



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣١٧

التاريخ: الجمعة ٢٢/٨/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



مشعل: لن نتراجع عن مطالبنا
ومستمررون في المقاومة حتى
نتنصر

... ص ٥

أبرز العناوين



هنية: حماس أمام اغتيال القادة تصبح أقوى وأصلب مما يتوهم العدو
الداخلية في غزة: الاحتلال ألقى ما يعادل ست قنابل نووية على غزة
كتائب القسام تتوعد الاحتلال بتدفيعه "ثمناً باهظاً" لاغتياله قاداتها الثلاثة
الأورومتوسطي: "إسرائيل" نفذت ٥٩٧٣١ هجمة وهجرت نحو نصف مليون بغزة منذ بدء العدوان
دول أوروبية تدفع مشروع قرار أممي بشأن غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

١٤	عباس يبحث مع أمير قطر ومشعل التوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار وإعادة إعمار غزة
١٥	السلطة تطالب المجتمع الدولي بالزام "إسرائيل" بوقف عدوانها
١٦	الداخلية في غزة: الاحتلال ألقى ما يعادل ست قنابل نووية على غزة
١٦	الحكومة تقرر حصر إدخال مساعدات غزة وتوزيعها بالتنسيق مع الشؤون المدنية والاجتماعية
١٧	حماد: يجب الالتقاء على برنامج سياسي وإنهاء ظاهرة تحكم فصيل بمصير شعبنا
١٧	عشراوي تنتقد قرار الاحتلال الإسرائيلي بإبعاد عضو المجلس التشريعي خالدة جرار إلى أريحا

المقاومة:

١٨	هنية: حماس أمام اغتيال القادة تصبح أقوى وأصلب مما يتوهم العدو
١٩	كتائب القسام تتوعد الاحتلال بتدفيعه "ثمناً باهظاً" لاغتياله قادتها الثلاثة
٢٠	المقاومة تقصف مواقع ومدناً إسرائيلية بأكثر من ٢٣١ صاروخاً منذ انهيار التهدئة
٢١	حماس تهدد بتصعيد المعركة بعد اغتيال ثلاثة من قادة القسام
٢٢	جيش الاحتلال ينشر تفاصيل اغتيال قادة القسام "فيديو"
٢٢	رقم قياسي لصواريخ المقاومة الفلسطينية
٢٣	الجهاد الإسلامي: نتناهبو سيغرق في وحل غزة والمقاومة كفيلة بإنهاء حياته السياسية
٢٣	خليل الحية: سننظر بإيجابية لأي مبادرة دولية تضمن حقوقنا
٢٥	حماس: العودة للمفاوضات أمر غير واقعي الآن
٢٦	سامي خاطر: أي بحث لتهدئة جديدة لا بد أن يأخذ مطالب الفلسطينيين بعين الاعتبار
٢٦	أبو زهري: تأجيل دوري القدم الصهيوني دليل فشل نتناهبو
٢٧	الرشق يكشف لـ "المركز" خبايا مفاوضات القاهرة
٢٨	عباس زكي: "إسرائيل" أجمعت على ذبح الفلسطينيين فوجدت لحمهم مر
٢٩	المقاومة تعتقل سبعة عملاء لـ "إسرائيل" وتعدم ثلاثة ثورياً
٢٩	حماس: لقاء الدوحة بين عباس ومشعل وأمير قطر أكد على المطالب الفلسطينية للتهدئة
٣٠	يديعوت: اغتيال قادة القسام لن يؤثر على قدرة حماس
٣١	"سرايا القدس" ترف اثنتين من مجاهديها وسط القطاع
٣١	أمين مقبول: "إسرائيل" تصعد تمهيدا لإدخال أطراف إقليمية على خط المفاوضات
٣٢	حماس تدعو لفعاليات جماهيرية داعمة للمقاومة في الضفة يوم الجمعة
٣٢	شهداء القسام أبو شمالة والطار ويرهوم في سطور
٣٤	الاغتيال.. السلاح الذي استخدمته "إسرائيل" في كل مكان وزمان وطال أبرز القادة الفلسطينيين
٣٧	المقاومون وعائلاتهم على قوائم الاغتيال الإسرائيلية
٣٨	موقع "والا" العبري ينشر قصة ناقلة الجند شرقي التفاح كاملة
٤١	لبنان: قائد الأمن الوطني الفلسطيني يزور الحزب التقدمي و"تيار الفجر" والشيخ حمود

٤٢	٣٢. "الديموقراطية" تشيد بالتضامن الإعلامي مع غزة
٤٢	٣٣. مخيم عين الحلوة: حماس تقيم صلاة على أرواح شهداء غزة في مسجد خالد بن الوليد
٤٣	٣٤. صيدا: "الديموقراطية" تقيم معرض صور عن مجازر العدوان الإسرائيلي على غزة
	الكيان الإسرائيلي:
٤٣	٣٥. نتنياهو ويعلون: اغتيال قادة حماس يعدّ إنجازاً مخابراتياً وعملياً عظيماً للجيش والشاباك
٤٤	٣٦. ليبرمان يهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي
٤٥	٣٧. لبيد: قيادة حماس السياسية والعسكرية هدف للتصفية في داخل وخارج الأراضي الفلسطينية
٤٥	٣٨. شتاينتز هناك خياران أمام "إسرائيل": اجتياح غزة وإنهاء حماس أو التوصل إلى تسوية معها
٤٦	٣٩. مردخاي: قادة حماس موجودون في مجمع مستشفى الشفاء
٤٦	٤٠. مسؤول إسرائيلي: نتنياهو يبحث عن مخرج للحرب ويخشى اليمين
٤٦	٤١. وزراء في الكابينة: غانتز يريد إنهاء العملية في غزة بأي ثمن
٤٧	٤٢. ضابط إسرائيلي كبير: معلومات استخبارية وراء اغتيال قيادات "القسام"
٤٨	٤٣. الجيش الإسرائيلي يستدعي عشرة آلاف جندي احتياط
٤٨	٤٤. الجيش الإسرائيلي يستهدف ١٦٠ موقعا في قطاع غزة منذ انتهاء التهدة
٤٨	٤٥. يديعوت أحرونوت: هجرة المئات من تجمع "أشكول" بعد يوم حافل بالصواريخ
٤٩	٤٦. "ذي ماركر": تسعة مليارات شيكل فاتورة حرب "إسرائيل" على غزة
٤٩	٤٧. استطلاع إسرائيلي: تراجع حاد لمؤيدي نتنياهو
٤٩	٤٨. بلدية عسقلان تؤجل الدراسة لتواصل صواريخ المقاومة
٥٠	٤٩. معلقون إسرائيليون: الحرب لم تحقق شيئا ونتنياهو يزعج بنا في حرب استنزاف
٥١	٥٠. "هآرتس": الحل ليس بالاغتيالات
٥١	٥١. "إسرائيل": بحال اندلاع حرب مع حزب الله فإنّ الجيش سيواجه سلاح البحرية ومضادات الطائرات
	الأرض، الشعب:
٥٢	٥٢. الاحتلال يواصل جرائمه بحق المدنيين وحصيلة العدوان: ٢٠٨٩ شهيدا وأكثر من ١٠٣١٠ مصابين
٥٣	٥٣. الأورومتوسطي: "إسرائيل" نفذت ٥٩٧٣١ هجمة وهجرت نحو نصف مليون بغزة منذ بدء العدوان
٥٤	٥٤. مؤسسة الأقصى: مستوطنون برفقة "غليك" يقتحمون "الأقصى" ويدنسون "صحن الصخرة"
٥٥	٥٥. تقرير: "معركة الأرحام" خطة إسرائيلية لتفريغ القدس
٥٦	٥٦. موجة غضب تعم قطاع غزة تنديداً باغتيال ثلاثة من قادة "القسام"
٥٧	٥٧. الحركة الرياضية تفقد ٢٨ شهيدا والخسائر بلغت ثلاث ملايين دولار شملت تدمير ٣٠ مقرا
٥٧	٥٨. انتشار جثة الطفلة سارة الضيف من تحت الأنقاض
٥٧	٥٩. نادي الأسير: الاحتلال اعتقل ٤٧٧ فلسطينياً منذ مطلع شهر آب/ أغسطس الجاري
٥٨	٦٠. نادي الأسير: الاحتلال يثبت الحكم الإداري للأسير عمر البرغوثي لأربعة شهور

٥٨	٦١. وزارة الأسرى تدعو الصليب الأحمر إلى زيارة سجون الاحتلال والاطلاع على أوضاع الأسرى
٥٩	٦٢. جنين: انطلاق الحملة النسائية لمقاطعة منتجات الاحتلال
٥٩	٦٣. مستوطنون يحرقون محاصيل زراعية في الخليل
	مصر:
٥٩	٦٤. مصر توقف رحلاتها الجوية إلى تل أبيب بعد تهديدات "القسام"
٦٠	٦٥. رويترز: استمرار عبور النشطاء والأسلحة إلى غزة عبر الأنفاق رغم حملة مصر لتدميرها
٦١	٦٦. وزير الثقافة المصري ينعي الشاعر الفلسطيني سميح القاسم
	الأردن:
٦١	٦٧. إصدار أحكام قضائية بحق ستة أردنيين من "موقوفى السفارة الصهيونية"
٦٢	٦٨. الفلاحات يستنكر الموقف العربي الرسمي من أحداث غزة ويؤكد أن شهداءها هم قادة الأمة
٦٢	٦٩. اتفاق مبدئي بين الأردن والسلطة لشراء الغاز من حقل بغزة
	لبنان:
٦٣	٧٠. حزب الله يندد باغتيال ثلاثة قادة من "القسام"
٦٣	٧١. "المستقبل": استشهاد قادة القسام لن يكون سوى نبراس جديد على درب المقاومة والصمود
٦٤	٧٢. الحص يؤكد على أهمية وحدة الصف الفلسطيني في مواجهة الاحتلال
٦٤	٧٣. المفتي قباني: ضياع فلسطين ضياع للعرب والمسلمين
	عربي، إسلامي:
٦٥	٧٤. اجتماع عربي في جنيف تمهيداً للقاء مسؤولين أجنب بشأن غزة
٦٦	٧٥. "التعاون الإسلامي" تدعو المجتمع الدولي لوقف الجرائم الإسرائيلية
٦٦	٧٦. أمير قطر يبحث مع عباس ومشعل تطورات الوضع في غزة
٦٧	٧٧. صبيح: انقسام "إسرائيل" وراء فشل مفاوضات القاهرة
٦٨	٧٨. الجامعة العربية تنعى الشاعر الفلسطيني سميح القاسم
٦٨	٧٩. الجزائر تدين "بشدة" استئناف القصف الإسرائيلي على غزة
٦٨	٨٠. الهلال الأحمر الإماراتي: توزيع ١٢٠٠ طرد إغاثي في غزة
٦٨	٨١. إندونيسيا ترسل وفداً طبياً إلى غزة
	دولي:
٦٩	٨٢. مجلس الأمن يدعو "إسرائيل" والفلسطينيين إلى استئناف مفاوضات التهدئة
٦٩	٨٣. كي مون يناشد حماس و"إسرائيل" استئناف مفاوضات وقف النار

٦٩	٨٤. دول أوروبية تدفع مشروع قرار أممي بشأن غزة
٧٠	٨٥. كليات أمريكية توعد لطلابها مغادرة الأراضي الفلسطينية
٧١	٨٦. كندا تعلن عن مساعدات إنسانية لغزة.. وتدعو حماس لوقف العنف
٧١	٨٧. الصين: سنبدل جهودا إضافية مع المجتمع الدولي للتوصل لهدنة في غزة
٧٢	٨٨. "أوكسفام" الدولية تطالب بتعليق مبيعات الأسلحة لـ"إسرائيل"
٧٣	٨٩. "إسرائيل" ترفض دخول "أمنستي وهيومن رايتس" لغزة ومصر لم ترد
٧٣	٩٠. "العفو الدولية" تطلب السماح للمنظمات الحقوقية بدخول غزة للتحقيق في "جرائم الحرب"
٧٤	٩١. الأوروبيون: الجيش الإسرائيلي يعود لممارسة سياسة الانتقام من المدنيين في غزة
٧٥	٩٢. مسؤولان أمريكيان سابقان: عودة عباس إلى غزة شرط لتهدئة دائمة
٧٧	٩٣. مئات السوديين يقدمون بلاغات بحق نتنياهو وجيشه
٧٨	٩٤. فعاليات تضامنية مع فلسطين في فينتام وسيريلانكا
	مختارات:
٧٩	٩٥. بيلاي تندد بعجز مجلس الأمن عن حل النزاعات
	حوارات ومقالات:
٨٠	٩٦. قادة المقاومة إذ يرحلون كغمامة صيف غزالية... فراس أبو هلال
٨١	٩٧. الرئيس محمود عباس في الدوحة... د. محمد صالح المسفر
٨٣	٩٨. الحرب على غزة وتحريك التسوية الأشمل!... د. أسعد عبد الرحمن
٨٦	٩٩. فانتوماس... آيات عرابي
٨٧	١٠٠. استراتيجية الفصل الثالث من عملية الجرف الصامد... اليكس فيشمان
٨٩	١٠١. حماس تعرف أن نتنياهو ويعلون لن يفعلوا لها شيئا... بن كسبيت
٩١	١٠٢. أين الردع؟... شمعون شيفر
٩٢	صور وكاريكاتير:

١. مشعل: لن نتراجع عن مطالبنا ومستمرّون في المقاومة حتى نتنصر

أحمد المصري - الأناضول: رهن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس العودة إلى مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل بـ"تأكد المقاومة من أن هناك ظرفا حقيقيا يدفع إسرائيل للتسليم بالمطالب الفلسطينية، وعلى رأسها كسر الحصار المفروض على غزة".

وجدد مشعل، خلال حوار مطول مع وكالة الأناضول، تأكيده على تمسك المقاومة بمطالبها، قائلا "لن نتراجع عن مطالبنا الفلسطينية وعلى رأسها كسر الحصار عن غزة". وأبدى استعداد المقاومة للقتال "حتى النهاية دفاعا عن النفس والأرض"، موضحا أن "الشعب الفلسطيني يقاوم منذ مائة عام، ولن يتعب من شهر أو سنة أو سنوات". ونفى الرواية الإسرائيلية عن خرق حماس للتهدة، معتبرا أنها "تمارس الكذب مرة أخرى على المجتمع الدولي كما سبق أن خدعته وخرقت الهدنة قبل ذلك بزعم أن هناك جنديا مختطفًا، وبين أن إسرائيل كانت تخطط لخرق التهدة لاغتيال قيادات بالمقاومة، لكنها فشلت". كما نفى مشعل مزاعم إسرائيل بشأن تخطيط حماس للانقلاب على السلطة الفلسطينية، واعتبر أن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن ضرب البنية التحتية لحماس بأنها تتطوي على "مبالغة"، مشيرا إلى أن خسائر الحركة العسكرية "محدودة". ووصف قائد حماس، نتنياهو بـ"قاتل الأطفال"، معتبرا ما قامت به إسرائيل في غزة منذ شن عدوانها على القطاع في ٧ يوليو/ تموز الماضي هو "هولوكوست" حقيقي. واعتبر مشعل، الذي يقيم حاليا في الدوحة، قيام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بوصف حركة حماس بداعش بأنه "يركب موجة الحرب على الإرهاب لمحاولة التقاطع مع الأجندة الأمريكية في محاولة للحد من خسارته".

وجدد مشعل التأكيد على عدم تدخل الحركة في الشأن المصري، وطالب مجددا بفتح معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة كمعبر دولي، فيما ثمن الموقف التركي والقطري تجاه القضية الفلسطينية عموما وغزة خصوصا، وقال "نحن ممتنون للموقف التركي، وشكرا للشعب التركي وللقيادة التركية".

وبين أن لقاءه المرتقب مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس (يعقد في وقت لاحق اليوم) سيركز على تعزيز مسيرة المصالحة والوحدة الوطنية، وتنسيق كيف نتصدى لمفاتنا الوطنية بموقف مشترك منسق على قاعدة الشراكة الوطنية التي انطلقنا على أساسها في مسيرة المصالحة.

وفيما يلي تفاصيل الحوار:

* خلال مؤتمر صحفي مساء أمس وصف نتنياهو حماس بحركة "داعش"، وقال إنه دمر الأنفاق وضرب البنية التحتية لحركة حماس.. ما تعليقكم على تلك التصريحات؟

- قاتل الأطفال في غزة والقدس وفي الضفة الغربية وفي أماكن عديدة من العالم لا يحق له أن يعطي أوصافاً للآخرين، ما فعله إسرائيل منذ ٤٥ يوماً في هولوكوست حقيقي يجري في غزة من قتل للأطفال وتدمير للأحياء السكنية والمساجد ومدارس الأونروا والمستشفيات، ١٠ آلاف جريح، ألفي شهيد ربعهم من الأطفال والربع الآخر من النساء وكبار السن، هذا العدو يستنسخ نسخة رديئة وسيئة مما فعله هتلر قبل عشرات السنوات، فاليوم نحن نشهد نازية حقيقية، وننتيا هو يحاول أن يركب موجة الحرب على الإرهاب لمحاولة التقاطع مع الأجندة الأمريكية ولكن أوراق العدو الصهيوني أصبحت مكشوفة، أمام المجتمع الدولي وهو يخسر يوماً بعد ذلك هو يحاول أن يحد من هذه الخسارة.

أما فيما يتعلق بتدمير الإنفاق وضرب البنية التحتية لحركة حماس، فأني حرب لا بد لها من خسائر وبكل مسؤولية، أقول نعم هناك ما نخسره وضحيماً بالكثير، ولكن هو (ننتيا هو) يبالغ في إنجازاته هو لم ينجز شيئاً، الشيء الوحيد الذي أنجزه هو قتل الأطفال وتدمير البيوت ومجازر الهولوكوست الذي ارتكبها بحق أهل غزة، أما أننا خسرنا عسكرياً فهناك خسارات ولكنها محدودة كما قالت كتائب القسام (الجناح العسكري لحركة حماس)، وما زالت المقاومة بكل أجنحتها العسكرية قادرة على مواجهة العدوان الإسرائيلي وستتصر في المعركة.

*** على ذكر المعركة، أعلنت كتائب القسام مساء أمس أنه لا عودة للمسار التفاوضي مجدداً.. ماذا تقصدون بهذا الأمر؟**

- هذه حرب عدوانية على غزة، ونحن معنيون بوقف هذا العدوان من خلال الدفاع عن أنفسنا، ومعنيون بعد وقف هذا العدوان بأن نحقق مطالب شعبنا الفلسطيني وعلى رأسها كسر الحصار عن غزة والإفراج عن المعتقلين وكل المطالب التي تقدمت بها المقاومة، فهذا مطلبنا أن يتوقف العدوان أن يرفع الحصار عن غزة وأن تلبى المطالب الفلسطينية فهذه قضية واحدة، نخوضها في الميدان العسكري والميدان السياسي بما يخدم الشعب الفلسطيني.

*** وما مدى استعدادكم للعودة للتفاوض غير المباشر مرة أخرى مع إسرائيل بوساطة مصرية؟**
- الحوار للوصول إلى اتفاق من خلال مفاوضات غير مباشرة وسيلة وليست هدف، وليست ملهاة وليست غاية نقصدها، وما لم يتوفر الظروف لتحقيق مطالبنا الفلسطينية فلا فائدة من أي حوار،

بصرف النظر عن المكان وعن الوسيط، العبرة لدينا أن نتأكد ان هناك ظرف حقيقي يدفع العدو للتسليم بالمطالب الفلسطينية.

*** وكيف لكم أن تتأكدوا من توفر الظرف؟**

- إدارة المعارك تكون مزيجا من الفعل الميداني والفعل السياسي ونحن نعرف متى تكون هناك جدوى من المفاوضات، نحن كقيادة سياسية نقرر متى تكون الخطوة في الاتجاه الصحيح يكون لها جدوى وهذا مرتبط بالوضع الميداني.

*** على ذكر الوضع الميداني، إسرائيل اتهمت حماس أنها خرقت الهدنة قبل انتهائها الثلاثة الماضي.. ما مدى صدق رواية إسرائيل عن خرقكم الهدنة؟**

- العدو الصهيوني ارتكب خطيئتين، الأولى أنه أوصل المفاوضات عبر الوسطاء المصريين إلى طريق مسدود وأفشل كل الجهود السياسية للوصول إلى اتفاق، وبالتالي فهو يتحمل المسؤولية عما فعل والأمر الثاني أنه خرق الهدنة قبل ساعات من انتهاء أمدتها ومارس الكذب مرة أخرى على المجتمع الدولي وعلى الإدارة الأمريكية (كما سبق أن خدعهم وخرق الهدنة وساق قصة الجندي المفقود)، حين زعم أنه رد على بضع صواريخ انطلقت من غزة وهذه عبارة عن ذريعة واهية، بينما كان هو يخطط لعدوان مدبر على غزة في ظل الهدنة وقبل أن تنتهي، ظنا منه أنه يستطيع أن يقتل بعض القيادات كما تبين أمس حين حاول اغتيال القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف ولكنه فشل ونجح العدو في شئ وحيد أنه قتل زوجة القائد الضيف وابنه علي، وهكذا هو العدو لا يكتفي بارتكاب الجرائم ولكن يمعن في الكذب يوما بعد يوم.

*** ولكن ما مدى صحة الحديث عن قرب التوصل لاتفاق قبيل انهيار الهدنة؟**

- في المفاوضات السياسية هناك مد وجزر، وهناك اقتراب وابتعاد، لأن التكتيكات التفاوضية معروفة في هذا المجال ولكن طوال الأسبوعين الماضيين العدو كان يمارس المناورة والمراوغة والالتفاف والضغوط والابتزاز، ويحاول أن يحرم غزة والمقاومة الفلسطينية فيها من قطف ثمار صمودها وفشل العدو عسكريا، لأن القيادة الإسرائيلية تعاني من أزمة داخلية نتيجة فشلها الميداني وتريد أن تعوض ذلك بأمرين، أولهما ادعاء النجاح الميداني سواء في قصة تدمير الأنفاق والمبالغة فيها أو في تدمير البنى التحتية في غزة، وثانيهما منع المقاومة الفلسطينية من تتويج صمودها

بمكاسب سياسية على رأسها رفع الحصار، و لكنها محاولات واهية وفاشلة وكما صمدت المقاومة على الأرض ستصمد في الميدان السياسي، ولن نتراجع عن مطالبنا الفلسطينية المحددة التي عليها إجماع فلسطيني على رأسها كسر الحصار عن غزة، وهذه رسالتنا للعالم أنه آن الأوان معالجة جذر المشكلة وهو إنهاء الاحتلال والاستيطان وتمكين الشعب الفلسطيني أن يعيش بسلام على أرضه بعيدا عن الاستيطان، وأن يحقق تقرير المصير وأن يعيش في دولة بعيدا عن هذا الاحتلال الذي بات آخر احتلال في العالم.

*** على خلفية رعاية مصر للمفاوضات.. هل هناك تحسن في العلاقات بين حماس ومصر؟**
- هذا سابق لأوانه الحكم عليه، نحن كما أعلننا لا نتدخل في الشأن المصري الداخلي ولا في أي شأن إسلامي أو عربي أو دولي، لذلك فنحن رغم رفضنا للمبادرة المصرية للتهدة، فإننا لم نرفض الدور المصري وتعاوننا مع الدور المصري ونحن حريصون أن تكون علاقاتنا مع الأمة جيدة لصالح معركة فلسطين.

*** على ذكر العلاقة مع مصر.. هل كان فتح معبر رفح مطروحا على أجندة المفاوضات؟**
- معبر رفح لم يطرح على أجندة المفاوضات مع الإسرائيليين لأن هذا شأن مصري فلسطيني، وطرحناه بيننا وبين المصريين، وهذا أمر طبيعي لأنه لا بد من فتح معبر رفح، ونحن لا ندعو إلى فوضى، ندعو أن يفتح المعبر ككل المعابر بين الدول، ليس لأن غزة معزولة عن الضفة أو حالة مستقلة بذاتها، ولكن هذا معبر بين الفلسطينيين والمصريين، ونحن ندعو أن يفتح المعبر كما المعابر بين كل الأشقاء المتجاورين في العالم.

*** وهل كان نزع سلاح المقاومة مطروحا على أجندة المفاوضات أيضا؟**
- العدو طالب به ولكن رفضنا أن يكون على أجندة البحث، لكن العدو يسعى إلى ذلك، ونحن نرفضه ولا نقبل أن يطرح على أجندة البحث.

*** هناك لقاء مرتقب اليوم يجمعكم مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وأمير قطر.. ما أبرز الأمور المرتقب بحثها خلال اللقاء؟**

- هناك حالة من المصالحة الفلسطينية وحالة من تقارب المواقف الفلسطينية وظهرت في هذه الحرب بشكل جيد نحن معنيون بتعميقها أكثر، وتعزيز مسيرة المصالحة والوحدة الوطنية، وتنسيق كيف نتصدى لمفاتنا الوطنية بموقف مشترك منسق على قاعدة الشراكة الوطنية التي انطلقنا على أساسها في مسيرة المصالحة.

* على ذكر الشراكة الوطنية، أعلنت إسرائيل، الإثنين الماضي، اعتقالها خلية تتألف من ٩٣ ناشطا من حركة حماس في الضفة الغربية "خطت للانقلاب على السلطة الفلسطينية .. ما تعليقكم؟

- هذا خلط للأوراق وكذب، ليس هناك في التاريخ الفلسطيني خلايا من ٩٣ شخصا، الخلايا العسكرية عادة آحاد من الأشخاص، وإنما هي تجميع لعدد من المعتقلين منذ ٩ شهور، أكثر أو أقل، ومحاولة تقديم رواية كاذبة للتحريض على الضفة الغربية، والعدو يقاتل شعبنا ويعتدي عليه في غزة ومحاولة لتخريب المصالحة الفلسطينية، مرة يقول هؤلاء يريدون تنفيذ عمليات ضد الاحتلال ومرة يقول للانقلاب على السلطة، رواية كاذبة مختلة لا أصل لها، والوعي الفلسطيني لن يقع في خديعتها، نحن لدينا معركة وحيدة من الاحتلال الإسرائيلي أما داخل الصف الفلسطيني فحتى مع وجود الخلافات نعالجها بالحوار والتواصل وبالأدوات السياسية وليس غير ذلك.

* رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مساء أمس، قال إن "العالم العربي ضد حركة حماس، وليس معهم سوى قطر وتركيا وإيران"؟

- الذي تابع معركة العصف المأكول أدرك كم حظيت حماس وحركات المقاومة الفلسطينية وكتائبها العسكرية، كم حظيت بالتأييد الواسع عربيا وإسلاميا ودوليا، لا ننكر أن هناك بعض الحكومات والنظم (لم يسمها) ليست معنا، لكن كل الشعوب معنا وكثير من الحكومات والقيادات والمسؤولين معنا سواء بالسر أو بالعلن، أما من يقف إلى جانب نتتياهو والعدو الصهيوني فهم القلة وهؤلاء ماذا نفعل معهم، لا نبالي طالما الأمة معنا وهي فرحة وفخورة بإنجازات المقاومة فمن يريد ان يكون في مربع آخر، سامحه الله، ولكن هم المعزولون وليست المقاومة الفلسطينية.

* وما تقييكم للموقف التركي من القضية الفلسطينية؟

- الموقف التركي دائما متميز سواء على المستوى الرسم أو الشعبي ولتركيا مبادرات كريمة موضع تقدير الشعب الفلسطيني والعرب والمسلمين جميعا ولا ننسى شهداء سفينة مرمرة التسعة، فلتركيا بصمات من قيادات وشعبها ومن مسئوليه ومن هيئاتها المختلفة ومن إعلامها وهذا موضع تقديرنا، في الحرب الأخيرة ورغم انشغال القيادة التركية بالانتخابات لكنها كانت حاضرة بدعمها السياسي والمعنوي والجهادي، وبالمساعدات التي قدمتها أثناء الحرب وفي فترات الهدنة الإنسانية بشكل خاص، وكنت طوال فترة الحرب على تواصل مع رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان (الفائز بالانتخابات الرئاسية التي جرت مؤخرا)، الذي نبارك له فوزه بالانتخابات الرئاسية، ومع الدكتور أحمد داوود أوغلو وزير الخارجية التركي وكان التواصل والتنسيق كبيرا، لذلك نحن ممتنون للموقف التركي فشكرا للشعب التركي وللقيادة التركية.

وللشعب التركي كل التحية والتقدير، أهل فلسطين لا ينسون أهل تركيا قيادة وشعبا، لهم الشكر والتقدير، وأقول لهم ولكل الشعوب التي ناصرتنا الله لا يضيع اجر من أغاث أهل غزة ووقف إلى جانب فلسطين وانتصر للمقاومة ولل قضية الفلسطينية.

* وماذا عن العلاقة مع قطر التي دائما ما تتهمها إسرائيل بدعم الإرهاب على خلفية موقفها من المقاومة؟

- العلاقة بين قطر وحماس ليست جديدة وهي على رؤوس الأشهاد، وحماس لديها شبكة علاقات عربية وإسلامية ودولية واسعة، فهذه مسألة لا أحد يستحي منها، ولدينا تقدير كبير للموقف القطري الرسمي والشعبي ولشجاعة القيادة القطرية وما تقدمه للقضية الفلسطينية، والدعم القطري ليس لحماس كحركة على وجه الخصوص وإنما للشعب الفلسطيني وأميرها السابق حمد بن خليفة آل ثاني وأميرها الحالي تميم بن حمد بن خليفة بمواقفهم من غزة وزيارتهم المباشرة، ودورهم في الإعمار ومواقفهم السياسية الداعمة للحق الفلسطيني واحتضانهم للقاءات عديدة في الدوحة بين القوى الفلسطينية، وبيننا وبين الرئيس عباس، وقمة غزة الأولى في حرب ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩، كل ذلك تاريخ شرف لقطر، قطر تشكر لا تلام، أما أن يهاجمها العدو فهذا فخر لقطر ودليل على صواب الموقف القطري.

*وفيما يتعلق بإيران.. هل مازلتم تتلقون دعما إيرانيا وتمدكم بالصواريخ؟

- في الماضي دعمتنا إيران ماليا وعسكريا، وهذا ليس بالأمر المجهول، لكن في السنوات الأخيرة دخلنا في مرحلة أخرى من العلاقة، لم تنقطع العلاقة، ولكن تغير حالها، وفي هذا الطرف الاستثنائي المقاومة الفلسطينية بحثت وسائل التسليح الذاتي وكان الاعتماد الأكبر على التصنيع داخل غزة وعلى ابتكار التكتيكات العسكرية والإبداع فيها وهو ما فاجأ العالم.

*** يرى مراقبون أن موقف حماس مرتبك من ما يجري في سوريا.. لماذا حدث ذلك؟**

- نحن لا نتدخل في الشأن السوري ولكن حدث افتراق حول الأزمة السورية، ونحن لا نتدخل في شئون الآخرين، الجميع يعلم أننا مصطفون مع الشعوب من حيث القيمة الأخلاقية والمبدئية والسياسية، ولكن لا نتدخل في أي أزمة لا في مصر ولا في سوريا ولا العراق، ولكننا مع الشعوب دائما وحرمتها وكرامتها لأن هذه أخلاق ومبادئ.

*** كأحد الحلول، هل يمكن أن تقبلوا بوجود قوات مراقبة دولية، مثل قوات اليونيفيل في لبنان؟**

- القوات الدولية تتفع في الصراعات بين دول مستقلة، ولكن عندما يعيش شعب كالشعب الفلسطيني تحت الاحتلال فإذا كان من طرف يحتاج إلى قوة دولية للجم عدوانه وكف يده عن الاحتلال والاستيطان فهو الكيان الصهيوني، أما الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة فيحتاج لنصر المجتمع الدولي لا تقييده، الشعب الفلسطيني يتطلع لأن يقف المجتمع الدولي معه وأن يكف يد الجاني والصل والمعتدي والقاتل وهو العدو الصهيوني.

*** ما مدى صحة طلبكم التدخل من حزب الله وما مدى استعدادكم للتنسيق معه مستقبلا؟**

- لا صحة لها الأمر، لم نطلب شيئا، هذه ليست أول حرب نخوضها دفاع عن النفس ردا على العدوان الإسرائيلي، هذه ثالث حرب على غزة في أقل من ٦ سنوات، ونعتمد بعد الله على أنفسنا ونعرف ظروف الأمة كل له وضع خاص، أما التواصل مع الدول والقوى الفاعلة في الأمة فهناك جوانب نتفق عليها وهناك جوانب نختلف بشأنها مع كل القوى بما فيها حزب الله.

*** إذن، في ضوء التطورات الأخيرة، ما مدى استعدادكم لحرب طويلة الأمد؟**

- نحن استراتيجيتنا ليس خوض الحروب، الحروب تكون بين الدول، نحن حركات مقاومة، لكن العدو يمارس علينا أشكالا من الحروب التي تكون عادة بين الدول يستعمل الطيران والمدفعية

والبحرية واليورانيوم المخصب وكل الترسانة الإجرامية التي يمتلكها، ونحن لا نملك سوى أن ندافع عن أنفسنا، ولكن المفاجأة كانت أن الشعب الفلسطيني بقدراته المتواضعة استطاع أن يصمد في ميدان الحروب التي فرضت عليه كما صمد في ميدان المقاومة، نحن حضرنا أنفسنا لمعارك مقاومة ضد المحتل، ولكن إذ فرضت علينا حروب سندافع عن أنفسنا، لكن التعبير الأدق نحن نخوض معاك مقاومة وتحرر وطني لأننا شعب تحت الاحتلال، أما عن استعدادنا لحرب طويلة الأمد فهذا يقاس بالتاريخ الفلسطيني، فالشعب الفلسطيني يحضر نفسه من مائة عام أن يقاتل حتى النهاية دفاع عن النفس والأرض ومن يقاتل منذ مائة عام لن يتعب من شهر أو سنة أو سنوات.

* كيف تنظرون إلى وضع المنطقة بعد المتغيرات التي تشهدها حالياً؟

- وضع المنطقة العربية والإسلامية بشكل عام يتحرك كالرمال المتحركة، هناك حالة من المخاض العسر والصعب، هناك تحولات وهناك تقدم وتراجع مد وجذر وهذه طبيعة التحولات الاستراتيجية في الأمم، الأمة العربية والإسلامية تبحث عن ذاتها وتحاول أن ترسم لها مسار وتشكل مستقبلها بصورة واعدة، ولكن هناك معوقات داخلية وخارجية هذا التفاعل الداخلي العسر والصعب مؤلم يحدث ارتباكات ولكن في النهاية لن يتوقف قطار التحول الاستراتيجي في المنطقة، نتمنى أن يكون بسلام وأمان وبعيدا عن الدماء وتبقى القضية الفلسطينية هي حجر الزاوية في تحولات الأمة.

* برأيكم هل مازالت القضية الفلسطينية قضية الأمة الأولى؟

- في الضمير الجمعي العربي والإسلامي بلا شك كانت ومازالت وستبقى وانشغال الأمة بهومها المحلية وهذا حقها لا يصرفها عن قضيتها المركزية، والدليل على ذلك كلما سخنت القضية الفلسطينية في غزة من خلال فعل المقاومة أو في الضفة لمواجهة الاستيطان أو في القدس لمواجهة التهويد دائما الشعوب تنسى هومها المحلية وتنشغل بالهم الفلسطيني أو على الأقل تظهر مشاعرهما الحقيقية، وإذا كان هناك بعض النخب المحدودة سواء في عالم السياسة والإعلام لديها خلل بنيوي ولديها مزاج خاطئ فهذه شرائح محدودة في الأمة لا تعبر عن العقل والضمير الجمعي والعربي والإسلامي ن وراينا في الحرب الأخيرة كيف تفاعلت الأمة بفخر واعتزاز ودعمت بشكل غير مسبوق المقاومة لفلسطينية.

* ما هو تقييمكم للموقف الرسمي العربي من العدوان على غزة؟

- لا شك أن الموقف العربي الرسمي متنوع هناك من وقف بشكل صريح مع الشعب الفلسطيني ومع المقاومة وهناك من صمد، وهناك من اكتفى بالحد الأدنى وهناك من دعم دعما كبيرا وهناك من خذل وهناك من قصر.

* ختاماً كلمة توجها لأهل غزة وأخرى للإسرائيليين؟

- أقول لأهل غزة أنتم أصحاب قضية عادلة وأنتم على الحق وأنتم منصورون بإذن الله، غزة فخر الأمة وتاجها ورمز عزتها وبياتت في موقع الريادة وقدمت النموذج المبدع والمبهر والله معكم ونحن إياكم نخوض هذه المعركة ونحن فخورون بما تعما غزة وهذا الذي أظهرته غزة من صلابة وصمود على صعيد الشعب والثقافة حول المقاومة ووحدة الموقف الفلسطيني خلف المقاومة كل هذا يقدم نموذج نفخر به بثلاثيته المتوازنة المقاومة ضد المحتل والفكر المعتدل الوسطي والعقل السياسي المنفتح على محيطه العربي والإسلامي والإقليمي والدولي.

وأقول للإسرائيليين، قيادتكم تريدكم للمهالك، القوة العسكرية الغاشمة لا تغير الحقائق التاريخية ولا تجعل المعتدي صاحب حق ولا تستطيع أن تهزم أصحاب الحق، والشعب الفلسطيني متمسك بحقه بأرضه والدفاع عن نفسه وكسر الحصار عن غزة ومطلبه الأول والأساس أن يتخلص من الاحتلال والاستيطان، وإذا لم تدرك إسرائيل ذلك سيضيعون الوقت وسيستنزفون أنفسهم وأمنهم وستخدعهم قيادتهم إذا ظنت أنها تستطيع كسر إرادة شعب حر كالشعب الفلسطيني.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، ٢٠١٤/٨/٢١

٢. عباس يبحث مع أمير قطر ومشعل التوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار وإعادة إعمار غزة

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٢ من الدوحة، أن الرئيس محمود عباس اجتمع في الدوحة أمس مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وجرى خلال الاجتماع بحث تطورات العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة وسبل وقفه.

وفي وقت لاحق، انضم إلى الاجتماع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، وعضو المكتب موسى أبو مرزوق، وعدد من أعضاء الوفد الفلسطيني لمحادثات القاهرة. وافاد مصدر فلسطيني لوكالة فرانس برس ان الاجتماع دام حوالي ثلاث ساعات.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٢٢/٨/٢٠١٤ من رام الله، أن مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط» قالت إن لقاء عباس بأمر قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني تناول مسألتين أساسيتين، الأولى سبل التوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار في غزة، والثانية عملية إعادة إعمار القطاع. وبحسب المصادر فإن عباس يريد من قطر المساهمة في تسهيل عملية المفاوضات في القاهرة، ويتطلع إلى دور كبير في إعادة إعمار غزة. ونوقش الأمر بوجود خالد مشعل زعيم حركة حماس الذي انضم لاحقا للاجتماع بين الأمير تميم وعباس. كما نوقش طلب حماس وجود ضمانات من أجل العودة للمفاوضات. وأكد المصدر أن عباس لم يدخل في تفاصيل المفاوضات، وإنما تحدث عن خطوط عريضة ورؤيته للحل، وتم التأكيد على وحدة الصف الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٢/٨/٢٠١٤

٣. السلطة الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بالزام "إسرائيل" بوقف عدوانها

(قنا): دعا المراقب الدائم للسلطة الفلسطينية لدى الأمم المتحدة رياض منصور، المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن، أمس، إلى المطالبة بالوقف الفوري للعدوان العسكري "الإسرائيلي" ضد السكان المدنيين الفلسطينيين الذين يعانون تحت الاحتلال. وقال السفير منصور في رسائل بعث بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة: هناك إجماع دولي على أنه لا يوجد حل عسكري لهذه الأزمة أو لهذا الصراع برمته وأنه لا بد من وقف العنف الآن لإنقاذ أرواح المدنيين الأبرياء ولتوفير حالة من الهدوء لإبرام اتفاق وقف دائم لإطلاق النار من أجل وقف الأعمال العدائية ومعالجة الأسباب الجذرية لهذه الأزمة، بما في ذلك الحصار "الإسرائيلي" غير القانوني المفروض على قطاع غزة لفترة طويلة، وجميع العواقب الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية في هذا الصدد .

وحث المجتمع الدولي على "التحرك الفوري للمطالبة بوقف إطلاق النار بشكل شامل ودائم ولدعم الجهود المبذولة في القاهرة لتحقيق هذا الهدف، وعدم التسامح مع التعنت "الإسرائيلي" المستمر في المفاوضات الذي يزيد من زعزعة الاستقرار في الوضع وخروجه عن نطاق السيطرة". وشدد على ضرورة قيام مجلس الأمن بواجبه في حفظ السلم والأمن الدوليين، وأكد أن مشروع القرار المعروض على المجلس يشكل أساساً سليماً للعمل الجاد الواجب القيام به وحث أعضاء المجلس على الاضطلاع بهذه المسؤولية من دون تأخير.

الخليج، الشارقة، ٢٢/٨/٢٠١٤

٤. الداخلية في غزة: الاحتلال ألقى ما يعادل ست قنابل نووية على غزة

غزة -الرأي: قالت شرطة هندسة المتفجرات التابعة لوزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة مساء الخميس، إن الاحتلال "الإسرائيلي" ألقى خلال عدوانه على القطاع منذ بداية يوليو الفائت، ما يعادل ست قنابل نووية من المتفجرات، ما يقدر بـ ٢٠ ألف طن من المتفجرات.

وأكدت شرطة هندسة المتفجرات في بيان لها اليوم الخميس، أن جيش الاحتلال استخدم أسلحة محرمة دوليًا وقذائف شديدة الانفجار خلال العدوان الحالي على قطاع غزة، الأمر الذي أدى لاستشهاد أكثر من ألفي مواطن فلسطيني غالبيتهم من النساء والأطفال، وإصابة الآلاف من المدنيين غالبيتهم إصابات حرجة.

وأشارت إلى أن الطائرات الحربية ألقت على مختلف مناطق قطاع غزة ما يقارب الثمانية آلاف طن من المتفجرات، أبادت عائلات بأكملها وشطبته من السجل المدني الفلسطيني.

ولفتت إلى أن الاحتلال استخدم في عدوانه على القطاع ترسانته الحربية بكافة إمكانياتها كالتيران الحربي بأنواعه: "المسير" بدون طيار، والأباتشي، والعمودي و"F16، F15"، والتي أطلقت قذائف متنوعة أبرزها "MK 82, MK83, MK84"، والتي تحدث انفجار وتدمير ضخم في المكان التي تطلق فيه.

وذكرت شرطة هندسة المتفجرات، أن الاحتلال أطلق أكثر من ثمانية آلاف قنبلة من القنابل شديدة الانفجار من عائلة "MK" الأمريكية على غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢١

٥. الحكومة تقرر حصر إدخال مساعدات غزة وتوزيعها بالتنسيق مع الشؤون المدنية والاجتماعية

رام الله -منتصر حمدان: كشفت مصادر رسمية في وزارة الشؤون الاجتماعية أمس عن اتخاذ قرار رسمي بحصر ادخال المساعدات والتبرعات العينية لقطاع غزة بالتنسيق المسبق مع الشؤون المدنية، في حين تم الاتفاق على حصر مسؤولية توزيعها في القطاع من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية في الضفة وغزة، وذلك لإنهاء الفوضى والعشوائية في عملية الجمع والتوزيع وضمان وصول هذه المساعدات والتبرعات للفئات المحتاجة وفق احتياجات موثقة.

واكدت مصادر مطلعة لـ "الحياة الجديدة" ان القرار اتخذ وتم مباركته من قبل الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، في إطار الحرص الكامل على وصول هذه المساعدات والتبرعات

للفئات المتضررة من العدوان وفق اولويات واضحة ومحددة وبما يتسم مع العدالة والانصاف والشفافية في التوزيع.

واكد وزير الشؤون الاجتماعية، شوقي العيسة، لـ "الحياة الجديدة" ان الوزارة تقود عمل غرفة الطوارئ المركزية وتبين لدينا ان الكثير من المؤسسات ترسل شاحنات الى غزة ما ادى الى ازدحام المعبر بشاحنات كثيرة، اذ يتم ارسال المساعدات دون التنسيق المسبق ما يعطل عملية ادخال الشاحنات الضرورية مثل الغذاء والدواء.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٢/٨/٢٠١٤

٦. حماد: يجب الالتقاء على برنامج سياسي وإنهاء ظاهرة تحكم فصيل بمصير شعبنا

رام الله - وفا: قال مستشار الرئيس للشؤون السياسية نمر حماد انه "لا توجد مبادرة على طاولة المفاوضات إلا المبادرة المصرية".

وأشار حماد في لقاء مع فضائية عودة أمس إلى ثلاثة عوامل يجب وضعها في الحسبان، مضيفاً: أولها التأكيد على دور مصر، ثانياً لا يمكن العودة إلى الوضع الذي كان سائداً قبل العدوان، ثالثاً: إعادة اعمار قطاع غزة وفتح المعابر وغيرها، ويجب أن تكون مرتبطة بالأفق السياسي للحل. وشدد حماد على ضرورة إنهاء ظاهرة تحكم فصيل محدد بالقرارات المصيرية، مؤكداً عدم جواز "جر الشعب لأجندات وارتباطات الفصيل".

وحذر حماد من مخاطر هذه الظاهرة على المشروع الوطني، لافتاً إلى الفائدة التي يجنيها المشروع الاحتلالي الاسرائيلي الذي يعمل على فصل قطاع غزة عن الوطن.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٢/٨/٢٠١٤

٧. عشاوي تنتقد قرار الاحتلال الإسرائيلي بإبعاد عضو المجلس التشريعي خالدة جرار إلى أريحا

رام الله: استنكرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي، قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإبعاد عضو المجلس التشريعي خالدة جرار إلى مدينة أريحا وتحديد مكان إقامتها هناك لمدة ستة أشهر.

واعترفت عشاوي في بيان لها اليوم الخميس (٢١/٨) بنشرته مصادر تابعة للسلطة الفلسطينية، هذا القرار انتهاكا صارخا للقوانين والأعراف الدولية، وللحصانة الدبلوماسية للنواب الذين يمثلون الشعب الفلسطيني، وقالت: "لا يجوز القبض على أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفاً، ولكل فرد حرية التنقل

واختيار محل إقامته داخل حدود كل دولة، وفقا للمادتين التاسعة والثالثة عشرة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان".

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢١

٨. هنية: حماس أمام اغتيال القادة تصبح أقوى وأصلب مما يتوهم العدو

غزة: دعا إسماعيل هنية، رئيس الوزراء الفلسطيني السابق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، مصر إلى تحميل الاحتلال المسؤولية عن جرائمه ضد المدنيين، مؤكداً أن الاحتلال هو من أفضل مفاوضات القاهرة واتخذ منها غطاء لجرائمه.

جاء ذلك في بيان لهنية نعى فيه ثلاثة من أبرز قادة كتائب القسام الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" الذين تم اغتيالهم فجر اليوم الخميس (٨/٢١) في رفح جنوب قطاع غزة، وهم: رائد العطار، ومحمد أبو شمالة، ومحمد برهوم.

وقال هنية: "لقد أصبح معلوماً للجميع أن العدو يراوغ ويماطل وهو الذي أفضل المفاوضات في القاهرة التي رعتها مصر، واتخذ منها غطاء لجرائمه الحرب التي ارتكبها بحق شعبنا". وأضاف: "إننا ننصح كل من يبادر إلى وقف النار أن يسجل غدر المحتل ونكثه للعهود والمماطلة والتسويق وأن تكون هذه الجرائم ماثلة أمامه".

وأكد أن الاحتلال يجب أن ينصاع لمطالب الشعب الفلسطيني العادلة، مشدداً أن الشعب الفلسطيني لن يقبل بأقل من وقف العدوان ورفع الحصار بشكل كامل.

وحيا هنية "كتائب القسام"، مؤكداً أن مقاومتها أبهرت العالم، مشيداً بمناقب الشهداء ودورهم في تأسيس الكتائب وتضحياتهم على مدار السنوات الطويلة من عمر مقاومتهم ووصفهم بأنهم: "من أشجع وأنبل من أنجبتهم فلسطين وأنهم قدموا أرواحهم على طريق رفع الحصار وتحرير فلسطين والقدس".

وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني الذي يقدم قاداته قبل جنده شعب يستحق النصر، مؤكداً أن جرائم المحتل تزيدهم إصراراً للتمسك بحقوقهم المشروعة.

وقال: "إن التاريخ أثبت أن "حماس" وأمام اغتيال القادة تعود أقوى وأصلب مما يتوهم العدو، وسرعان ما تعوض الحركة ما رحل من القادة وتستمر في طريقها". وأضاف: "إذا نجح العدو في اغتيال القادة فقد دفع من قبل ثمننا باهظاً وحطم المجاهدون كبرياءه على حدود غزة".

وحيا هنية الشعب الفلسطيني الذي يحتضن المقاومة ويقدم الشهداء لاسيما المشردين منهم، مؤكدا حرصهم على عودتهم إلى منازلهم مكرمين.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢١

٩. كتائب القسام تتوعد الاحتلال بتدفيعه "ثمنا باهظا" لاغتياله قادتها الثلاثة

غزة (فلسطين): نعت كتائب الشهيد عز الدين القسام "الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" قادتها الثلاثة محمد أبو شمالة ورائد العطار ومحمد برهوم الذين ارتقوا إثر قصف إسرائيلي لأحد المنازل الفلسطينية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وقالت "كتائب القسام" في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الأربعاء (٢٠/٨)، "بمزيد من الفخر والاعتزاز تتعى كتائب الشهيد عز الدين القسام إلى شعبنا الفلسطيني وإلى جماهير أمتنا العربية والإسلامية وإلى كل المجاهدين والأحرار في العالم شهداء رفح الأبرار وعلى رأسهم الشهداء القادة محمد إبراهيم صلاح أبو شمالة (٤١ عاماً) عضو المجلس العسكري العام، رائد صبحي أحمد العطار (٤٠ عاماً) قائد لواء رفح وعضو المجلس العسكري العام، محمد حمدان برهوم (٤٥ عاماً) من الرعيل الأول للقسام، والذين ارتقوا إلى العلا فجر اليوم إثر قصف صهيوني غادر في حي تل السلطان برفح، بعد أن تزينت بهم ساحات العز والجهاد وتشرف بهم الوطن الحبيب، وأذاقوا العدو الويلات وجرعوا جنوده المرارة منذ ما يزيد على ٢٠ عاماً"، على حد تعبير البيان.

وأضافت "نطمئن أمتنا وشعبنا أن كتائب القسام لا يفت في عضدها ولا في عضد مجاهديها استشهاد أي من قاداتها بل يزيدها ذلك إصراراً وعزيمة على حمل الراية ومواصلة الطريق، وسيدفع العدو ثمناً غالياً لهذه الجريمة وجرائمه المستمرة بحق أبناء شعبنا"، كما قالت.

وأتى بيان الكتائب على ذكر بعض من مناقب الشهداء الثلاثة، حيث أفاد بأن الشهيد محمد أبو شمالة هو من مؤسسي "القسام" في منطقة رفح وقاد العديد من العمليات الجهادية وعمليات ملاحقة وتصفية العملاء في الانتفاضة الأولى، وشارك في ترتيب صفوف الكتائب في الانتفاضة الثانية، وعُين قائداً لدائرة الإمداد والتجهيز، وأشرف على العديد من العمليات الكبرى مثل عملية "براكين الغضب" و"محفظة" و"حردون" و"ترמיד" و"الوهم المتبدد"، كما كان من أبرز القادة في معارك "الفرقان" و"حجارة السجيل" و"العصف المأكول"، وفق البيان.

أما الشهيد رائد العطار فقد كان رفيق درب الشهيد أبو شمالة في كل المحطات الجهادية منذ التأسيس البدايات، حيث شارك إلى جانبه في العمليات الجهادية وملاحقة العملاء في الانتفاضة

الأولى ثم في تطوير بنية الجهاز العسكري في الانتفاضة الثانية، حتى تعيينه كقائد للواء رفح في "كتائب القسام" وعضواً في المجلس العسكري العام، وقد شهد لواء رفح تحت إمرته الجولات والصولات مع الاحتلال وعلى رأسها حرب الأنفاق وعملية "الوهم المتبدد" وغيرها من العمليات البطولية الكبرى، وكان له دوره الكبير في المعارك التي دارت مع الاحتلال الإسرائيلي خلال السنوات الماضية، وفق قولها.

وعن الشهيد محمد برهوم، قالت الكتائب إنه يعد من أوائل المطاردين من عناصرها حيث لاحقته قوات الاحتلال في عام ١٩٩٢ ونجح بعد فترة من المطاردة من السفر إلى الخارج سراً وتقل في العديد من الدول، ثم عاد في الانتفاضة الثانية إلى القطاع ليلتحق من جديد برفاق دربه وإخوانه في معاركهم وجهادهم ضد العدو، حسب البيان.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢١

١٠. المقاومة تقصف مواقع ومدناً إسرائيلية بأكثر من ٢٣١ صاروخاً منذ انهيار التهدة

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٢، عن وكالة الأناضول من غزة، أن كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس، وسرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، أعلنتا أنهما قصفتا اليوم الخميس، مواقع ومدناً إسرائيلية محاذية لقطاع غزة بعشرات الصواريخ والقذائف. وقالت كتائب القسام في سلسلة بيانات عسكرية، إنها قصفت مطار بن غوريون، أكبر المطارات الإسرائيلية جنوب شرق مدينة تل أبيب، بصاروخ "M75"، بالإضافة إلى موقعي "العين الثالثة" و"رعيم" العسكريين بـ ٤ صواريخ ١٠٧، ومستوطنات "تير عوز؟"، و"كفار عزة" بـ ١٢ قذيفة هاون ١٢٠ ملم.

من جانبها قالت سرايا القدس في سلسلة بيانات عسكرية، إنها قصفت صباح اليوم مدن أسدود وبئر السبع وعسقلان بـ ١٤ صاروخ غراد، وأنها استهدفت مجمع أشكول الاستيطاني، وبلدات كرميه، ومفتاحيم، ومواقع كيسوفيم وصوفاي بـ ٢٧ صاروخاً وقذيفة.

من جانبه، قال المتحدث العسكري الإسرائيلي، إن فلسطينيين في غزة أطلقوا ٢٣١ صاروخاً على إسرائيل منذ انهيار محادثات وقف إطلاق النار، أمس الأول الثلاثاء.

وأضاف موقع عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/٢٢، أن تقارير إسرائيلية قالت إنه أطلق من قطاع غزة، يوم أمس الخميس، ١٠٩ صواريخ، تم اعتراض ١٣ صاروخاً منها بواسطة القبة الحديدية.

وبحسب التقارير الإسرائيلية فقد أصيب إسرائيلي (٣٣ عاما) بجروح متوسطة، جراء سقوط قذيفة هاون في إحدى مستوطنات المجلس الإقليمي "أشكول"، ونقل إلى مستشفى "سوروكا" في بئر السبع لتلقي العلاج. كما أصيب إسرائيلي ثان في حادث دهس بينما كان يجري بحثا عن مكان آمن في بئر السبع.

وأصيب جنديان إسرائيليان جراء سقوط قذيفة هاون في إحدى مستوطنات المجلس الإقليمي "أشكول". كما سقطت صاروخ في إحدى مستوطنات المجلس الإقليمي "يوآف"، وتسبب بأضرار مادية. وأصاب قذيفة هاون مبنى محصنا في "المجلس الإقليمي أشكول" وتسببت بأضرار للمبنى. كما وقعت أضرار مادية أخرى في المجلس الإقليمي "يوآف" في مزرعة دواجن وحظيرة ودفينة. وبحسب التقارير الإسرائيلية أيضا فإن قذيفة هاون أوقعت أضرارا في المجلس الإقليمي "شاعار هنيغيف"، ووقعت أضرار لمنزليين وعدة مركبات في المجلس الإقليمي "خوف أشكلون".

١١. حماس تهدد بتصعيد المعركة بعد اغتيال ثلاثة من قادة القسام

غزة: تواعد عدد من الناطقين باسم حركة حماس الاحتلال الصهيوني بتصعيد المعركة ونقلها إلى مربعات جديدة، مشددين على أن الاحتلال فتح على نفسه أبواب جهنم باغتياله لثلاثة من قادة كتائب القسام في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

فمن جهته؛ أكد الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري أن اعتقاد الاحتلال بأن قتل قادة القسام في رفح سيضعف المقاومة هو وهم كبير.

وقال أبو زهري في بيان صحفي الخميس (٢١-٨)، إن أسماء هؤلاء القادة ستتحول إلى أسماء صواريخ تحرق الصهاينة.

وفي ذات السياق؛ هددت حركة حماس الاحتلال الصهيوني على لسان المتحدث باسمها فوزي برهوم بنقل المعركة لمستويات جديدة عقب اغتيال ثلاثة من أبرز قادتها العسكريين في رفح.

وأشار فوزي برهوم إلى أن الاحتلال استغل التهدة التي سرت خلال مفاوضات القاهرة لجمع المعلومات. وأكد برهوم أن جريمة استهداف قادة المقاومة في رفح لن تمر دون عقاب وحساب، متوعدًا بأن المقاومة ستقتل المعركة لمستويات ومربعات جديدة.

أما النائب مشير المصري؛ فقد شدد على أن الاحتلال باغتياله للقادة فتح على نفسه أبواب جهنم، وقال: "إذا ضحك العدو قليلاً فسيبكي كثيرا في قابل الأيام".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢١

١٢. جيش الاحتلال ينشر تفاصيل اغتيال قادة القسم "فيديو"

غزة: نشر جيش العدو الإسرائيلي مقطع فيديو قصير جدا يوضح عملية الاغتيال التي وقعت فجر الخميس بحق ثلاثة من قادة كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس وهم محمد أبو شمالة ورائد العطار ومحمد برهوم.

من جهتها ذكرت صحيفة ידיعوت أحرونوت الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني مساء الخميس بعض من التفاصيل المرتبطة بكيفية اغتيال القادة الثلاثة، مشيرة إلى أن غرفة القيادة المتقدمة لعمليات التصفية الخاصة في جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) في تل أبيب قد حبست أنفاسها الأخيرة في تمام الساعة الثانية والنصف فجرا عند سقوط أول صاروخ على المنزل الذي كان بداخله القادة الثلاث.

وذكرت الصحيفة أن نائب رئيس الشاباك كان موجودا في غرفة القيادة المتقدمة في مدينة تل أبيب يرافقه عددا من المحللين النفسيين والباحثين ومنسقي الميدان ورجال العمليات في أجهزة الاستخبارات العسكرية التابعة للجيش الإسرائيلي وذلك بتوجيه مباشر من رئيس جهاز الشاباك (يورام كوهين) الذي أعطى الضوء الأخضر لقيادة المنطقة الجنوبية وسلاح الجو في الجيش الإسرائيلي لتنفيذ العملية.

موقع "عربي ٢١"، ٢٢/٨/٢٠١٤

١٣. رقم قياسي لصواريخ المقاومة الفلسطينية

قالت تقارير إسرائيلية إن المقاومة الفلسطينية سجلت رقما جديدا في عدد الصواريخ وقذائف الهاون التي أطلقتها من قطاع غزة باتجاه مدن وبلدات إسرائيلية خلال ٢٤ ساعة، وذلك مع تهديد المقاومة بالتصعيد بعد اغتيال ثلاثة من قادتها.

ونشرت صحيفة ידיعوت أحرونوت رسما بيانيا لإطلاق ١٦٨ صاروخا وقذيفة هاون طيلة يوم أمس الأربعاء، أي بعد يوم من محاولة إسرائيلية فاشلة لاغتيال القائد العام لكتائب عز الدين القسام محمد الضيف.

ووفق الصحيفة، فإنه لم ترد أنباء عن وقوع إصابات، وإنما عن أضرار مادية، كما تم اعتراض ٢٣ صاروخا منها بواسطة القبة الحديدية.

في المقابل، أعلنت كتائب القسام أنها استهدفت مطار بن غوريون بصاروخ "إم ٧٥"، وقصفت مدينتي أسدود وبئر السبع. وقد أعلنت ثلاث شركات خطوط جوية هي بيغاسوس التركية والملكية الأردنية وشركة طيران مصرية خاصة وقف رحلاتها إلى مطار بن غوريون قرب تل أبيب. وأفادت مراسلة الجزيرة بإصابة إسرائيلي بجراح وصفت بالخطيرة جراء سقوط صاروخ في منطقة أشكول المتاخمة للقطاع. وقد انطلقت صفارات الإنذار في عدة مستوطنات إسرائيلية في محيط القدس المحتلة وفي مستوطنة بيت إيل شرق رام الله بوسط الضفة الغربية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢١

١٤. الجهاد الإسلامي: ننتيا هو سيغرق في وحل غزة والمقاومة كفيلة بإنهاء حياته السياسية

غزة: أكدت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن ننتيا هو سيغرق في وحل غزة، وأن المقاومة الباسلة كفيلة بإنهاء حياته السياسية. وأكدت السرايا في بيان مقتضب لها اليوم الخميس (٨/٢١)، أن مجاهديها يواصلون المعركة بصلاية ومستعدون للتعامل مع كافة السيناريوهات في الميدان. وأشار البيان إلى أن سرايا القدس تواصل معركة البنيان المرصوص لليوم الـ ٤٦، رداً على الحرب الصهيونية الشرسة المستمرة بحق المدنيين الأبرياء في قطاع غزة.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢١

١٥. خليل الحية: سننظر بإيجابية لأي مبادرة دولية تضمن حقوقنا

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية فجر الجمعة أن الحركة ستنتظر بإيجابية لأي مبادرة دولية تمكن الشعب الفلسطيني من حقوقه في ظل المساعي لبلورة قرار من مجلس الأمن الدولي، مشيراً إلى أن الوفد الفلسطيني المفاوض قدم مرونة عالية أمام محاولات الاحتلال تحجيم المسار المصري خلال مباحثات وقف إطلاق النار التي انهارت عصر يوم الثلاثاء الماضي. وقال الحية في مقابلة مع قناة "الجزيرة" الفضائية فجر اليوم الجمعة: "إذا ما تحققت مطالبنا فنحن جاهزون لنستجيب لذلك، علماً أن هذه المطالب معروفة وواضحة ولا تحتاج لمفاوضات جديدة".

وأضاف عضو الوفد الفلسطيني لمفاوضات وقف إطلاق النار "منذ اليوم الأول للعدوان أعلننا أن ما يريده شعبنا ومقاومته هو إنهاء العدوان والحصار المفروض منذ سنوات على قطاع غزة وبالتالي فإنه لا تنازل عن هذه المطالب".

وبشأن الدور المصري للتوصل إلى تهدئة في غزة، قال الحية: "قبلنا بالدور المصري وأبدينا كل أشكال المرونة لإنجاح الجهد المصري وتحقيق مطالب شعبنا".

وأضاف "في المقابل فإن الاحتلال حاول تحجيم المسار المصري ووأده وهو ما عمد إلى خرق تفاهات عبر انسحابه المفاجئ لاغتيال عائلة القائد محمد الضيف من جهة ورفض مطالب شعبنا من جهة أخرى".

وشدد على أن "شعبنا لا يطلب الشمس ولا القمر بل يطالب بحقوقه الطبيعية وبعضها جرى التوقيع عليه بين السلطة الفلسطينية والكيان الإسرائيلي الذي يريد تقنين الحصار باعتراف فلسطيني وهو أمر من الصعب قبوله".

وأكد الحية أن المقاومة قادرة على الاستمرار في الدفاع عن شعبها والاستمرار في ذلك إلى أبعد ما يتصوره الصديق قبل العدو.

وحذر من أن استمرار المجتمع والهيئات الدولي في أن إدارة ظهرهم لحقوق الإنسان والشعوب المحتلة فإنه بذلك يؤسس لحالة كفر من الشعوب بهذه الأنظمة الدولية وللنف والتطرف أكثر وأكثر، مشيداً في ذات الوقت بحركة المجتمع المدني والرأي العام العالمي المناهض للعدوان الإسرائيلي على غزة.

ومضى إلى القول "شعب وقعنا تحت عدوان ظالم والاحتلال ارتكب مجازر بحقه باستهداف كل ما طالته يده ثم كان يعد للحرب على قطاع غزة والمقاومة دافعت عن شعبها رغم علمها باختلال موازين القوى".

وأضاف "ما يجري في غزة حرب تدمير وقتل للأطفال والنساء ولكل ما يدب على الأرض من حجر وبشر وشجر فيما العالم يتفرج ظاناً منه أن المقاومة سترفع راية البيضاء".

وأكد الحية أن المقاومة تتمتع بحاضنة شعبية لا يفت بعضدها قتل أو تدمير أو تجويع، والشعب الفلسطيني لم يعد يثق بأحد يمكنه أن يعيد له حقوقه إلا المقاومة في ظل ما تتجزه له على الأرض. وقال: "مطمئنون على جبهتنا الداخلية وقدرة فصائل المقاومة الفلسطينية على التكامل فيما بينها"، مشدداً على أن "قوة المقاومة لا تكافئ مع القوة العسكرية لجيش الاحتلال الإسرائيلي ولكنها قادرة على الصمود أكثر مما يظن العدو".

وبشأن اللقاء مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد والرئيس محمود عباس، ذكر الحية أنه جرى بحث ما يخص الفلسطينيين من عدوان وهم وطني والاستكمال في خطوات المصالحة، مشيراً إلى أنه ربما يعقد اجتماع ثاني اليوم الجمعة لاستكمال هذه المباحثات مع تأكيده أن شعبنا موحد على مطالبه. وردا على ادعاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي اعتبر ان حماس لا تحظى بدعم عربي وإسلامي، دعا الحية الدولة التي أشار إليها نتنياهو إلى الرد، معتبراً ما قاله نتنياهو "محاولة للوقعة بين المقاومة الفلسطينية والدول العربية". وقال "إن نتنياهو وهو واهم إن ظن أن حماس مكشوفة الظهر لأن الحركة والمقاومة في ضمير الأمة كونها تحمل القضية الفلسطينية والتي هي قضية الأمة جمعاء".

فلسطين أون لاين، ٢٢/٨/٢٠١٤

١٦. حماس: العودة للمفاوضات أمر غير واقعي الآن

الدوحة - محمد أفزار: استبعد القيادي في حركة حماس والمتحدث باسمها حسام بدران أن تعود الفصائل الفلسطينية إلى المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل في ظل ما قال إنه خرق للهدنة في قطاع غزة من جانب الاحتلال. وقال بدران -في تصريح للجزيرة نت- أعتقد أن العودة إلى المفاوضات غير المباشرة "أمر غير واقعي في ظل خرق الاحتلال اتفاق التهدئة واغتياله قيادات في المقاومة وضربه الجهود المصرية عرض الحائط"، مؤكداً أن "الكرة في ملعب الاحتلال، ونحن كفلسطينيين لن نتنازل عن مطالبنا المشروعة".

وأكد أن الطرف الفلسطيني المفاوض منفتح على كل جهود الوساطة التي باستطاعتها تحقيق مطالب الشعب، مشيراً إلى أن المقاومة على أرض الواقع تحتفظ بكل الخيارات الممكنة إذا استمر الاحتلال في مراوغاته ومماطلاته، "وهناك اتفاق فلسطيني على ذلك". وأوضح أن الاحتلال لم يكن يتوقع إمكانية قبول المقاومة التفاوض للدفاع عن مطالب الشعب الفلسطيني الأساسية والمشروعة، لذلك حاول المماطلة والمراوغة كسبا للوقت، ملفتاً إلى أن "الاحتلال لم يعِ الدرس بعد، ولم يدرك بعد مدى صلابة الشعب الفلسطيني ودفاعه الشرس حتى تحقيق مطالبه المشروعة".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٢/٨/٢٠١٤

١٧. سامي خاطر: أي بحث لتهدة جديدة لا بد أن يأخذ مطالب الفلسطينيين بعين الاعتبار

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس سامي خاطر أن جولة المفاوضات الثالثة حول التهدة التي احتضنتها القاهرة قد انتهت إلى طريق مسدود، ونفى وجود مقترحات جديدة من القاهرة أو من أي جهة أخرى من أجل العودة إلى المفاوضات غير المباشرة لتحقيق التهدة ووقف إطلاق النار.

وأوضح خاطر في تصريحات لـ "قدس برس" أن المقاومة الفلسطينية "هي بصدد رد العدوان والدفاع عن النفس ضد عدوان صهيوني غاشم .. من الطبيعي حسب القوانين الدولية لا بد من الدفاع عن النفس ورد العدوان، وهذا ما تفعله المقاومة التي قامت بدور رائع ومشرف فاجأ العدو، وعندما جرت دعوات لوقف إطلاق النار أبدينا استعدادنا للتجاوب معها، لكن هنالك مطالب لهذا الشعب الفلسطيني عنوانها فك الحصار، وقد جرت محاولة عن طريق مصر أفشلها العدو".

وأكد القيادي الفلسطيني على أن مفاوضات القاهرة قد فشلت "والذي أفشلها هو العدو، ونحن الآن بصدد مواجهة تصعيد جديد، ولكننا منفتحون على أي جهد في هذا الاتجاه يستخلص الدروس من تجربة المفاوضات السابقة في القاهرة، أي أن أي جهد جديد لا بد أن يلبي مطالب الشعب الفلسطيني، وعنوانها هو فك الحصار".

وحول واقع المقاومة، قال خاطر: "نحن شعب تحت الاحتلال، ونحن نواجه عدوا غادرا ومجرما، وقد رنا أن نرد عليه وسنواصل هذا الرد، أما الذين مازالوا يحلمون باستئصال حركة حماس، فعليهم أن يتعلموا من ثلاث جولات من الحروب، والبطولة التي أبدتها الحركة في مواجهة المحتل، وتكبيده لخسائر فادحة"، مؤكدا على أن "حلم استئصال حماس تبدد وتلاشى ولم يعد له أي محل على الأرض"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢١/٨/٢٠١٤

١٨. أبو زهري: تأجيل دوري القدم الصهيوني دليل فشل نتتياهو

غزة: قال الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس، إن قرار الاحتلال تأجيل دوري كرة القدم في الكيان الصهيوني، في أعقاب تهديدات كتائب القسام، هو دليل على فشل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتتياهو.

وأضاف أبو زهري، في تصريح مقتضب تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه: "إن قرار تأجيل دوري كرة القدم الإسرائيلي دليل على فشل نتنياهو في توفير الأمن للإسرائيليين وأن المقاومة هي التي تتحكم في حياتهم".

وكانت القناة الصهيونية الثانية قد أعلنت أمس الأربعاء (٢٠-٨) تأجيل دوري كرة القدم في "إسرائيل" بسبب الأوضاع الأمنية، مشيرة إلى الإعلان عن تعليق عمل حافلات النقل العام ابتداءً من الليلة في المنطقة الجنوبية.

وقال اتحاد كرة القدم الصهيوني إنه تقرر إلغاء مباراتين كانتا مقررتين الليلة بسبب تواصل تساقط صواريخ المقاومة من قطاع غزة، مضيفاً إن مصير الأسبوع المقبل من الدوري الصهيوني الممتاز المنتظر يوم السبت المقبل لا يزال مجهولاً.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٢/٨/٢٠١٤

١٩. الرشق يكشف لـ"المركز" خبايا مفاوضات القاهرة

غزة: حمّل عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن فشل مفاوضات القاهرة، لأن "إسرائيل" لم تلبّ مطالب وحقوق شعبنا الفلسطيني. وقال الرشق في تصريح لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" إنه "حتى في القضايا والنقاط التي تم الاتفاق عليها اشتترطت "إسرائيل" إيراد بعض العبارات والجميل التي تفرغ القضايا من جوهرها وجعلها بيد الاحتلال.

وحول هذا الأمر؛ دلل الرشق بمثال إنهاء حصار غزة، حيث اشتترطت "إسرائيل" أن يكون رفع الحصار وفق آلية تتفق فيها مع السلطة الفلسطينية، الأمر الذي يعني أن القضية كلها مرجأة إلى أسابيع وشهور قادمة.

وبخصوص إعادة إعمار غزة؛ قال الرشق، وضعت "إسرائيل" عبارة بالتنسيق بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، ما يعني أنها ستبقى الأمر النهائي، وأنها لها كلمة الفصل في كل صغيرة وكبيرة تدخل إلى قطاع غزة، وهذا ما ينطبق على قضية الصيد والمساحة المسموح الصيد بها.

وحول قضايا الميناء والمطار والعقوبات المفروضة على أهلنا في الضفة الغربية المحتلة عقب حادثة أسر وقتل المستوطنين الثلاثة؛ كشف أنه لم يتم الاتفاق عليها، مؤكداً أنها كانت موضع خلاف شديد، حيث رفضتها "إسرائيل" في كل جولات التفاوض في القاهرة.

وكشف أنه كان هناك محاولة لإنقاذ المفاوضات من خلال إيراد النقاط التي تم الاتفاق عليها في الاتفاق المعلن، وتأجل القضايا غير المتفق عليها (الميناء والمطار والعقوبات في الضفة المحتلة) إلى بعد شهر يجري التفاوض حولها في القاهرة، بشرط إقرار هذه الشروط من حيث المبدأ. وبالمقابل حاولت إسرائيل - حسب الرشق - مساومة الوفد الفلسطيني على هذه الشروط والنقاط من خلال وضع سلاح وقدرات المقاومة الفلسطينية للتفاوض والنقاش بعد شهر في القاهرة. وجدد الرشق أن سلاح المقاومة ليس مطروحا للمساومة ولا للنقاش، مؤكدا أن "إسرائيل" حاولت مرارا إيراد عبارات مثل سحب سلاح المقاومة، وقف تسليح المقاومة، هدم الأنفاق، وهذا ما رفضناه وسنرفضه.

وبشأن تجدد العدوان الصهيوني على غزة، حمل الرشق الاحتلال المسؤولية الكاملة، قائلا ليس لنا إلا أن نواجه المحتل وننتصر في هذه المعركة. وأكد أن "إسرائيل" خرقت التهذئة من خلال زعم إطلاق الصواريخ حيث لاح لها صيد ثمين باغتيال القائد محمد الضيف. وتابع "الاحتلال يواجه شعبنا من خلال قتل الأطفال وتدمير البنية التحتية، فهو يهرب من المقاومة، ليواجه المدنيين العزل".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٢/٨/٢٠١٤

٢٠. عباس زكي: "إسرائيل" أجمعت على ذبح الفلسطينيين فوجدت لحمهم مُر

رام الله . فادي أبو سعدى: قال عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ان زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس للعاصمة القطرية الدوحة، تأتي في إطار التشاور، للحفاظ على الوحدة الفلسطينية التي تجلت في الوفد الموحد إلى القاهرة، ولأن لا مسار ثانيا ننتقل إليه، خاصة في ظل الأجواء المهيئة للعدو الإسرائيلي نحو مزيد من الذبح في ظل الصمت الخطير إزاء ما يجري من عدوان على الشعب الفلسطيني في غزة.

وتحدث عن إمكانية أن تقدم الولايات المتحدة مبادرة جديدة، أو حتى أفكار لوقف إطلاق النار بين إسرائيل والفلسطينيين، خاصة انه ليس من السهل على الولايات المتحدة أن تترك إسرائيل وحدها أو تتخلى عنها رغم الكثير من الأمور السيئة التي فعلتها تل أبيب تجاه أمريكا ورموزها السياسيين.

وقال زكي إن أمريكا وقفت عاجزة عن "فرك أذن" ننتيا هو رغم العلاقات السيئة خاصة بعد العناد الإسرائيلي والإهانة لرموز السيادة الأمريكية مثل ما حصل مع جون كيري عندما طالبت إسرائيل اللوبي داخل مراكز القرار الأمريكي بإبعاده، وهذا أمر غير طبيعي ولم يحدث من قبل. ووصف في تصريح لـ "القدس العربي" الوضع بأنه كارثة حقيقية، وحرب إبادة جماعية، وأن الهدف الأساسي للفلسطينيين الذي لا يتغير هو وقف العدوان وتنفيذ طلبات المقاومة الفلسطينية التي أصبحت طلبات الكل الفلسطيني، ولا تغيير إطلاقاً في هذا الموقف، خاصة وأن إسرائيل ولأول مرة تجمع على ذبح الفلسطينيين، لكنها وجدت لحملهم مُرا. وأضاف أن هناك حالة من الاستعصاء تواجههم في غزة، ويقفون في حالة حيرة رهيبة بعد ٤٣ يوماً من العدوان.

القدس العربي، لندن، ٢٢/٨/٢٠١٤

٢١. المقاومة تعتقل سبعة عملاء لـ"إسرائيل" وتعدم ثلاثة ثورياً

غزة: أعلن مصدر أمني كبير في قطاع غزة أن المقاومة الفلسطينية اعتقلت خلال وقت قريب سبعة عملاء للاحتلال الإسرائيلي، أثناء نشاطهم وبحثهم عن أهداف وأنها أعدمت ثلاثة آخرين بعد إتمام "الإجراءات الثورية" معهم. وأكد موقع المجد الأمني نقلاً عن المصدر، أن أجهزة أمن المقاومة "لن تتهاون مع العملاء ولديها أوامر ثورية للتعامل مع العملاء الذين يضبطون متلبسين ميدانياً". وأشار المصدر إلى أن المقاومة كشفت العديد من العملاء في الميدان وآخرين بطرق استخبارية خاصة دون الكشف عن تلك الطريقة.

القدس العربي، لندن، ٢٢/٨/٢٠١٤

٢٢. حماس: لقاء الدوحة بين عباس ومشعل وأمير قطر أكد على المطالب الفلسطينية للتهدة

غزة- القدس دوت كوم: أعلن القيادي في حركة حماس مشير المصري أن لقاء الدوحة الثلاثي بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل مع أمير دولة قطر تميم بن حمد آل ثاني اليوم الخميس، أكد على المطالب الفلسطينية بشأن التهدة في غزة. وقال المصري لوكالة الصحافة الفلسطينية "صفا" إن اللقاء الثلاثي "جدد التأكيد على مطالب الشعب الفلسطيني الإنسانية، وضرورة رفع الحصار عن غزة، وأكد على وحدة الموقف الفلسطيني".

ولفت المصري إلى أنه تم الاتفاق خلال اللقاء على الأسس الفلسطينية التي يجب اتباعها خلال الفترة المقبلة لوقف العدوان وإنهاء الحصار وإعادة اعمار غزة، منوها إلى أن اللقاء سار في ظل أجواء ايجابية.

وأضاف المصري: "لا مفاوضات مفتوحة مع العدو الإسرائيلي، ولا حياد عن مطالب الشعب الفلسطيني العادلة، وإن أي عودة للمفاوضات مرهون بعلم مسبق لدى الفصائل باستعداد الاحتلال للاستجابة لهذه المطالب، وواهم العدو إذا ظن أن لغة التهرب والمراوغة يمكن أن تنجح". وأشار إلى أن الموقف الفلسطيني مازال موحداً، ولا يوجد أي اختراق لوحده، داعياً الاحتلال للاستعداد للاستجابة لمطالب المقاومة، أو الحرب الطويلة التي استعدت لها جيداً المقاومة. وطمأن المصري الشعب الفلسطيني والأمة العربية على قدرات المقاومة وترسانتها العسكرية، مبيناً أن ما فقدته المقاومة خلال العدوان جزء بسيط لا يكاد يذكر من قدرتها، وأنها سعت إلى ترميم ما دمره الاحتلال أثناء المعركة.

وحول استعدادات المقاومة للحرب البرية إذا ما قرر الاحتلال أكد المصري أنه "إذا ما تجرأ الاحتلال على دخول غزة برياً، فإن مئات الجنود سيقعون بين قتلى وجرحى وأسرى، وإن رمال غزة ستلتهم هذا الجيش".

القدس، القدس، ٢١/٨/٢٠١٤

٢٣. يدعيون: اغتيال قادة القسام لن يؤثر على قدرة حماس

فلسطين المحتلة - الرأي: نشرت صحيفة يدعيون أحرنت مساء اليوم الخميس على موقعها الالكتروني تقريراً وصفته بالمهم، حول مدى أهمية اغتيال قادة كتائب القسام في رفح في ساعات الفجر الأولى، أشارت فيه إلى أن محاولة اغتيال القائد العام محمد الضيف واغتيال رائد العطار ومحمد أبو شمالة ومحمد برهوم في رفح لن تعطي "إسرائيل" صورة للنصر على حركة حماس. وأكدت الصحيفة في تقرير لمحللها العسكري "رون بن يشاي" على أن تلك العمليات والتي جاءت في يومين متتاليين، لن تؤثر على الجهاز العسكري لحركة حماس بشكل ملموس، موضحاً أنها ستؤدي إلى تقصير مدة العملية والحيلولة دون الانجرار إلى حرب استنزاف، على حد تعبيره.

كما أشارت الصحيفة إلى أن اغتيال العطار وأبو شمالة وبرهوم المسئول عن الدعم اللوجستي في لواء رفح لن يؤثر على تغيير جيش حركة حماس النظامي، مؤكدة على أن حركة حماس تتمتع

بحركة عسكرية قوية، يتم تعيين قادة جدد في حال تم اغتيال قادة الحركة أو العسكريين منهم بأسرع وقت ممكن.

وأضافت الصحيفة "إن اغتيال القادة العسكريين في رفح لن يؤثر بأي شكل من الأشكال على منظومة حماس الصاروخية"، زاعمة بأن عملية الاغتيال ستؤثر على العمليات الهجومية التي بحاجة إلى قادة وذو تجربة وشخصية قوية تمكنهم من اتخاذ قرارات جريئة لتنفيذ عمليات هجومية خلف خطوط العدو.

ووفقاً لما جاء في الصحيفة فإنه وعلى الرغم من أن المهام القيادية في الذراع العسكري لحركة حماس ستتأثر، لكنه من الصعب جداً التقدير ما هو حجم التأثير على القدرة في إدارة المعركة ضد "إسرائيل".

ويضيف "بن يشاي" "قد رأينا سابقاً عند اغتيال القائد العام أحمد الجعبري في مطلع عملية عامود السحاب كيف استوعبت حركة حماس الصدمة وتعيين خليفة له بشكل سريع ومباشر وقد استمر التنظيم بإدارة المعركة وإطلاق الصواريخ حتى نهاية المعركة".

القدس، القدس، ٢٢/٨/٢٠١٤

٢٤. سرايا القدس تزف اثنين من مجاهديها وسط القطاع

غزة: زفت "سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، اليوم الخميس (٢١-٨)، اثنين من مجاهديها وسط قطاع غزة.

وقالت "سرايا القدس" في بيان لها: "إن الشهيدين المجاهدين، جمعة إبراهيم مطر ٢٦ عاماً، وعمر تيسير أبو ندى ٢٩ عاماً، ارتقيا في قصف صهيوني غادر استهدفهما فجر اليوم الخميس في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة". وأكدت سرايا القدس أن دماء الشهداء لن تذهب هدراً، وستكون لعنة تطارد المحتل في كل مكان، مشددة على مواصلة المعركة رداً على العدوان الصهيوني الهمجي ضد قطاع غزة، وحتى الاستجابة والرضوخ لمطالب المقاومة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢١/٨/٢٠١٤

٢٥. أمين مقبول: "إسرائيل" تصعد تمهيدا لإدخال أطراف إقليمية على خط المفاوضات

رام الله: حذر أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" أمين مقبول من تحركات جهات دولية وإقليمية معنية بإفشال الاتفاق على تهدئة للدخول على خط المفاوضات.

وقال مقبول في لقاء مع إذاعة "موطني" الفلسطينية المحلية اليوم الخميس (٨/٢١): "ستكون هناك محاولات لقوى ودول إقليمية لإفشال المفاوضات بالقاهرة تمهيداً لإدخال أطراف إقليمية على الخط". واعتبر محاولة حكومة الاحتلال (إملاء شروطها) بعد كل الجرائم التي ارتكبتها نفساً مقصوداً للجهود المصرية والدولية لإيقاف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وسعيّاً من نتنياهو لإرضاء المتطرفين بحكومته". وأعرب مقبول عن قناعته بأن حكومة دولة الاحتلال ليست معنية بالتوصل لاتفاق تهدئة منذ البداية، كما قال.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢١

٢٦. حماس تدعو لفعاليات جماهيرية داعمة للمقاومة في الضفة يوم الجمعة

الخليل (فلسطين): أعلنت حركة حماس عن سلسلة فعاليات جماهيرية في مختلف محافظات الضفة الغربية المحتلة يوم غد الجمعة الموافق (٨/٢٢)، نصرته لغزة ومبايعة للمقاومة ووفاء للشهداء الذين سقطوا خلال العدوان الإسرائيلي المتواصل ضد قطاع غزة منذ أكثر من شهر ونصف. واستنفرت حركة "حماس" الجماهير الفلسطينية بشكل عام ونشطاءها وأنصارها بشكل خاص، للمشاركة في المسيرات المقرر لها أن تنطلق بعد صلاة الجمعة يوم غدٍ من مناطق مختلفة في الضفة الغربية المحتلة.

وأشارت الحركة في بيان لها، إلى أن مسيرة شعبية ستطلق من مسجد عثمان بن عفان في مدينة طولكرم شمال الضفة تحت شعار "تحطيم الجرف الصامد"، داعية إلى المشاركة الفاعلة في هذه المسيرة والمهرجان الخطابي الذي سيقام في ميدان جمال عبد الناصر وسط المدينة عقب انتهاء المسيرة.

ووجهت الحركة، الدعوة لكل فئات وشرائح الشعب الفلسطيني للغضب في وجه الاحتلال والمشاركة في الفعاليات والمسيرات الجماهيرية التي تسند للمقاومة وتضغط على الصهاينة، على حد تعبيرها.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢١

٢٧. شهداء القسام أبو شمالة والعتار وبرهوم في سطور

* محمد أبو شمالة نجا من ٣ محاولات اغتيال سابقة

* نعتة "كتائب القسام" بأنه أحد مؤسسي الكتائب بمنطقة رفح، وعضو في المجلس العسكري العام، وقالت إنه "قائد الكثير من العمليات الجهادية وعمليات ملاحقة وتصفية العملاء في الانتفاضة

الأولى، وشارك في ترتيب صفوف (كتائب القسام) في الانتفاضة الثانية، وعُين قائدا لدائرة الإمداد والتجهيز، وأشرف على الكثير من العمليات الكبرى مثل عملية (براكين الغضب)، و(محفظة)، و(حردون)، و(ترميد) و(الوهم المتبدد - اختطاف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط)، كما كان من أبرز القادة في معارك الفرقان وحجارة السجيل والعصف المأكول (الحروب الثلاثة الأخيرة على إسرائيل).

يعد أبو شمالة من أبرز المطلوبين لأجهزة المخابرات الإسرائيلية منذ عام ١٩٩١، وأمضى في سجون الاحتلال ٩ أشهر، وفي سجون السلطة الفلسطينية ٣ سنوات ونصف السنة. نجا أبو شمالة من محاولات اغتياله ٣ مرات على الأقل، أخطرها عندما اجتاحت الجيش الإسرائيلي في ٢٠٠٤ مخيم بينا، وحاصر منزله ودمره لكنه نجا، وفي عام ٢٠٠٣ عندما أصيب بجروح جراء غارة جوية استهدفت مركبة قفز من داخلها قرب المستشفى الأوروبي شمال شرقي مدينة رفح. تنهم إسرائيل، أبو شمالة ببناء منظومة عسكرية واسعة في رفح، والمسؤولية عن التخطيط المستمر لأسر جنود إسرائيليين لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين. وضعه "الشاباك" الإسرائيلي ضمن أبرز مساعدي القائد العام لـ"القسام" محمد الضيف وعدته الخليفة المتوقع لرئيس أركان حماس أحمد الجعبري الذي اغتيل في ٢٠١٢، وهو متزوج ولديه ٥ من الأبناء.

* محمد برهوم من أوائل المطاردين

* نعته "القسام" بأنه من "أوائل المطاردين في (كتائب القسام)، وهو رفيق درب الشهيد محمد أبو شمالة ورائد العطار، طورد من قوات الاحتلال في عام ١٩٩٢م ونجح بعد فترة من المطاردة في السفر إلى الخارج سرا وتنفذ في الكثير من الدول، ثم عاد في الانتفاضة الثانية إلى القطاع ليلتحق من جديد برفاق دربه وإخوانه في معاركهم وجهادهم ضد العدو".
يعد برهوم أحد قادة الرعيل الأول لكتائب عز الدين القسام، ومن أوائل المطاردين فيها، وهو رفيق درب محمد أبو شمالة ورائد العطار.

* رائد العطار.. زعيم رفح

* نعته "كتائب القسام" بأنه "كان رفيق درب الشهيد محمد أبو شمالة في كل المحطات الجهادية منذ التأسيس والبدایات، حيث شارك في العمليات الجهادية وملاحقة العملاء في الانتفاضة الأولى ثم في تطوير بنية الجهاز العسكري في الانتفاضة الثانية، ثم قائدا للواء رفح في (كتائب القسام) وعضوا في

المجلس العسكري العام، وقد شهد لواء رفح تحت إمرته الجولات والصلوات مع الاحتلال، وعلى رأسها حرب الأنفاق وعملية (الوهم المتبدد) وغيرها من العمليات البطولية الكبرى، وكان له دوره الكبير في معارك (الفرقان) و(حجارة السجيل) و(العصف المأكول)".

يلقب في وسائل الإعلام الإسرائيلية بزعيم رفح. اتهمته إسرائيل بالمسؤولية عن خطف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط في ٢٠٠٦، والضابط هدار جولدين في الحرب الحالية. وحين كان مصير جولدين غامضاً، كتبت صحيفة "يديعوت أحرنوت" بأن أسألو العطار.

وعلى مر السنين، أصبح العطار أحد أقوى رجال حماس. تعرض لأكثر من محاولة اغتيال، كان أبرزها في ٢٠١٢ بصاروخ استهدف منزله. وقال ضباط إسرائيليون عنه إنه ماهر ويغير من أساليبه وأماكن وجوده باستمرار. وتتهمه إسرائيل بالمسؤولية عن العشرات من الهجمات التي استهدفت إسرائيل.

في أبريل (نيسان) ١٩٩٥، حكم عليه في محاكمة سريعة من قبل محكمة تابعة للسلطة الفلسطينية لمدة سنتين بتهمة التدريب على أسلحة غير مشروعة.

وفي مطلع فبراير (شباط) ١٩٩٩، قتل نقيب بالشرطة الفلسطينية أثناء مطاردته ثلاثة أعضاء من حماس كان من بينهم العطار، وفي ١٠ مارس (آذار) من العام نفسه أصدرت محكمة أمن الدولة التابعة للسلطة الفلسطينية حكم الإعدام على العطار وحدثت احتجاجات قتل على أثرها شبان، وبعد حالة الاحتجاج اجتمع الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات مع قيادات رفح وطلب منهم ضبط النفس، وطلب إعادة النظر في الحكم.

علاقته مع مصر كذلك سيئة بسبب شكوك مصرية حول علاقته بنشاطات في سيناء. وهو متزوج وأب لولدين.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٢/٨/٢٠١٤

٢٨. الاغتيال.. السلاح الذي استخدمته "إسرائيل" في كل مكان وزمان وطلأ أبرز القادة الفلسطينيين

رام الله - كفاح زبون: لطالما كانت سياسة الاغتيالات الموجهة لدى إسرائيل، أحد أهم الأسلحة التي استخدمتها ضد الفلسطينيين طوال ٥ عقود، وتمكنت عبرها من قتل القادة الأكثر خطراً على الإطلاق.

وتؤمن المخابرات الإسرائيلية بأن الاغتيالات طريقة استراتيجية ناجحة وناجعة في ردع "العدو" وإن كانت ثمة نقاشات بدأت تعلق حول جدواها.

واغتالت إسرائيل خلال الصراع الحديث مع الفلسطينيين، مسؤولين عسكريين وسياسيين، ومفكرين وسفراء وناشطين وكتابا، في دول عربية وأوروبية، وكان أبرزهم خليل الوزير عام ١٩٨٨ في تونس، وهو الرجل الثاني في منظمة التحرير، والمسؤول العسكري الأول في حركة فتح، وكمال عدوان وأبو يوسف النجار وكمال ناصر، وهم قادة كبار في حركة فتح في لبنان عام ١٩٧٣، وعلي حسن سلامة المسؤول عن "القوة ١٧" في بيروت عام ١٩٧٩، ومحمود الهمشري ممثل منظمة التحرير في فرنسا عام ١٩٧٢، وفتحي الشقاقي أمين عام الجهاد الإسلامي في مالطا عام ١٩٩٥، وأبو علي مصطفى، أمين عام الجبهة الشعبية في رام الله عام ٢٠٠١، والقائمة طويلة.

ولم تستخدم إسرائيل هذا السلاح ضد الفلسطينيين وحسب، بل ضد منظمات أخرى كانت تصنفها عدوا، فقتلت عباس الموسوي أمين عام "حزب الله" في لبنان عام ١٩٩٢، وعماد مغنية في ٢٠٠٨ في سوريا وهو القائد العسكري لقوات الحزب، وثمة اغتيالات أخرى نفذت في أماكن مختلفة في العراق وإيران والسودان يعتقد أن لإسرائيل يدا فيها.

ومنذ اندلعت الانتفاضة الأولى عام ١٩٨٧ فعلت إسرائيل هذا السلاح، وراحت تغتال ناشطين بشكل ميداني وسريع، ثم طورت من ذلك في الانتفاضة الثانية.

وكان سلاح الاغتيالات إحدى أدوات إسرائيل التي استخدمتها بشكل مكثف ضد حماس.

وحتى قبل عامين كانت يد الموساد الإسرائيلي الطولى قادرة على اغتيال قادة حماس من دون متاعب تذكر، ولكنها اليوم أصبحت تواجه صعوبة أكبر مع اتخاذ قادة الحركة احتياطات أمنية مشددة.

وأبرز عمليات الاغتيال ضد قادة حماس:

* أحمد ياسين: أرفع شخصية تغتالها إسرائيل في حماس.

حكم على ياسين بالسجن المؤبد سنة ١٩٩١ إثر اتهامه بقتل جنديين إسرائيليين أواخر الثمانينات، لكن ياسين أطلق سراحه من السجن في إطار صفقة عقدها الملك الأردني الراحل الملك حسين، بعد محاولة اغتيال مسؤول المكتب السياسي في حماس خالد مشعل في عمان.

وبعد إطلاق سراحه من السجن استمر ياسين في نشاطه، وفي سنة ٢٠٠٣ جرت محاولة فاشلة لاغتياله، وفي مارس (آذار) ٢٠٠٤ أطلقت طائرات صواريخ على ياسين وهو يغادر أحد المساجد فقضى مع ٢ من حراسه.

* عبد العزيز الرنتيسي: المسؤول الذي خلف ياسين في قيادة حماس في غزة، اغتيل في ١٧ أبريل (نيسان) ٢٠٠٤.

كان الرنتيسي، وهو طبيب أطفال، أحد الذين عسكروا حماس وتعهدوا ببناء قوة عسكرية لا تضاهي للحركة، وكان خطيبا مفوها ومهيبا.

* أحمد الجعبري: اغتيل في نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠١٢، بصاروخ موجه من طائرة على سيارته التي كان يقودها بنفسه في غزة.

وكان الجعبري واحدا من رجال حماس الذي طوردوا لوقت طويل قبل أن يتخلى عن حذره.

كانت إسرائيل تتهمه بقيادة القسم ميدانيا وتصفه برئيس أركان حماس.

عرف عن الجعبري في إسرائيل أنه من وقف وراء خطف الجندي جلعاد شاليط، وكان هو من نقله إلى مصر بعد توقيع اتفاقية إطلاق سراحه. وأدى اغتيال الجعبري إلى اندلاع حرب "عامود السحاب".

* سعيد صيام: اغتيل في يناير (كانون الثاني) ٢٠٠٩ بقصف على منزل في غزة.

كان وزير الداخلية في حكومة حماس. كان متشددا بالنسبة لإسرائيل ومؤسس القوة التنفيذية للحركة. نجا من محاولات اغتيال كثيرة قبل أن تتجح طائرات سلاح الجو في اغتياله مع أحد أشقائه.

* صلاح شحادة: كان القائد العام للقسام، الذراع العسكرية لحماس في قطاع غزة، واغتيل في ٢٢ يوليو (تموز) سنة ٢٠٠٢، وهو أبرز مسؤول عسكري تغتاله إسرائيل لحماس.

أثار اغتياله السؤال حول أخلاقيات الجيش الإسرائيلي بعد أن قُتل معه ١٨ من المدنيين عندما سقطت صواريخ ثقيلة على عمارة سكنية كان بداخلها في غزة.

* يحيى عياش: كان اغتياله إثباتا لليد الطولى للموساد والشاباك الإسرائيلي بعد سنوات طويلة من المطاردة المتعبة.

وصفت إسرائيل اغتياله بالأهم وكان من مؤسسي حماس.

عُرف عياش بـ"المهندس" لأنه صاحب فكرة التفجيرات الذاتية في إسرائيل، واغتالته إسرائيل عام ١٩٩٦ بواسطة هاتف جوال مفخخ في غزة.

نُسبت له لاحقا سلسلة طويلة من العمليات التفجيرية.

* إسماعيل أبو شنب: عضو القيادة السياسية لحركة حماس في غزة، واغتيل في أغسطس (آب) ٢٠٠٣ حين أطلقت ثلاث طائرات إسرائيلية خمسة صواريخ باتجاه سيارته.

- * إبراهيم المقادمة: أحد أبرز قادة حركة حماس ومفكرها، واغتيل في شهر مارس ٢٠٠٣ عبر صواريخ على سيارته.
- * محمود أبو هنود: أحد أبرز قادة القسام في الضفة الغربية، نجا من أكثر من محاولة اغتيال، واغتيل في ٢٠٠١ بصواريخ على سيارته قرب نابلس.
- * عدنان الغول: اغتيل في أكتوبر (تشرين الأول) عام ٢٠٠٤ في غزة، وكان أحد أكبر قادة القسام.
- * نزار ريان: أحد أبرز قادة حماس السياسيين، وكان على صلة وثيقة بالقسام. وقصفت إسرائيل منزله في يناير ٢٠٠٩ فقضى مع زوجته وسبعة من أبنائه وخمسة مدنيين.
- * محمد أبو شمالة ورائد العطار ومحمد برهوم: من قيادات الصف الأول للقسام واغتيلوا بصواريخ فتاة أطلقت على عمارة كانوا بداخلها في رفح جنوب القطاع في أغسطس ٢٠١٤.
- الشرق الأوسط، لندن، ٢٢/٨/٢٠١٤

٢٩. المقاومون وعائلاتهم على قوائم الاغتيال الإسرائيلية

لم تكن محاولة الاغتيال الفاشلة -التي استهدف بها جيش الاحتلال الإسرائيلي القائد العام لكتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس محمد الضيف، وأسفرت عن استشهاد زوجته وابنته ونجله الرضيع- حالة منفردة في تاريخ الصراع مع إسرائيل، بل هي نموذج لسياسة الاغتيال التي يعتمد عليها الاحتلال للقضاء على المقاومة وحاضنتها الشعبية.

وتعتبر سياسة الاغتيال واحدة من أبرز الأسلحة التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، ولا يستهدف بها قادة فصائل المقاومة الفلسطينية السياسيين أو قادة الأجنحة العسكرية فحسب، وإنما يتعداهم في معظم الأحيان ليستهدف أفراداً من عائلاتهم وأقربائهم وجيرانهم.

وتبرز في هذا السياق قائمة طويلة للقادة الفلسطينيين الذين تم اغتيالهم أو محاولة اغتيالهم وأسفر عن ذلك استشهاد عدد من أفراد عائلاتهم، من بينهم الشهيد صلاح شحادة أحد مؤسسي الجناح العسكري لحماس الذي استشهد بقصف صهيوني عام ٢٠٠٢ للبنية التي كان فيها، وأسفر عن استشهاد ١٨ من أقاربه وجيرانه من بينهم ثمانية أطفال.

أما الشهيد نزار ريان الذي اغتالته قوات الاحتلال بقصف استهدف منزله خلال الحرب الإسرائيلية على غزة (عام ٢٠٠٨-٢٠٠٩) فقد أسفر القصف عن استشهاد زوجته الأربع وتسعة من أبنائه وأحفاده.

والحالة ذاتها للشهيد محمد الجعبري الذي يعرف بقائد أركان حركة حماس، فقد أسفرت محاولة فاشلة لاغتياله عن استشهاد شقيقه وابنه البكر وثلاثة من أقربائه، وظل الاحتلال يطارده إلى أن تمكن من اغتياله عام ٢٠١٢.

ومن سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، يبرز اسم قائدها العام خالد الدحدوح الذي استشهد نجله في قصف إسرائيلي على شرق غزة، وبعد محاولات اغتيال فاشلة ظفر بالشهادة في تفجير سيارة مفخخة عام ٢٠٠٦.

استهداف السياسيين

ومن القادة السياسيين لحماس الذين تم استهدافهم في محاولات اغتيال إسرائيلية فاشلة، يبرز اسم خليل الحية النائب بالمجلس التشريعي وعضو المكتب السياسي لحماس، الذي تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة عام ٢٠٠٧ استشهد فيها سبعة من أفراد عائلته، وفي العدوان الأخير على غزة حاولت إسرائيل اغتياله فاستهدفت منزل نجله مما أسفر عن استشهاد أربعة من عائلته.

وينضم لقائمة الاستهداف الإسرائيلية القيادي بحماس محمود الزهار الذي تعرض لمحاولة اغتيال باءت بالفشل، لكنها أسفرت عن استشهاد نجله البكر خالد عام ٢٠٠٣، ثم استشهد ابنه حسام عام ٢٠٠٧.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢١

٣٠. موقع "واللا" العبري ينشر قصة ناقلة الجند شرقي التفاح كاملة

نشر موقع "واللا" العبري مساء اليوم الثلاثاء ما قال إنها التفاصيل الكاملة لعملية تفجير ناقلة الجند شرقي حي التفاح شرق غزة بداية العملية البرية ضد قطاع غزة؛ حيث يتبين من المعطيات الجديدة أن عملية الوصول للناقلة المشتعلة استغرقت ساعات فيما تبعثرت جثث الجنود ما بين التفاح وناحل عوز.

السبت ١٩ تموز ٢٠١٤ ، حوالي الساعة ٢٢:٣٠ قبيل منتصف الليل:

أعلن قائد لواء جولاني "غسان عليان" عن بدء الهجوم على منطقة شرق الشجاعية في واحدة من أخطر عمليات "الجرف الصامد" ، وبعد ٣ ساعات تقريباً يتم وصول خبر إلى غرفة العمليات

المتقدمة للواء بان إحدى الناقلات ومن طراز M-1113 والتابعة للكتيبة ١٣ في اللواء تشتعل فيها النيران.

في البداية جرى الاعتقاد أن الناقلة تعرضت لانفجار عبوة ناسفة ولكن تبين فيما بعد أنها أصيبت بصاروخ مضاد للدروع في حين حلقت طائرتا استطلاع من طراز "راكبي السماء" فوق المنطقة حيث يشاهد أحد مشغليها النيران وهي تخرج من الناقلة ولكن ولسبب غير معلوم لم يتم حفظ التصوير الجوي في حين توثق الطائرة الثانية وعبر المسح الحراري وجود ٥ أجسام مشبوهة حول الناقلة وهويتهم غير واضحة.

وفي نفس الوقت كان قائد اللواء يقاتل على أبواب المنطقة المأهولة في الحي في حين كان قائد الكتيبة ١٣ الميجر "ايرز الكبيتس" ورئيس هيئة اللواء "يوالي أور" الذي يجلس في غرفة العملية خارج الحدود يتابعان مسألة الناقلة المشتعلة، وأور يعتبر من الضباط الأكفاء وهو في ذات الوقت رجل أعمال مختص في بيع المعدات المتقدمة للتشخيص الجنائي لأذرع الأمن، بحسب التقرير.

حيث طلب أور من القوات في المنطقة إقامة سواتر رملية حول الناقلة المشتعلة ومحاولة تبريد الناقلة عبر اسطوانات إخماد الحريق إلا أن الجنود خافوا من الاقتراب من الناقلة لسببين الأول خوفهم من انفجار الذخائر والمتفجرات الموجودة داخلها في أية لحظة، أما السبب الثاني فهو سماعهم لأصوات باللغة العربية حول الناقلة وفي البيوت المجاورة وسمع بعدها صوت قائد الكتيبة ١٣ عبر جهاز الاتصال وهو يقول "لا أعرف إذا كان جميع جنودي في الناقلة".

وتحدث التقرير عن طلب غرفة العمليات من قائد الكتيبة إحصاء الجنود المتواجدين في الناقلة قبيل انفجارها ولكنه قال انه ليس بالإمكان إحصاءهم فهناك اثنان خارجها بسبب خلل أصابها، وبعد الانفجار زحف أحد الضباط باتجاه الناقلة المشتعلة ليعرف ما يدور هناك ولكن وعلى ضوء وجود خطر حقيقي من انفجار الوسائل القتالية الموجودة على الناقلة عاد أدراجه.

الجندي الأسير اورون شاول

كما تحدث التقرير عن عدم الإعلان عن تفعيل نظام "هنييعل" الخاص بعمليات الخطف لأن هذا النظام لا يتناسب مع الحالة التي عانت منها القوة وهو اشتعال النيران في الناقلة إلا أن مجموعة من كتائب القسم كانت تسحب في تلك الأثناء جثة الجندي "اورون شاول" من ميدان المعركة، بحسب التقرير.

وبعد مرور ساعة من البلاغ الأول أصدر يوآل أمراً بإدخال قوة من وراء الحدود لتقوم بجمع الجثث تحت حراسة وحدة "أغوز" الخاصة ولكن الوحدة لم تخرج في الوقت المحدد وذلك على ضوء غزارة النيران وكمية الاشتباكات الدائرة في المنطقة والتي سقط فيها المزيد من القتلى والجرحى ومنهم ضباط كبار.

وبعدها اقترح عدد من الضباط إطفاء الحريق عبر الرمال ولكن قائد فرقة غزة يرفض هذا المقترح لأنه قد يصعب فيما بعد العثور على جثث الجنود القتلى.

الأحد ٢٠ تموز الساعة ٥:٤٧ فجراً:

بدا الفجر بالبزوغ وعندها طلب قائد الفرقة من ضابط الهندسة عمل سواتر ترابية حول الناقلة ومتابعة محاولة تخليصها حيث مرت ٤ ساعات منذ تعرض الناقلة للتفجير ولم تخرج بعد وحدة للبحث عن أشلاء الجنود وذلك على ضوء وجود مخاوف من التعرض للأذى في حين ثارت مخاوف من عملية خطف الساعة الرابعة فجراً حيث حاولت غرفة العمليات معرفة الجنود الذين كانوا داخل الناقلة ساعة التفجير.

وفي تلك اللحظة يطلب قائد فرقة غزة من الضابط يوآل جر الناقلة وهي مشتعلة إلى داخل الحدود عبر جرافة ضخمة حيث كانت المخاوف تدور حول إمكانية بزوغ الفجر وتصوير حماس للناقلة وهي مشتعلة وبذلك يحقق صورة النصر.

وبعدها دخلت الجرافة الضخمة وزادت الطين بلة فقد حرثت أرض المعركة وصعبت مهمة البحث عن جثث الجنود والأدلة التي تشير إلى طبيعة ما حصل حيث تفككت الناقلة أثناء جرها عبر الجرافة وانقلبت لأكثر من مرة في حين تناثرت جثث وأشلاء الجنود من التفاح غرباً وحتى ناحال عوز غرباً بينما روى ضابط الناقلة التي كانت تسير خلف الجرافة أن أكثر من جثة سقطت من الناقلة المشتعلة أثناء جرها.

وبعد جر الناقلة للجانب الآخر من الحدود وجد ضباط الجيش صعوبة في إعداد قائمة مرتبة للجنود المتواجدين على متنها وذلك بعد أن تبين أن اثنان من الجنود لم يذهبا للقطاع على متنها بعد إصابتهما بإسهال تقيؤ، بينما بقي السؤال الغامض حتى الآن هو أين كان اوروون شأوول وقت انفجار الناقلة حيث روى كل من قائد المجموعة وجندي الاتصال اللذان كانا خارج الناقلة ساعة التفجير روايتين متناقضتين حول شأوول.

جرافة تابعة لجيش الاحتلال

في حين وجد ضباط الكتيبة الجنوبية صعوبة في فهم كيفية تعرف حماس على هوية الجندي وتفعيل حسابين على اسمه عبر شبكات التواصل تويتر وفيسبوك بعد أقل من ١٢ ساعة من العملية وقبل أن يعلن الجيش عن اختفاء الجندي وهويته.

وتحدث ضباط الكتيبة الجنوبية في الجيش عن وجود فشل ما فقد تم إرسال أول فريق للبحث عن بقايا جثث الجنود بعد ١٢ ساعة من تفجير الناقله في حين أرسلت بعدها ٥ فرق بحث وذلك من يوم الأحد ولغاية الخميس ومعهم الكلاب المدربة بينما تم الاستعانة بجرافة كبيرة والتي قامت بحمل كميات رمال كبيرة وإحضارها إلى داخل الحدود للبحث عن أشلاء فيها حيث عثر على الحمض النووي للجندي السادس والسابع يوم الثلاثاء ٢٢ تموز.

وفي ختام التقرير تحدث ضباط ضالعون في التحقيق قائلين انه لو قام الجيش بما يجب عليه من البداية لكانت النتائج مغايرة فقد كان يتوجب عليه تطويق منطقة الناقله ومنع الوصول إليها في حين يبقى من واجب الجيش إعادة الجندي شأول للدفن في "إسرائيل" على حد تعبيرهم.

السبيل، عمان، ٢٢/٨/٢٠١٤

٣١. لبنان: قائد الأمن الوطني الفلسطيني يزور الحزب التقدمي و"تيار الفجر" والشيخ حمود

صيда: واصلت قيادة الأمن الوطني الفلسطيني برئاسة اللواء صبحي أبو عرب جولاتها على فاعليات المدينة. وضم الوفد اللواء منير المقدح وأمين سر حركة فتح في منطقة صيدا العميد ماهر شبايطة وقائد القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في مخيم عين الحلوة العميد خالد الشايب. واستهل بزيارة قيادة مجلس الجنوب في الحزب التقدمي الاشتراكي حيث التقى عضو قيادة الحزب سرحان سرحان والأعضاء محمود ابو خليل، عدنان سليقا، باسم الحسنية وعبد الحليم شويكاني.

كما زار الوفد رئيس "تيار الفجر" عبد الله الترياق. وقد جدد شبايطة الموقف الفلسطيني بعدم التدخل في التجاذبات العربية، وبالوقوف على الحياد حيال كل ما يحصل

وطمأن شبايطة إلى الوضع في عين الحلوة لافتا إلى أن هناك ائتلافا وطنيا فلسطينيا داخل المخيمات وان القوة الأمنية الفلسطينية تأخذ دورها وتحاسب من يخطئ في المخيم. وقال: وضعنا في المخيمات جيد جدا أكثر من قبل بكثير ونحن متمسكون بوحدتنا الوطنية الفلسطينية. كما التقى الوفد إمام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود.

المستقبل، بيروت، ٢٢/٨/٢٠١٤

٣٢. "الديموقراطية" تشيد بالتضامن الإعلامي مع غزة

زار وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ضم: علي فيصل ومحمد خليل وسامر مناع، رئيس المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع عبد الهادي محفوظ. وحسب بيان للجبهة، فقد شكر الوفد للإعلام اللبناني وقفته المعهودة في التضامن مع الشعب الفلسطيني ومع قطاع غزة في صورة تضامنية موحدة ورافضة للعدوان، داعيا لأن يكون العمل الإعلامي العربي الموحد مقدمة لتضامن عربي على المستويين الرسمي والشعبي. واعتبر الوفد "أن المطلوب من دول العالم إجراءات تضمن وقف العدوان"، مؤكدا "أن إسرائيل لم تكن جدية منذ بداية المفاوضات في القاهرة"، محذرا من خطورة تكريس منطق التهذئة مقابل التهذئة بعد فشل إسرائيل في تحقيق أي من أهدافها في عدوانها".

المستقبل، بيروت، ٢٢/٨/٢٠١٤

٣٣. مخيم عين الحلوة: حماس تقيم صلاة على أرواح شهداء غزة في مسجد خالد بن الوليد

صيда: استنكارا للمجازر الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني في غزة وآخرها المجزرة بحق عائلة القيادي في كتائب القسام محمد الضيف، أقيمت صلاة الغائب عن أرواح شهداء تلك المجازر في مسجد خالد بن الوليد في مخيم عين الحلوة بدعوة من حركة حماس حيث أم المصلين مسؤول العلاقات السياسية في الحركة احمد عبد الهادي الذي ألقى كلمة بعد الصلاة فقال: "يأتي استئناف العدوان من قبل العدو الصهيوني على أهلنا في قطاع غزة بعد فشل المفاوضات التي لم يستطع العدو أن يقدم شيئا فيها للفلسطينيين وهي حقوق طبيعية. وخصوصا أن نتتيا هو فشل فشلا ذريعا في العدوان على غزة ولم يحقق أي انجاز وقد خسر الحرب منذ بدايتها وهو الآن يعيش صراعا حقيقيا على مستوى الداخل الصهيوني وهو الدافع الذي جعله يستأنف حربه وعدوانه على غزة ويقصف مرة أخرى المدنيين الآمنين، لأنه لم يستطع أن يحقق أي انجاز عسكري على مستوى استهداف مقدرات المقاومة أو المجاهدين لكن المقاومة كانت له بالمرصاد".

المستقبل، بيروت، ٢٢/٨/٢٠١٤

٣٤. صيدا: "الديموقراطية" تقيم معرض صور عن مجازر العدوان الإسرائيلي على غزة

صيда: وتضامنا مع الشعب الفلسطيني ومقاومته في مواجهة العدوان الإسرائيلي نظمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين معرض صور تفضح الإجرام الصهيوني وتسلط الضوء على المجازر البشعة التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي في غزة.

حضر المعرض الذي أقيم في مركز معروف سعد الثقافي في صيدا عضو المكتب السياسي للجبهة إبراهيم النمر ومسؤولها في صيدا فؤاد عثمان، والعميد ماهر شبايطة عن "فتح"، وأبو احمد فضل عن "حماس" وعمار حوران عن "الجهاد الإسلامي" وأبو باسل الدنان عن "الجبهة الشعبية" وأبو السعيد اليوسف وأبو وائل كليب عن "جبهة التحرير الفلسطينية" وحشد من أبناء المدينة والمخيم.

وقال فؤاد عثمان: "هذا المعرض يكشف هول وبشاعة مجازر العدو الإسرائيلي بحق شعبنا في غزة في ظل صمت عربي ودولي كاملين .. كما ان هذه الصور تحاكي المقاومة وشعبنا من خلال صمود ومواجهة مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية للعدوان، وهذا يعبر عن وحدة المقاومة وعن مستوى الصمود والمواجهة وللمرة الأولى ينكسر العدو الإسرائيلي أمام إرادة المقاومة في فلسطين رغم امتلاكه اكبر وأقوى آلة عسكرية تدميرية .. وأيضا نحن أردنا من خلال هذا المعرض ان نؤكد كلاجئين تمسكنا بأرضنا وإننا لا يمكن ان نتنازل عن حق العودة أبدا".

المستقبل، بيروت، ٢٢/٨/٢٠١٤

٣٥. نتتياهو ويعلون: اغتيال قادة حماس يعدّ إنجازاً مخابراتياً وعملياً عظيمًا للجيش والشاباك

ذكرت الحياة، لندن، ٢٢/٨/٢٠١٤، عن أسعد تلحمي، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو ووزير دفاعه موشيه يعلون تباهى باغتيال القياديين الثلاثة من حماس، وكالوا المديح للمخابرات العامة (الشاباك) والجيش. وقال نتتياهو إن "المعلومات الاستثنائية في نوعها التي وفرها جهاز الشاباك بفضل عمل مثابر ومهني، بالإضافة إلى قدرات التنفيذ الدقيق للجيش الإسرائيلي أتاحت لنا اتخاذ قرار بتنفيذ مخطط اغتيال قادة حماس الذين خططوا لعمليات قاتلة ضد مواطني إسرائيل". وأضاف أن هذه العملية تضاف لسلسلة طويلة من "نجاح الجهاز في إحباط عمليات إرهاب خططت لها حماس". وزاد أن "الشاباك" والجيش يعملان "كتفًا إلى كتف" في "عملية الجرف الصامد"، كما في كل أيام السنة. وهذا الأمر يعتبر لبنة مهمة في أمن إسرائيل ومواطنيها". وأردف أن العملية العسكرية ستتواصل حتى تحقق أهدافها، وفي مقدمها استعادة الهدوء لفترة متواصلة لمواطني إسرائيل من خلال ضربات جديّة للبنى التحتية للإرهاب".

وقال وزير الدفاع موشيه يعلون، إن "قادة حماس الذين تمت تصفيتهم مسؤولون عن عمليات تفجيرية ضد مواطني إسرائيل وجنود الجيش، بضمنها اختطاف الجندي غلعاد شاليت". واعتبر العملية "إنجازاً مخابراتياً وعملاقاً عظيماً للجيش والشاباك اللذين يعملان ليل نهار من أجل أمن مواطني إسرائيل". وأردف مهدداً أن إسرائيل ستواصل ملاحقة وضرب قادة حماس في كل وقت وفي كل مكان يكونون فيه، "وكل من يحاول المس بمواطني إسرائيل فإن دمه في رأسه. وليعرف قادة حماس أننا لن نستكين حتى نلقي القبض عليهم. المعركة طويلة ونحتاج للنفس الطويل والصبر والعزيمة والصمود القوي. نعمل بمسؤولية وبروية لتحقيق الهدف الواحد: إعادة الهدوء والأمن لمواطني إسرائيل عموماً وسكان الجنوب تحديداً ولن نتهاون في ذلك".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٢٢/٨/٢٠١٤، عن كفاح زبون، أن صحيفة ידיعوت أحرنوت الإسرائيلية قالت إن العملية كانت الأكثر نجاحاً للشاباك منذ سنتين حين جرى اغتيال أحمد الجعبري رئيس أركان حماس. وكتبت الصحيفة: "رئيس (الشاباك) يورام كوهين أشرف بنفسه على العملية". وأضافت: "الطار وأبو شمالة كانا في ملجأ أسفل المنزل. كانت الدقائق الأخيرة قبيل تنفيذ الهجوم عسيرة، وتعمل الاستخبارات مع أكثر من مصدر للتأكد من وجودهم. وفي النهاية، العشرات من العملاء أكدوا وجودهم في المنزل ونفذت العملية".

وعد الجيش الإسرائيلي اغتيال قادة "القسام" يمثل "إنجازاً آخر في المعركة المستمرة ضد حماس". وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي: "جيش الدفاع بكل أسلحته، الجوية والبحرية والبرية، بالإضافة إلى أجهزة الاستخبارات، يعمل ليل نهار من أجل إلحاق الأذى بالبنية التحتية الحماسية وإعادة الهدوء إلى الأراضي الإسرائيلية".

٣٦. ليبرمان يهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكر الموقع الإلكتروني لـ "القناة العاشرة" في التلفزيون الإسرائيلي أن الغليان ما يزال يسود المستوى السياسي في إسرائيل، في ظل استمرار مهاجمة أعضاء الائتلاف الحكومي لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مبررين ذلك بالإحباط الذي أصيبوا به نتيجة سياسات نتنيهاو.

وفي إطار ذلك فقد صرح وزير الخارجية في حكومة الاحتلال أفيغدور ليبرمان في أحاديث خاصة "أن نتنيهاو يسعى مجدداً لإدخال المتدينين إلى الحكومة، وفي مثل هذه الحالة فإن وزير المالية

يأثير لبيد سوف ينسحب من الحكومة، وانه في حال انسحاب لبيد فلن يستمر في الائتلاف الحكومي".

واشار لبيerman: "ان نتنايهو وضع نفسه في اشكالية حقيقية عندما اضطر للحديث مع حماس، مما دفعه لتفريغ احباطه هذا في الاحزاب الاعضاء في الائتلاف الحكومي، وهو ما ظهر جلياً في مؤتمره الصحفي يوم أمس".

القدس، القدس، ٢١/٨/٢٠١٤

٣٧. لبيد: قيادة حماس السياسية والعسكرية هدف للتصفية في داخل وخارج الأراضي الفلسطينية

قال وزير المالية الإسرائيلي يائير لبيد، في تصريح للإذاعة العبرية إن "جميع قادة حماس من الجناحين السياسي والعسكري سواء أكانوا متواجدين في قطاع غزة أو في الخارج يجب أن يعلموا بأنهم قد يكونون هدفاً مشروعاً للتصفية طالما استمرت حركتهم في إطلاق نيرانها على التجمعات السكنية الإسرائيلية".

وأضاف لبيد، الذي يرأس حزب "هناك مستقبل" خلال لقائه بوزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير في برلين، اليوم الخميس، أن "(إسرائيل) ستواصل الدفاع عن نفسها ومحاربة القوى الفلسطينية المسلحة".

عرض لبيد على شتاينماير مبادرته الرامية إلى عقد مؤتمر دولي حول جعل قطاع غزة منطقة منزوعة السلاح وإعادة اعمارها.

فلسطين أون لاين، ٢١/٨/٢٠١٤

٣٨. شتاينتز هناك خياران أمام "إسرائيل": اجتياح غزة وإنهاء حماس أو التوصل إلى تسوية معها

عمان - الغد: تحدثت حكومة الاحتلال الإسرائيلي أمس عن خيارين قالت إنها تواجههما حيال المقاومة الفلسطينية في قطاع، حسب وزير شؤون الاستخبارات يوفال شتاينتز، الذي أعلن "أنه لا يوجد حل سحري في قطاع غزة وإن هناك خيارين فقط إما تفويض نظام "حماس" عن طريق اجتياح القطاع لأسابيع، وإما التوصل إلى تسوية مرضية معها".

وبينما قال "شتاينتز" في تصريحات إذاعية ان "المطلوب حالياً هو تشكيل حكومة وحدة وطنية ذات قاعدة برلمانية واسعة وذلك على خلفية التطورات الدراماتيكية الحاصلة في الشرق الأوسط".

الغد، عمان، ٢٢/٨/٢٠١٤

٣٩. مردخاي: قادة حماس موجودون في مجمع مستشفى الشفاء

حذر منسق أعمال حكومة الاحتلال الإسرائيلي في الضفة وغزة، يواف مردخاي، قادة حماس العسكريين والسياسيين من أن أي منهم لن يتمتع بحصانة من استهدافه.

وقال مردخاي، في تصريحات صحفية نقلتها الإذاعة العربية، اليوم، إن (إسرائيل) تعلم بمكان وجود قادة حماس، مشيراً بوجه محدد إلى مجمع مستشفى الشفاء في غزة، حسب زعمه.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٢١

٤٠. مسؤول إسرائيلي: نتتياهو يبحث عن مخرج للحرب ويخشى اليمين

القدس- علاء الريماوي - الأناضول: قال مسؤول سياسي إسرائيلي كبير، صباح اليوم الجمعة، إن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتتياهو يبحث عن مخرج من الحرب ضد قطاع غزة، ولكنه في الوقت نفسه يتعرض لضغوط سياسية من الجمهور الذي يعتمد عليه في معسكر اليمين".

وأضاف المسؤول الكبير بحسب ما أوردته الإذاعة الإسرائيلية العامة، إن "تصفية قيادي حماس عززت مكانة نتتياهو ولكنها قد تمنع حماس من الموافقة على وقف إطلاق النار في الآجل القريب، والعودة إلى القاهرة للتفاوض، وذلك رغم أن رئيس الوزراء ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس

يسعيان إلى إعادة تفعيل المبادرة المصرية". وأشارت الإذاعة العبرية على لسان المسؤول، إلى أن "الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا يسعون لاحتمال إصدار قرار في مجلس الأمن الدولي يدعو إلى وقف لإطلاق النار في غزة لفترة طويلة وإلى إرسال بعثة مراقبين دولية لضمان تطبيقه".

ونقلت الإذاعة العبرية عن مصادر سياسية إسرائيلية مسؤولة، لم تسمها، أن "هناك تحركات تجري في مجلس الأمن الدولي سعياً لصياغة مشروع قرار ينهي القتال في غزة". وأضافت المصادر أن "هناك شكاً في تجاوب حماس مع مشروع قرار دولي من هذا القبيل".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٢

٤١. وزراء في الكابينة: غانتز يريد إنهاء العملية في غزة بأي ثمن

كشفت القناة الثانية على موقعها الإلكتروني، بأن عدداً من أعضاء المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية "الكابينة" قد وجهوا انتقادات لاذعة وشديدة للهجة ضد رئيس هيئة الأركان "بيني غانتز" وقيادة الجيش على موقفهم من العملية العسكرية في قطاع غزة.

ولفت وزراء الكابينت إلى تصريح "غانتز" لدى خروج القوات البرية من قطاع غزة بأنه مقتنع بأن سكان المستوطنات المحيطة بالقطاع يستطيعون العودة إلى منازلهم لممارسة حياتهم الطبيعية بما يتناقض بشكل صريح مع المشهد الحالي.

وأثارت تصريحات غانتز تلك حفيظة بعض الوزراء في الكابينت، مشيرين إلى أن غانتز يريد إنهاء العملية العسكرية في قطاع غزة، وأنه ينم عن رغبة جيش الاحتلال في إنهاء العملية بأي ثمن منذ عدة أيام. وأضاف الوزراء "على مر نحو شهر ونصف ونحن نسمع من الجيش بأنه نجح في استعادة قوة الردع أمام المنظمات الفلسطينية"، وتابع أحد الوزراء رفض ذكر اسمه "جيش الاحتلال أبلغنا بأن حماس تلقت ضربة موجعة وتريد إنهاء المعركة، لكن ما نراه على أرض الواقع عكس ما يقال".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢١/٨/٢٠١٤

٤٢. ضابط إسرائيلي كبير: معلومات استخبارية وراء اغتيال قيادات "القسام"

السبيل: نقلت عدة وسائل إعلام إسرائيلية، عن وصفته بـ"ضابط كبير"، في سلاح الجو الإسرائيلي، يوم الخميس، قوله إن "عملية تصفية ٣ من كبار من مسؤولي كتائب القسام في مدينة رفح الليلة الماضية، كان سببه معلومات استخبارية دقيقة، أفسحت المجال أمام تحقيق هذا النجاح اللافت". وأضاف الضابط، الذي لم تفصح عن هويته وسائل إعلام إسرائيلية من بينها صحيفة "يديعوت أحرنوت"، و"الإذاعة الإسرائيلية العامة"، أنه "تقرر قصف المنزل، حيث تواجد المُستهدفون بعدة قذائف بوزن يتراوح بين طنين و٣ أطنان، ضماناً لعدم نجاة أي منهم مع الحرص على عدم إصابة المنازل المجاورة".

وتابع أن "الجيش حقق نقلة نوعية في أنماط العمل التي يعتمد عليها لدى قيامه بعمليات القتل المستهدف للعناصر المسلحة، من خلال تكثيف التنسيق بين الجهات الاستخبارية، وقيادات العمليات المعنية، واختصار المدة المطلوبة من لحظة ورود المعلومات الخاصة بوجود فرصة لاستهداف عنصر معين وحتى المصادقة على عملية استهدافه".

ومضى الضابط قائلاً، إن عملية "الجرف الصامد"، شهدت إلغاء الكثير من عمليات القتل المستهدف المخطط لها، إما لعدم ورود معلومات استخبارية دقيقة بما يكفي، وإما خوفاً من قتل مدنيين لا ضلع لهم في الإرهاب، وفق قوله.

السبيل، عمان، ٢٢/٨/٢٠١٤

٤٣. الجيش الإسرائيلي يستدعي عشرة آلاف جندي احتياط

عمان - الغد: صادق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر على مقترح رئيسه "بنيامين نتنياهو" وزير جيشه "موشي يعلون" بتجنيد ١٠ آلاف جندي احتياط. وذكرت الإذاعة العبرية العامة، أنه سيتم نقل جزء من هؤلاء الجنود لملء مكان الجنود النظاميين في شمال الكيان الإسرائيلي، وكذلك لمهام طارئة على حدود غزة. وكان جيش الاحتلال أعلن أمس استدعاء ألفي جندي.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٨/٢٢

٤٤. الجيش الإسرائيلي يستهدف ١٦٠ موقعا في قطاع غزة منذ انتهاء التهدة

القدس - علاء الريماوي - الأناضول: قال الجيش الإسرائيلي، في بيان وصل الأناضول نسخة منه، صباح الجمعة، "قام الجيش الإسرائيلي منذ يوم أمس بمهاجمة ٥٠ هدفا في قطاع غزة ليصبح العدد ١٦٠ هدفا منذ انتهاء وقف إطلاق النار"، منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء الماضي. وأشار البيان إلى أن "الجيش الإسرائيلي يواصل عملياته لاستهداف الجماعات المسلحة في قطاع غزة والمس ببنيتها".

من جانبها، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، صباح الجمعة، إن "الجيش ما زال يعزز قواته على حدود غزة للجاهزية لأي من الخيارات العسكرية ومنها هجمات برية". وفي وقت متأخر من مساء يوم الخميس، قال الجيش الإسرائيلي، في بيان وصل الأناضول نسخة منه، إن "تحو ٣٣٥ صاروخا أطلقت على مناطق إسرائيلية منذ انتهاء التهدة بين حماس وإسرائيل". وأشار البيان إلى أن "القبة الحديدية (المضادة للصواريخ) نجحت في إسقاط ٥٣ صاروخا منها".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٢

٤٥. يديعوت أحرونوت: هجرة المئات من تجمع "أشكول" بعد يوم حافل بالصواريخ

السبيل: أقدم المئات من سكان كيبوتسات تجمع أشكول جنوبي قطاع غزة على ترك منازلهم مرة أخرى مساء أمس الخميس وذلك مع تجدد الحرب وإطلاق مئات الصواريخ على بلدات غلاف غزة.

وذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" أن هذه الهجرة جاءت في أعقاب يوم حافل بإطلاق الصواريخ وقذائف الهاون حيث قرر المئات من سكان كيبوتسات "نير عوز" و "العين الثالثة" مغادرة المنازل لفترة من الوقت حتى تهدأ الأوضاع بعد أن كانوا قد عادوا إليها خلال فترة التهدة الأخيرة.
السبيل، عمان، ٢٠١٤/٨/٢٢

٤٦. "ذي ماركر": تسعة مليارات شيكل فاتورة حرب "إسرائيل" على غزة

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: قدّر الملحق الاقتصادي The Marker الذي يصدر عن صحيفة "هآرتس" ان كلفة العدوان العسكري على قطاع غزة لغاية يوم الاربعاء (اليوم ال ٤١) تجاوزت حاجر ال ٩ مليارات شيكل وفقاً لتقديرات مسؤولين كبار في جيش الاحتلال.
وبالمقارنة مع كلفة الحرب اللبنانية الثانية في العام ٢٠٠٦ والتي استمرت ل ٣٦ يوماً، فقد بلغت ٨,٢ مليار شيكل.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/٢١

٤٧. استطلاع إسرائيلي: تراجع حاد لمؤيدي نتنياهو

الفرنسية: أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه الخميس أن ثقة الإسرائيليين في رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تراجعت بقوة منذ بدء العدوان على قطاع غزة.
وذكرت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي أن نسبة الأشخاص الذين ينظرون إلى رئيس الوزراء بإيجابية تراجعت إلى ٥٣%، في حين بلغت نسبة أصحاب الرأي السلبي تجاهه ٣٣%، وامتنع الباقي عن الإدلاء برأيهم.
وأوضح استطلاع للقناة نفسها نشر قبل أسبوعين أن نسبة مؤيدي نتنياهو بلغت ٦٣%، علماً بأن هذه النسبة ناهزت ٨٢% بُعيد بدء العمليات العسكرية في الثامن من يوليو/تموز الماضي.
الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٢

٤٨. بلدية عسقلان تؤجل الدراسة لتواصل صواريخ المقاومة

قال رئيس بلدية مدينة عسقلان المحتلة "إيتمار شمعوني"، إنه قرر عدم فتح المدارس في المدينة جراء تواصل إطلاق صواريخ المقاومة الفلسطينية من قطاع غزة تجاه المستوطنات الإسرائيلية.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن رئيس البلدية قوله: "لن أسمح بافتتاح السنة الدراسية في المدارس ورياض الأطفال غير المحصنة في البلدية".
وأوضحت الإذاعة أن قرار شمعوني يأتي على خلفية إعلان وزير التربية والتعليم، شاي بيرون، يوم الخميس، انتظام الدراسة في جميع المؤسسات التعليمية في (إسرائيل) مطلع الشهر المقبل.
فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٢١

٤٩. معلقون إسرائيليون: الحرب لم تحقق شيئاً ونتنياهو يزج بنا في حرب استنزاف

القدس المحتلة- الحياة الجديدة- وكالات: قال معلقون إسرائيليون إن العدوان على قطاع غزة لم يحقق شيئاً، واتهموا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه يزج بإسرائيل "في حرب استنزاف" وتوقعوا أن ينتهي العدوان بحل سياسي.
وقال المحلل السياسي في صحيفة "معاريف" بن كاسبيت إن نتنياهو ووزير الجيش موشي يعلون "يجرون دولة كاملة لخمس أسابيع من الأحداث الاستعراضية". وأضاف أنه "باستثناء تدمير الصيف وإلحاق أضرار فادحة بالاقتصاد وتقويض الشرعية الدولية التي حصلت عليها إسرائيل، والمس بالرصيد الذي حققته إسرائيل على مدى سنوات طويلة، لم يحقق شيئاً".
وتابع: "انتظرنا المؤتمر الصحفي لنتنياهو لمعرفة مصير محمد ضيف، لكن نتنياهو ويعلون لا يعرفان". وتساءل: "إن لماذا عقدا المؤتمر الصحفي؟ من أجل مواجهة التهديد الخطير - افيغور ليبرمان ونفتالي بينيت". وأضاف: "نتنياهو لا يحسن أن يكون قويا مقابل حماس، لكنه لا يسمح لنفسه بألا يكون قويا مقابل بينيت".
من جانبه قال المعلق السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، شمعون شيفر، إن "أهداف الحرب التي أعلنها نتنياهو تبددت وسقط منها مطلب نزع السلاح من قطاع غزة وتقويض حماس". وأضاف أن نتنياهو "في حقيقة الأمر لم يعدنا بشيء ما عدا حرب استنزاف، ها نحن في خضمها الآن".
ويؤكد شيفر أن "مسار نهاية الحرب معروف، وهو المسار السياسي". وقال: "إن نهاية الحرب ستتم بإعادة وفد المفاوضات للقاهرة، فالتسوية ما زالت قائمة ولم تسقط من جدول الأعمال".
وقال يوسي فيرطر في مقالة كتبها بصحيفة "هآرتس" انه بناء على تصريحات نتنياهو، في المؤتمر الصحفي الأربعاء "يتضح أن ائتلافه الحكومي يعاني من مشاكل جدية، وأن طاقم اتخاذ القرارات السياسية والأمنية لإسرائيل في حالة تفكك".

وأضاف ان "تنتياهو ويعلون، عقدا مؤتمرا صحفيا الأربعاء، كان موجها ضد عدويهما الأول حركة حماس، والثاني الوزراء في المجلس الوزاري المصغر الذين يثرثرون من دون توقف، ويوزعون الخطط والنصائح في كل الاتجاهات".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٢/٨/٢٠١٤

٥٠. "هآرتس": الحل ليس بالاعتقالات

رام الله - ترجمة موسى قوس: رفضت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية، في افتتاحيتها، سياسة الاعتقالات التي تستهدف فيها سلطات الاحتلال المقاومين داعية الحكومة الإسرائيلية الى اعتماد السبل الدبلوماسية لحل "النزاع الراهن في غزة".

وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها "يعتبر محمد ضيف قائد الجناح العسكري لحماس في غزة وبحق عدوا لدودا لإسرائيل بسبب مسؤوليته عن العديد من الهجمات التي أدت الى مقتل مدنيين وعسكريين اسرائيليين، كما أنه جلب كارثة للشعب الفلسطيني. ومع ذلك، فلمحاولة اغتياله التي وقعت ليلة الثلاثاء، قيمة قليلة وراء صورة الحرب، وهي جزء من صورة النصر التي يحتاج اليها لإنهاء القتال الراهن".

واعترفت هآرتس "إن موته ليس بذي صلة بقوة حماس. فلقد علمت التجارب اسرائيل ان للاعتقالات أثرا محدودا لا يكون دائما ايجابيا. فاغتيال أبو جهاد مسؤول العمليات لـ"الرئيس الراحل ياسر عرفات"، حرمة من شريك مهم خلال عملية أوسلو، وأن قتل أحمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي وصلاح شحادة وأحمد الجعبري أدى لمعاقتهم لكنه لم يردع أو يضعف حماس، إنما روج فقط لشهرة الضيف. فلم تغير محاولة اغتيال الضيف أي من الحقائق الأساسية. فما زالت اسرائيل بحاجة الى سياسة ذكية تسمح بإنهاء القتال مع حماس مع قيمة حقيقية للمستقبل".

القدس، القدس، ٢٢/٨/٢٠١٤

٥١. "إسرائيل": بحال اندلاع حرب مع حزب الله فإنّ الجيش سيواجه سلاح البحريّة ومضادات الطائرات

الناصره - زهير أندراوس: على الرغم من انشغال إسرائيل في استمرار شنّ العدوان العسكري على قطاع غزة، فإنّ العين الإسرائيلية لا تغمض بالمرّة، خشية من توتر الجبهة الشماليّة مع حزب الله اللبناني، وفي هذا السياق، نقل موقع (عنيان مركازي) الإسرائيلي عن مصدر عسكريّ إسرائيليّ قوله إنّّه لا يستبعد شنّ حرب ثالثة على لبنان.

من ناحيته، رجّح المحلل للشؤون العسكرية في صحيفة (هآرتس) أن تُبادر إسرائيل إلى حرب ثالثة على لبنان العام المقبل، منوهاً إلى أن قائد هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، الجنرال بيني غانتز (٥٥ عاماً) الذي شارك كضابط شاب في حرب لبنان الأولى سيجد نفسه في الجبهة اللبنانية من جديد، ونقل أورن عن أحد الجنرالات المركزيين في قيادة الجيش من دون ذكر اسمه قوله إن احتمالات حرب جديدة مع حزب الله قبل انتهاء ولاية غانتز كبيرة جداً، أي في شهر شباط (فبراير) من العام القادم، علماً أنّه باشر بمنصبه الحالي شباط (فبراير) من العام ٢٠١١، وقرر ننتياهو وزير الأمن موشيه يعلون، تمديد فترة ولايته بسنة إضافية أخرى.

وأشار الجنرال إلى أن الحرب ستشمل عملية برية يسقط خلالها مئات الجنود الإسرائيليين بين قتلى وجرحى. وبحسب الجنرال المذكور تهدف إسرائيل من ذلك إلى منع حالة يتم فيها استغلال معلومات استخباراتية لاغتيال حسن نصر الله والانجرار لحرب كرد فعل.

في السياق ذاته، قال موقع (ميداع) الإسرائيلي أنّه في السنوات الـ ٨ الماضية، أي منذ أن وضعت حرب لبنان الثانية أوزارها، لم يَمّ حزب الله بأيّ عمل ضدّ إسرائيل، لافتاً إلى أنّه لم يفعل ذلك من منطلق الخوف، بل من أجل مواصلة بنماء نفسه وبناء قوته وترسانته العسكرية، وشدّد الموقع، نقلاً عن مصادر إسرائيلية أمنية رفيعة، قولها أنّه في حال اندلاع المواجهة الجديدة فإنّ الجيش الإسرائيلي سيواجه أموراً جديدة لم يعرفها في السابق مثل مضادات للطائرات وسلاح البحرية، على حدّ تعبير المصادر.

رأي اليوم، لندن، ٢١/٨/٢٠١٤

٥٢. الاحتلال يواصل جرائمه بحق المدنيين وحصيلة العدوان: ٢٠٨٩ شهيداً وأكثر من ١٠٣١٠ مصابين

مصابين

قال موقع الجزيرة نت، الدوحة، ٢٢/٨/٢٠١٤، نقلاً عن مراسليها من غزة والوكالات، أنه ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين قضوا أمس الخميس في قطاع غزة جراء الغارات الإسرائيلية إلى ٣٨ شهيداً بينهم عدد من الأطفال والنساء. كما كان من بينهم ثلاثة من القادة الميدانيين لكثائب عز الدين القسام، وهم رائد العطار، محمد أبو شمالة، محمد برهوم، الذين استشهدوا بقصف بمدينة رفح. وشيع آلاف الفلسطينيين في رفح جنوبي قطاع غزة القادة الثلاثة، وقال مراسل الجزيرة تامر المسحال إن عشرات الآلاف من سكان المدينة شاركوا في الجنازة مطالبين بمواصلة المقاومة والرد على العدوان.

وكثف الطيران الإسرائيلي غاراته على قطاع غزة منذ فجر الخميس موقعا عشرات الشهداء والجرحى، وأفاد مراسل الجزيرة بأن الجيش الإسرائيلي استدعى عشرة آلاف جندي احتياط لحشدتهم في الحرب على غزة.

وقالت مراسلة الجزيرة في غزة إن القصف الإسرائيلي استهدف مدينة غزة وبلدات في جنوب القطاع وشماله ووسطه، واستهدفت واحدة من الغارات الإسرائيلية ظهر أمس مشيعين في مقبرة الشيخ رضوان وسط مدينة غزة مما أدى إلى استشهاد أربعة شبان وفقا لوزارة الصحة في القطاع.

وجاء في وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، ٢٢/٨/٢٠١٤، أن الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة، أفاد أن حصيلة الشهداء ارتفعت جراء العدوان "الإسرائيلي" المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ ٤٧ على التوالي، إلى (٢٠٨٩) شهيداً معظمهم من الأطفال والنساء وكبار سن، وإصابة (١٠٣١٠) مواطنا آخرين بجراح مختلفة.

وبلغ إجمالي عدد المنازل التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي بشكل مباشر في عدوانه المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ ٤٧ على التوالي إلى (٨٢٢) منزلاً، دُمِّرَت معظمها بشكل كامل، مما ألحقت أضراراً كبيرة في الممتلكات، فيما يواصل استهداف الأراضي الزراعية في أنحاء متفرقة من القطاع.

٥٣. الأورومتوسطي: "إسرائيل" نفذت ٥٩٧٣١ هجمة وهجرت نحو نصف مليون بغزة منذ بدء العدوان

جنيف: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن الجيش الإسرائيلي ومنذ انتهاء التهدة يوم الثلاثاء وفشل التوصل إلى اتفاق مع الفصائل الفلسطينية، يمارس سياسة انتقام من المدنيين، حيث ارتكب ثلاث عمليات قتل جماعي بحق السكان المدنيين في قطاع غزة، ليصل عدد حالات القتل الجماعي التي وثقها فريق الأورومتوسطي منذ بدء الحرب على غزة إلى ٩٠ حالة على الأقل.

هذا ونشر المرصد إحصائية مبدئية لحصيلة الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة منذ يوم الثلاثاء (٨/١٩) مع تجدد الهجمة الإسرائيلية على غزة بعد فشل مفاوضات التهدة، وقال إن الجيش الإسرائيلي نفذ منذ مساء الثلاثاء ١٨٠ هجمة؛ منها ١٤٠ هجمة صاروخية و ٩ قذيفة من سلاح البحرية، و ٣١ قذيفة بالمدفعية، الأمر الذي يرفع عدد الهجمات التي نفذها الجيش منذ بدء هجومه على غزة إلى ٥٩٧٣١ هجمة، منها ٧٤٩٨ هجوم صاروخي، ١٥٦٥٢ قذيفة من البحرية، ٣٦٥٨١ قذيفة مدفعية.

وواصلت القوات الإسرائيلية استهداف المنازل والمنشآت المدنية، فقد ذكرت الإحصائية أنّ الاحتلال دمر منذ تجددت الهجمة ٨٥ منزلاً، ١٩ منزلاً منها دمرت بشكل كامل، و ٦٦ أخرى دمرت بشكل

جزئي، وبذلك ترتفع حصيلة البيوت المهتمة منذ بدأ الهجمة إلى ١٤٦٤٩،٢١٠٨ منها بشكل كلي و١٢٥٤١ بشكل جزئي.

كما تحدث المرصد عن تضرر مسجدين منذ تجدد القصف مساء الثلاثاء بشكل جزئي، ويرتفع بذلك عدد المساجد المستهدفة منذ بدء الهجوم إلى ١٤١ مسجداً، دُمّر ٤٨ منها بشكل كلي. كما استهدفت القوات الإسرائيلية مقبرتين إسلاميتين ما تسبب بتضررهما، ليرتفع بذلك عدد المقابر المستهدفة منذ بدأ الهجمة إلى ١٥ مقبرة، إحداها مسيحية.

كما استهدفت القوات الإسرائيلية مع تجدد الهجمة سيارة إسعاف، ما أدى لإصابة ٤ من المسعفين، ويرتفع بذلك عدد سيارات الإسعاف المستهدفة إلى ١٦، والمصابين من الطواقم الطبية إلى ٤٢ مصاباً.

وبحسب الأورومتوسطي؛ قدرت الخسائر الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بالقطاع إلى ٣ مليارات و ٢٧٥ مليون دولار.

وبين المرصد أنه وبحسب برنامج الغذاء العالمي فإن نحو ١٧٠ ألف دونم من الأراضي الزراعية في قطاع غزة أصيبت بالأضرار جراء القصف الإسرائيلي.

ومع تجدد الهجمات نزح قرابة ٧٠ ألف مواطن من جديد من بيوتهم، بعد أن عاد جزء منهم إليها خلال فترات التهدئة، وبذلك يقترب عدد المشردين من بيوتهم منذ بدأ الهجوم على غزة من نحو نصف مليون فلسطيني (٤٢٠،٤٤٠).

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، جنيف، ٢٠١٤/٨/٢١

٥٤. مؤسسة الأقصى: مستوطنون برفقة "غليك" يقتحمون "الأقصى" ويدنسون "صحن الصخرة"

اقتحم الناشط الليكودي الحاخام المتطرف يهودا غليك برفقة مجموعة من المستوطنين صباح الخميس باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، وصعد إلى صحن قبة الصخرة المشرفة.

وقالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها صباح يوم الخميس ٢٠١٤/٨/٢١ إن المتطرف "غليك" اقتحم برفقة ١٥ مستوطناً المسجد الأقصى، وصعد إلى صحن قبة الصخرة، ولكن المصلون وطلاب وطالبات مصاطب العلم تصدوا له، وطرده خارج حدود المسجد.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٨/٢١

٥٥. تقرير: "معركة الأرحام" خطة إسرائيلية لتفريغ القدس

أسيل جندي-القدس المحتلة: تخوض إسرائيل معركة خاصة لتفريغ مدينة القدس من سكانها الأصليين وخلق واقع سكاني يضمن إطالة أمد الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. ويحضر كُتّاب ومفكرون إسرائيليون على رفع معدل الإنجاب بوصفه السلاح الأقوى لبقاء إسرائيل في هذا المكان. وتشير إحصائيات إلى أن معدل إنجاب المرأة العربية قبل عشرين عاما كان خمسة أطفال فما فوق ثم انخفض لثلاثة أطفال فما فوق، في وقت ارتفع معدل إنجاب المرأة اليهودية من ثلاثة إلى ستة أطفال فما فوق. واحتلت العائلة اليهودية من أصل شرقي -التي تعيش داخل المستوطنات وخاصة المقامة حول القدس- أعلى معدل إنجاب بالعالم في ٢٠١٤، وهو ما يعزوه البعض لإيمانهم بضرورة التفوق العددي على المقدسيين.

إطالة الصراع

وفي هذا الشأن يقول الباحث في الشؤون السياسية والصراع العربي الإسرائيلي غاي بخور إن الزيادة في معدل الإنجاب على النحو الحالي "ستساعد في إطالة أمد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وستفرض أمرا واقعا لأي حل مستقبلي يتعلق بالتجمعات السكانية اليهودية".

فقد الهوية

وفي خطوة لتفريغ القدس من نحو ٤٠٠ ألف مقدسي يحملون الهوية الإسرائيلية، حولت سلطات الاحتلال بطاقة الهوية الخاصة بالمقدسيين لهوية مؤقتة تجدد كل عشر سنوات، وهو ما اعتبره البعض تمهيدا لإخراجهم خلف الجدار العازل وتجديدهم من هذه الهويات. ويواجه ما بين ١٠٠ و ١٢٠ ألف مقدسي خطر فقد الهوية، ويضاعف الإنجاب من هذا الخطر، إذ سيحرم جيلا مقدسيا كاملا من حقه في العيش وامتلاك الهوية، وهو ما يفسح المجال أمام المستوطنين لامتلاك الأراضي وحرية السكن في القدس والاستيلاء على مزيد من الأرض.

تفريغ القدس

تستند البيانات المتعلقة بمصادرة وإلغاء الهوية المقدسية بشكل أساسي على ما تعلنه وزارة الداخلية الإسرائيلية، إلا أن مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان بفلسطين "بتسيلم" يقول إن الداخلية الإسرائيلية أسقطت حق الإقامة عن ٤٥٧٧ مقدسيا خلال العام ٢٠١٢ في حين أسقط هذا الحق

عن ١٠١ مقدسي خلال العام ٢٠١١، و١٩١ مقدسيا خلال العام ٢٠١٠، وهو ما اعتبره مركز بتسليم مؤشرا خطيرا.

تخطيط

وعن حرب "الرّحمين" الفلسطيني والإسرائيلي، يقول المستشار الإعلامي الخبير في الملف الإسرائيلي محمد مصالحة للجزيرة نت إن إسرائيل "خططت وحققت خلال عقود خلت ما تريد من مجازر وترحيل ومصادرة أراض وتغيير في معالم فلسطين". وأضاف هي الآن "تسعى لتحقيق حلم التفوق الديمغرافي على الفلسطينيين من خلال تشجيع ودعم مشروع رفع نسبة الولادة لأسباب أيديولوجية بالمجتمع الإسرائيلي".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢١/٨/٢٠١٤

٥٦. موجة غضب تعم قطاع غزة تنديداً باغتيال ثلاثة من قادة "القسام"

غزة - ميسرة شعبان: سادت حالة من السخط والغضب في جميع محافظات قطاع غزة، تنديداً باغتيال الاحتلال الإسرائيلي لثلاثة من أعضاء القيادة العليا لـ«كتائب عز الدين القسام» (الجناح العسكري لحركة «حماس») هم: رائد العطار، ومحمد أبو شمالة، ومحمد برهوم، خلال قصف منزل في رفح، جنوب قطاع غزة.

فقد استهدف طيران الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، بـ١٢ صاروخاً مجموعة منازل متلاصقة في حي تل السلطان، غرب مدينة رفح، جنوب قطاع غزة، كان يتواجد هؤلاء القادة الثلاثة في أحد هذه المباني. كما استشهد في هذه الغارة ٧ فلسطينيين وأصيب ٢٥ آخرون.

وشيع الآلاف من محافظة رفح، جنوب القطاع، ومن كل قطاع غزة، بمشاركة كل القوى والفصائل الفلسطينية ظهر أمس، في موكب جنازي مهيب، جثامين الشهداء الثلاثة، ومن سقط معهم من الشهداء. وأطلق موكب التشييع من أمام مسجد العودة في رفح، حيث رفعت جثامين الشهداء ملفوفة براية «كتائب القسام» على أكف حشود المقاومة، في ظل الأعلام الفلسطينية ورايات الفصائل الفلسطينية الأخرى.

المستقبل، بيروت، ٢٢/٨/٢٠١٤

٥٧. الحركة الرياضية تفقد ٢٨ شهيداً والخسائر بلغت ثلاث ملايين دولار شملت تدمير ٣٠ مقراً

غزة- محمد حجاج: اكدت لجنة التوثيق الرياضية الخاصة بإحصاء خسائر الحركة الرياضية في العدوان الجاري على محافظات الجنوب ان الحركة الرياضية الفلسطينية فقدت خلال العدوان الممتد منذ اكثر من ٣٥ يوما ٢٨ شهيدا اضافة الى العشرات من الجرحى، ودمير واستهداف حوالي ٣٠ مقرا رياضيا مختلفا، بالإضافة لتدمير اكثر من ٢٣٨ منزلا تعود لأبناء الحركة الرياضية. واكدت اللجنة ان الحركة الرياضية تعرضت لدمار كبير، جراء العدوان الذي استهدف البنية التحتية للحركة ورياضييها هدفاً لصواريخ الاحتلال وقذائفه الحاقدة.

وجاء استهداف الحركة الرياضية ليزيد من حالة المعاناة والدمار التي تعيشها الرياضة الغزية، بسبب حربي ٢٠٠٨، ٢٠١٢، حيث لم يتم إعادة إعمار ما دمره الاحتلال خلال الحربين السابقتين، بسبب الحصار المفروض على القطاع منذ ٨ سنوات. آلة الحرب الصهيونية طالت بنيرانها كوادر الحركة الرياضية، فكان منهم الشهداء والجرحى وبعضهم أسرى، وآخرين تهدمت بيوتهم، وشردت عائلاتهم. ومواكبة لتلك الجرائم قامت وزارة الشباب والرياضة بحصر ما خلفه العدوان الغاشم، من شهداء وجرحى وأسرى، بالإضافة للأندية والملاعب الرياضية التي دمرت في القطاع.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٢/٨/٢٠١٤

٥٨. انتشار جثة الطفلة سارة الضيف من تحت الأنقاض

غزة: انتشلت الطواقم الإسعافية ظهر يوم الخميس (٢١-٨) جثمان الطفلة سارة محمد الضيف كريمة القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف، من تحت أنقاض منزل عائلة الدلو غرب مدينة غزة.

وأفاد شهود عيان ومصادر طبية لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن جثمان الطفلة سارة وصل إلى مستشفى الشفاء وتم التعرف عليها من قبل عائلة والدتها التي استشهدت بصحبة طفلها الصغير "علي" إثر قصف منزل عائلة الدلو أول أمس بصواريخ متطورة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢١/٨/٢٠١٤

٥٩. نادي الأسير: الاحتلال اعتقل ٧٧ فلسطينياً منذ مطلع شهر آب/ أغسطس الجاري

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال (١١١) فلسطينياً من الضفة الغربية والقدس المحتلين خلال الأسبوع الجاري، وذلك وفقاً لتوثيقات حقوقية.

وبين نادي الأسير في بيان تلقتة "قدس برس" يوم الخميس (٨/٢١) أن قوات الاحتلال اعتقلت (٢٠) مواطناً من القدس خلال الأسبوع الجاري، كما واعتقلت (٢٠) آخرين من الخليل، و(٢٠) من نابلس، و(١٤) من جنين، و(١١) من بيت لحم، و(٨) من سلفيت، و(٨) من رام الله والبيرة، و(٦) من قلقيلية، و(٤) من طولكرم.

أما يوم الخميس، فقد اعتقلت قوات الاحتلال (٢١) مواطناً من القدس والضفة الغربية، منهم خمسة مواطنين من جنين، وأربعة من الخليل، وأربعة آخرين من بيت لحم، وثلاثة من قلقيلية، ومواطنين من سلفيت، ومواطن واحد من نابلس وواحد من القدس وآخر من رام الله.

وبذلك يصل عدد المعتقلين منذ بداية شهر آب (أغسطس) الجاري، إلى (٤٧٧) معتقلاً.

قدس برس، ٢١/٨/٢٠١٤

٦٠. نادي الأسير: الاحتلال يُثبت الحكم الإداري للأسير عمر البرغوثي لأربعة شهور

رام الله: قال محامي نادي الأسير أحمد صفية، إن محكمة الاستئناف العسكرية للاحتلال رفضت، أمس، الاستئناف المقدم للأسير الإداري عمر البرغوثي وثبتت الأمر الإداري الصادر بحقه لأربعة شهور. ولفت المحامي، حسب بيان صادر عن النادي، أمس، إلى أن قاضي محكمة الاحتلال برّر رفض استئناف الأسير البرغوثي بذريعة "الأوضاع السياسية الحالية، التي تفترض إبعاده عن المجتمع".

يشار إلى أن الأسير البرغوثي، من بلدة كوبر في رام الله، وكان قد قضى (٢٥ عاماً) في سجون الاحتلال، وأعادت سلطات الاحتلال اعتقاله في حملة الاعتقالات الأخيرة.

الأيام، رام الله، ٢٢/٨/٢٠١٤

٦١. وزارة الأسرى تدعو الصليب الأحمر إلى زيارة سجون الاحتلال والاطلاع على أوضاع الأسرى

رام الله: استنكرت وزارة شؤون الأسرى والمحررين، تواصل الهجمة اللاإنسانية التي تتفادها إدارة سجون الاحتلال، وبقدر رسمي من القيادة السياسية، والمستمرة منذ فترة طويلة، بهدف النيل من الأسرى واستغلالهم لتحقيق مكاسب سياسية.

وقالت الوزارة، في بيان صحفي، أمس، إن الأسرى أكدوا أن الوضع العام في السجون سيئ، وإنهم يتعرضون للتفتيشات العشوائية، وتوتر الأجواء وتفاقم معاناتهم، إضافة إلى أن بعضهم يعاني من أمراض مختلفة ويشكون من سوء الرعاية الصحية ومن سياسة الإهمال الطبي المتبعة معهم. ودعت

"شؤون الأسرى" اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى زيارة سجون الاحتلال والاطلاع على أوضاع الأسرى، خصوصاً المرضى والعمل الجاد للضغط على سلطات الاحتلال لضمان توفير العلاج اللازم لهم.

الأيام، رام الله، ٢٢/٨/٢٠١٤

٦٢. جنين: انطلاق الحملة النسائية لمقاطعة منتجات الاحتلال

جنين: انطلقت في محافظة جنين، أمس، الحملة النسائية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية، وذلك في أعقاب اجتماع عقد في مقر الاتحاد العام، بمشاركة عضوات الهيئة الإدارية للاتحاد، وممثلات المراكز النسوية، والهيئات المحلية، إضافة إلى ممثل عن مديرية الاقتصاد الوطني. وقالت رئيسة الاتحاد، وفاء زكارنة، إن هذا الاجتماع جاء في ظل العدوان المتواصل على الأهل في قطاع غزة، مبينة أن الحملة النسوية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية انطلقت في الوطن منذ العام ٢٠٠٥، وتأتي هذه الحملات الحالية استكمالاً لحملات سابقة.

الأيام، رام الله، ٢٢/٨/٢٠١٤

٦٣. مستوطنون يحرقون محاصيل زراعية في الخليل

الخليل: أقدم مستوطنون يهود فجر يوم الخميس (٨/٢١)، على إحراق محاصيل زراعية في أراضي فلسطينية ببلدة يطا قضاء الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وأفاد راتب الجبور منسق "اللجنة الوطنية لمقاومة الاستيطان" في يطا، بأن مجموعة من مستوطني "أفيغال" اليهودية أقدمت على إشعال النار في أراضي فلسطينية تعود لعائلة مخامرة، ومزروعة بمحاصيل شتوية وأشجار مثمرة.

قدس برس، ٢١/٨/٢٠١٤

٦٤. مصر توقف رحلاتها الجوية إلى تل أبيب بعد تهديدات "القسام"

القاهرة - قدس برس: أوقفت كلاً من شركتي "مصر للطيران" و "طيران إير سينا" رحلات الشركة بين مطاري القاهرة و "بن غوريون" في تل أبيب بداية من الخميس (٨/١٢) بسبب تهديدات "كتائب القسام" الجناح المسلح لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، بقصف المطار في بيان متلفز مساء أمس.

قدس برس، ٢١/٨/٢٠١٤

٦٥. رويترز: استمرار عبور النشطاء والأسلحة إلى غزة عبر الأنفاق رغم حملة مصر لتدميرها

مصر - أحمد حسن - سيف الدين حمدان: تبدو ثلث المنازل بالشارع الرئيسي في تلك البلدة البدوية قرب حدود مصر مع قطاع غزة مهجورة لكنها تعج بالداخل بنشاط مهربي الأنفاق الذين يكافحون للإفلات من حملة أمنية ينفذها الجيش المصري.

ويستخدم المهربون وأصحاب الأنفاق الذين كانوا يوما يعلنون عن خدماتهم علنا نحو عشرين مبنى من طابق واحد بعد أن قاموا بتغطية أبوابها ونوافذها بألواح الخشب حتى لا تثير انتباه السلطات. وبينما كانت الأنفاق التي يستخدمها نشطاء حركة حماس المهيمنة على غزة للتسلل إلى إسرائيل هدفا رئيسيا لهجوم إسرائيلي على القطاع الفلسطيني هذا الصيف افلتت أنفاق تهريب أخرى كثيرة إلى مصر من الرصد.

وقال مشغلو أنفاق إن ذلك سمح بنقل الأسلحة ومواد البناء والأغذية والدواء من القطاع الساحلي الضيق إليه وهو ما أقرت به مصادر أمنية مصرية. ويتعرض قطاع غزة لحصار إسرائيلي فضلا عن قيود فرضتها مصر على عبور معبر رفح.

وقال مرشد بدوي أتاح لرويتز الوصول لأحد الأنفاق والقيام بجولة نادرة لمعرفة كيف انتعشت هذه الصناعة المربحة غير المشروعة منذ أن بدأت مصر محاولتها لتدمير الأنفاق عام ٢٠١٢ "لقد انتعش النشاط أثناء حرب غزة".

وقدر المرشد الذي رافق محرر رويترز وطلب عدم نشر اسمه العدد الإجمالي للأنفاق العاملة في حوالي عشر قرى حدودية مثل الصرصورية بنحو ٥٠٠ نفق نزولا من ١٥٠٠ قبل بدء الحملة المصرية.

ودمرت مصر معظم الأنفاق الكبيرة من النوع الذي يسمح بعبور السيارات وحتى الشاحنات لكن الأنفاق الأصغر حجما التي يبلغ قطرها ما بين متر ومترين نجت من الحملة.

وقال المرشد إن نحو ٢٠٠ نفق جديد بنيت خلال العامين الماضيين في محاولة للإفلات من الحملة الأمنية المصرية مع ظهور نفق جديد كل أسبوع.

وما زالت الأنفاق الأصغر حجما كبيرة بما يكفي لعبور الأسلحة ومواد البناء وإمدادات الإغاثة الانسانية.

وقال المرشد البدوي "كل يوم يعبر نحو ثلاثة أو أربعة أشخاص بأسلحة وكل واحد منهم يحمل ست أو سبع قطع سلاح". لكنه لم يحدد نوع الأسلحة التي تنقل.

واكد ضابط أمن مصري كبير انه رغم أن الأنفاق الأكبر حجماً والأطول لم تعد موجودة إلا أن الأنفاق الأصغر ما زالت تعمل.

وقال لرويترز "الوضع أصبح تحت السيطرة بشكل أكبر .. ليس بنسبة مئة بالمئة.. لكننا نحاول الوصول إلى هذه النسبة". وأضاف ان الجيش نجح في إحداث خفض ملحوظ في تهريب الأسلحة والوقود والغذاء والدواء على مدى العامين الماضيين.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٢/٨/٢٠١٤

٦٦. وزير الثقافة المصري ينعي الشاعر الفلسطيني سميح القاسم

القاهرة - عبد الناصر عبدالمنعم: قال د. جابر عصفور وزير الثقافة المصري، ناعيا الشاعر الفلسطيني الكبير سميح القاسم، إن بفقده قد فقدنا وتداً أصيلاً في الشعر العربي، بنى بأبياته الشعرية مدناً للفلسطينيين، فعرف من خلالها العالم أن هناك نوراً يشع من تلك الأبيات ويدركون معاناة الفلسطيني وقسوة الاحتلال.

وقال جابر عصفور: لقد رحل صاحب قصيدة "منتصب القامة أمشي.. مرفوع الهامة أمشي.. في كفي قصفة زيتون.. وعلي كتفي نعشي.. وأنا أمشي وأمشي". وأكد جابر عصفور أن بفقد سميح القاسم ومن قبله محمود درويش قد فقدت القضية الفلسطينية توأمها الشعري الذي طالما كانت كلماتهما في محافل الشعر الدولية دوي رصاص وحجارة تؤرق الاحتلال.

الشرق، الدوحة، ٢٢/٨/٢٠١٤

٦٧. إصدار أحكام قضائية بحق ستة أردنيين من "موقوفى السفارة الصهيونية"

أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية يوم الخميس ٨/٢١ أحكاماً على عدد من الشباب الذين تم توقيفهم على خلفية مشاركتهم في الاعتصام الذي أقيم أمام السفارة الصهيونية في عمان في ١٠/٧ إستتكاراً للعدوان الصهيوني على أهلنا في قطاع غزة.

وبحسب ناشطين فقد عقدت المحكمة جلسة لمحاكمة ٦ من أصل ١١ شاباً تم توقيفهم حيث وجهت لهم تهم تنوعت بين التحريض على تقويض الحكم وإثارة الشعب والتجمهر غير المشروع والتحريض على الاعتداء على سفارة "دولة صديقة تربطنا بها اتفاقية سلام" والاشتباك مع رجال الأمن أثناء تأدية واجبهم.

وقضت المحكمة بسجن المتهمين لمدد تتراوح بين ١٤ شهراً و ٩ أشهر استبدلت بالكفالة، فيما تم تحويل اثنين من المتهمين الى دائرة المخابرات العامة مع التعرض للضرب والإهانة اللفظية الجسدية والتحقيق معهم حول علاقتهم بأي تدريبات عسكرية، وفق قولهم.

بالإضافة إلى سؤالهم عن ما تضمنه مهرجان "غزة تنتصر" مما وصفوه بـ"الاستعراض العسكري" وإن كانوا على علم بأي ممن شاركوا بالاستعراض أو من قام بتدريبهم مع الطلب منهم مراجعة دائرة المخابرات الأسبوع القادم.

السبيل، عمان، ٢٢/٨/٢٠١٤

٦٨. الفلاحات يستنكر الموقف العربي الرسمي من أحداث غزة ويؤكد أن شهداءها هم قادة الأمة

سيف الدين باكير: نظمت الحركة الإسلامية في إربد مساء الخميس مهرجاناً إنشادياً بعنوان "كلنا غزة" نصرة لغزة برعاية المراقب العام السابق لجماعة الاخوان المسلمين الأستاذ سالم الفلاحات. وشارك في المهرجان كل من الأسير المحرر الإعلامي سلطان العجلوني والشاعر الدكتور أيمن العتوم والمنشد أيمن رمضان وفرقة البراء الفنية.

وأكد الفلاحات أن الشعب الأردني لن يثنيه عن قضية فلسطين التي هي قضيته المركزية أي أحد، مشيراً إلى أنه مستمر حتى تحقيق رفعة الأوطان وحرية واستقراره. وأشار الفلاحات إلى أن شهداء غزة هم قادة الأمة، مستنكراً الموقف العربي الرسمي حيال ما يحدث في غزة.

السبيل، عمان، ٢٢/٨/٢٠١٤

٦٩. اتفاق مبدئي بين الأردن والسلطة لشراء الغاز من حقل بغزة

قال جمال قموه، رئيس لجنة الطاقة في مجلس النواب الأردني، إن الأردن والسلطة الفلسطينية اتفقا مبدئياً على بعض الجوانب المتعلقة، بشراء الجانب الأردني للغاز الطبيعي، من الحقل الذي اكتشف مؤخراً قبالة سواحل قطاع غزة.

وأضاف قموه في تصريحات لوكالة الأناضول يوم الخميس، أن الاتفاق الأولي يتضمن تزويد الأردن بـ ١٥٠ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي من الحقل، مشيراً إلى أن هذه الكمية، وبعد الحصول عليها ستغطي ٥٠% تقريباً من احتياجات بلاده من الغاز، والتي تتراوح بين ٣٠٠ إلى ٣٥٠ مليون قدم مكعب يومياً. وقال إنه بعد الاتفاق على كافة التفاصيل بشكل نهائي، سيجري توقيع اتفاقية بين

الجانبين تمتد إلى فترة تتراوح بين ١٥ إلى ٢٠ عام، سيحصل خلالها الأردن على نصف إنتاج حقل الغاز الطبيعي، المكتشف حديثاً في غزة. وتوقع النائب قموه أن يتم استيراد الغاز من غزة بداية بواسطة السفن، وذلك إلى أن يتم إنشاء أنبوب لنقل الغاز بين الحقل الفلسطيني، إلى ميناء الغاز الذي يجري تنفيذه في العقبة، جنوب الأردن، والذي من المخطط ان يتم إنشاؤه بحلول عام ٢٠١٧.

الغد، عمان، ٢٢/٨/٢٠١٤

٧٠. حزب الله يندد باغتيال ثلاثة قادة من "القسام"

ندد "حزب الله" اللبناني باغتيال ثلاثة من قادة كتائب القسام في قطاع غزة، معتبراً أن التجارب تؤكد أن قتل القادة "لن يكسر إرادة المقاومة ولا عزيمتها بل يزيد إصراراً وقوة ومنعة على خط الجهاد والتحرير". وأضاف الحزب، في بيان، أن "الصمت العربي والدولي عن الجرائم الصهيونية المتتالية في قطاع غزة يشكل مظلة حامية للإرهاب الصهيوني وغطاء لتمادي الأعداء في استهداف كل أشكال الحياة في فلسطين".

وتقدّم "حزب الله" من عوائل القادة الشهداء الثلاثة محمد أبو شمالة ورائد العطار ومحمد برهوم ومن قيادة حركة حماس والمقاومة الفلسطينية ومن الشعب الفلسطيني بالتعازي، معتبراً أن الشهداء الثلاثة "تذروا أنفسهم لمقاومة الاحتلال والدفاع عن أهلهم وشعبهم وأمتهم".

السفير، بيروت، ٢٢/٨/٢٠١٤

٧١. "المستقبل": استشهاد قادة القسام لن يكون سوى نبراس جديد على درب المقاومة والصمود

رأى تيار "المستقبل" أنّ "سقوط ثلاثة شهداء من قادة كتائب عز الدين القسام التي تقاوم باللحم الحي، لن يكون سوى نبراسٍ جديدٍ على درب المقاومة والصمود، ودافعٍ من أجل الاستمرار في معركة الحياة أو الموت التي فرضها هذا العدو الغاشم".

وحذّر التيار "المجتمعين العربي والدولي من مخاطر استمرار هذه الحرب على غزة"، محملاً "الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي مسؤولية تاريخية في وضع حد للهمجية الإسرائيلية التي فاقت الوصف في إجرامها ضد الشعب الفلسطيني".

وأبدى تيار المستقبل "أسفه الشديد لما نعيشه اليوم من جرائم يرتكبها أعداء العرب والمسلمين، من العدو الإسرائيلي، إلى نظام بشار الأسد في سورية، وصولاً إلى تنظيم "داعش" الذي يمعن في

اضطهاد العراقيين والسوريين، والتنكيل بالمسيحيين والايديين، وارتكاب أبشع الجرائم بحق الإنسانية، وآخرها الجريمة البربرية التي أودت بحياة الصحفي الأميركي جايمس فولي، والتي قدّمت واحدة من أبشع صور التخلف والانحطاط الإنساني عن ممارسات مجموعات مشبوهة وضالة، لا وظيفة لها سوى الإساءة لقيم العرب والمسلمين".

وختم بالقول: "إننا في تيار "المستقبل" إذ نستنكر هذه الجريمة ومثيلاتها ونضعها في مصاف الجرائم الإسرائيلية بحق أطفال غزة وفلسطين، ندعو إلى تضافر جهود كل القادرين على تحرير الصحفيين والإعلاميين الرهائن في سجون بشار الأسد ولدى المجموعات الإرهابية".

موقع صحيفة النهار، بيروت، ٢٠١٤/٨/٢١

٧٢. الحص يؤكد على أهمية وحدة الصف الفلسطيني في مواجهة الاحتلال

وجه الرئيس سليم الحص التحية إلى شهداء فلسطين، وأكد على أهمية "وحدة الصف الفلسطيني في مواجهة الاحتلال وفي مواجهة الضغوطات، والتوجه إلى المؤسسات الدولية لمحاكمة الاحتلال على جرائمه". كلام الحص جاء خلال استقباله وفداً قيادياً من "جبهة التحرير الفلسطينية" برئاسة عضو المكتب السياسي عباس الجمعة.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/٢٢

٧٣. المفتي قباني: ضياع فلسطين ضياع للعرب والمسلمين

رأى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني في بيان، أن "ما تتعرض له غزة اليوم من عدوان وحشي إسرائيلي مستمر وامتداد، ما هو إلا استمرار للمخطط الصهيوني الذي بدأ بإعلان دولة إسرائيل على أرض فلسطين العربية بالقوة والاحتلال بقرار من الامم المتحدة عام ١٩٤٨، وما احراق المسجد الأقصى بأيدي يهودية متطرفة عام ١٩٦٩، إلا مرحلة في تنفيذ ذلك المخطط وخطة على طريق هدم المسجد الأقصى واقامة هيكلهم المزعوم على انقاضه".

وأكد أنه "إذا لم يستيقظ العرب كما هو حالهم حتى اليوم، فإن التطرف الذي يتخذ من المظالم التي يقع تحت عبئها الشعب الفلسطيني واحتلال أرضه بالقوة، سوف يقض مضاجع جميع العرب والمسلمين حتى يدركوا أن ضياع فلسطين هو ضياع لهم أيضاً في ظل التطرف الذي ينتشر ويتوسع ويتمدد في بلدانهم".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/٢٢

٧٤. اجتماع عربي في جنيف تمهيداً للقاء مسؤولين أجنب بشأن غزة

جنيف - كونا: ترأس النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح خالد امس في جنيف اجتماعاً تنسيقياً عربياً تمهيداً لاجتماعات مع مسؤولين أجنب ومنظمات أممية وانسانية. وتناول الاجتماع الذي حضره الامين العام لجامعة الدول العربية د.نبيل العربي ووزير خارجية فلسطين الدكتور رياض المالكي استعراض اللقاءات مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر بيتر ماورر بمقر اللجنة بجنيف ثم مع وزير الدولة السويسرية للشؤون الخارجية ايف روسيه بالعاصمة برن.

واستعرض الشيخ صباح خالد امكانية عقد مؤتمر دولي لبحث أوضاع الفلسطينيين تحت الاحتلال وفق اتفاقية جنيف الرابعة المعنية بأوضاع المدنيين تحت الاحتلال وكيفية إلزام اسرائيل كقوة احتلال ببنود هذه الاتفاقية الدولية لاسيما مع الوضع المتردي الذي يعانون منه.

وناقش الاجتماع التباحث لدفع الخارجية السويسرية لتفعيل دورها كدولة مؤتمنة على اتفاقيات جنيف الرابعة والتي من دورها الدعوة لعقد مؤتمر دولي حول أوضاع الفلسطينيين في ضوء الانتهاكات الاسرائيلية المتواصلة للقانون الدولي والقانون الانساني الدولي وعدم احترامها لأدنى المعايير الدولية لحقوق الانسان.

وتطرق المجتمعون لدور اللجنة الدولية للصليب الاحمر باعتباره عنصراً رئيسياً في تطبيق مفاهيم القانون الانساني الدولي على سكان قطاع غزة وبقية المناطق الفلسطينية تحت الاحتلال بما فيها القدس الشرقية ورعاية المدنيين والمساعدة في حمايتهم والدخول الى المناطق المتضررة للوقوف على الاوضاع الانسانية نتيجة العدوان الاسرائيلي.

وحضر الاجتماع سفير دولة الكويت لدى الاتحاد السويسري بدر التتیب ومندوب دولة الكويت الدائم لدى الامم المتحدة والمنظمات الدولية السفير جمال الغنيم ومدير مكتب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة السفير محمد الخمشلي ونائب مدير ادارة مكتب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير صالح اللوغانى وعدد من كبار المسؤولين الكويتيين والفلسطينيين وجامعة الدول العربية. وكان الشيخ صباح خالد ممثل الرئاسة الحالية للقمّة العربية قد وصل الى جنيف اول من أمس في مهمة رسمية على رأس وفد عربي لبحث عقد المؤتمر الدولي لاتفاقية جنيف لحماية المدنيين في ظل العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة.

السياسة، الكويت، ٢٢/٨/٢٠١٤

٧٥. "التعاون الإسلامي" تدعو المجتمع الدولي لوقف الجرائم الإسرائيلية

الرياض - د ب أ: دعت منظمة التعاون الإسلامي المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته تجاه وقف الجرائم الإسرائيلية في فلسطين وخاصة على قطاع غزة. وقالت منظمة التعاون الإسلامي إن «الانتهاكات الإسرائيلية تتواصل من خلال تكرار الاعتداء على المصلين المسلمين والمسيحيين ومنعهم من الوصول إلى أماكن العبادة، ومواصلة اقتحام ساحات المسجد الأقصى المبارك من قبل غلاة المتطرفين الإسرائيليين، إضافة إلى المحاولات الآثمة لفرض سياسة الأمر الواقع بهدف تقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً».

وأوضحت المنظمة، في بيان لها أمس بمناسبة الذكرى الأليمة الخامسة والأربعين لجريمة الاحتلال الإسرائيلي بإحراق المسجد الأقصى التي تحل على الأمة الإسلامية في ظل تسارع وتيرة الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة بحق الأماكن المقدسة في مدينة القدس الشريف، أن هذه الذكرى تأتي في وقت تتعرض فيه مدينة القدس المحتلة إلى حملة تطهير عرقي تهدف إلى تغيير طابعها الديموغرافي وطمس معالمها وإفراغها من سكانها الأصليين وإحلال المستوطنين الإسرائيليين مكانهم في انتهاك صارخ للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وشددت المنظمة على أن مدينة القدس المحتلة وسلامة أماكنها المقدسة في هذه الذكرى الأليمة تحظى بأهمية ومكانة خاصة بالنسبة للمسلمين جميعاً وترتبط ارتباطاً وثيقاً باستتباب الأمن والاستقرار في المنطقة برمتها. وجددت المنظمة دعمها المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة، عاصمة دولة فلسطين، وتدعو الدول الأعضاء إلى الاستمرار في تقديم جميع أشكال الدعم لمدينة القدس وتعزيز صمود أهلها المرابطين.

القدس العربي، لندن، ٢٢/٨/٢٠١٤

٧٦. صبيح: انقسام "إسرائيل" وراء فشل مفاوضات القاهرة

القاهرة - مراد فتحي: اتهمت جامعة الدول العربية، الحكومة الإسرائيلية بالمسؤولية عن إفشال المفاوضات غير المباشرة مع الجانب الفلسطيني، حيث ظهر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر منعساً على نفسه، من خلال داوى غالبية أعضائها باجتياح غزة واستمرار الانتهاكات على القدس والمسجد الأقصى وطرد الفلسطيني وتكثيف الاستيطان، ما أدى فشل جهود تثبيت وقف إطلاق النار في قطاع غزة خلال فترة الهدنة الثالثة.

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية السفير محمد صبيح ردًا على سؤال بشأن فشل المفاوضات غير المباشرة: لا أعتقد أن درجة التفاؤل في الجامعة أو مستوى العالم كانت ترى أن إسرائيل تسير في طريق السلام، مشيرًا إلى أن هذه الحكومة الإسرائيلية في ثلاثة أرباعها ضد حل الدولتين.

وأكد أن هدف الجامعة العربية الأساسي هو إنهاء الاحتلال، مشيرًا إلى أن المفاوضات غير المباشرة في القاهرة كانت شاقة وبذلت مصر جهدًا كبيرًا وبصبر الأنبياء، وقدم الوفد الفلسطيني الموحد عدد من الإيجابيات، لكن في المقابل كانت إسرائيل منقسمة على نفسها في المجلس الوزاري المصغر. وأشار إلى استمرار الدعم العربي والدولي للمفاوض الفلسطيني لكن للأسف إرادة السلام غائبة عن الجانب الإسرائيلي.

وعبر صبيح عن أسفه من عدم وجود من يردع هذا الكيان المحتل الذي يقوم بمثل هذه الجرائم بل للأسف من يفترض أن يردع إسرائيل يعتبر جرائمها دفاعًا عن النفس، مؤكدًا أن ما يحدث في غزة والأراضي الفلسطينية هو عدوان صارخ ويحتاج إلى وقفة وإعادة حسابات من قبل دائرة العضوية في مجلس الأمن الدولي باعتباره مسؤولًا عن حفظ السلم والأمن الدوليين.

الشرق، الدوحة، ٢٢/٨/٢٠١٤

٧٧. الجامعة العربية تنعى الشاعر الفلسطيني سميح القاسم

القاهرة - مراد فتحي: نعت جامعة الدول العربية اليوم الخميس، رحيل شاعر المقاومة الفلسطينية سميح القاسم.

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير محمد صبيح، في بيان، إن الراحل سميح القاسم شاعر المقاومة الفلسطينية، الذي شكل ثلاثيًا مع محمود درويش وتوفيق زياد، كان قلبه ينبض بحب وطنه وقرينته الرامة، مشيرًا إلى أن إسرائيل اعتقلته وفرضت عليه الإقامة الجبرية مرارًا.

وأضاف صبيح أنه قاوم التجنيد الإجباري في جيش الاحتلال الإسرائيلي للعرب، كما أنه حاز على العديد من الجوائز الفلسطينية والعربية والدولية. وأضاف صبيح أن "سميح القاسم من نهر الإبداع والعطاء الفلسطيني، الذي تدفق منذ الكنعاني الأول على الأراضي الفلسطينية ومنذ فجر التاريخ، وهم بشعرهم وعطائهم يجسدون الوجود المتجذر في هذه الأرض.. فلسطين العربية".

الشرق، الدوحة، ٢٢/٨/٢٠١٤

٧٨. الجزائر تدين "بشدة" استئناف القصف الإسرائيلي على غزة

الجزائر - قدس برس: أدانت الجزائر بشدة استئناف القصف الإسرائيلي على قطاع غزة وجددت تضامنها التام مع الشعب الفلسطيني في هذه المحنة الجديدة. وأوضح بيان لوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية أذيع اليوم الخميس (٨/٢١)، ان "استئناف القصف الإسرائيلي على غزة الذي تدينه الجزائر بشدة يدخل من جديد فلسطين ومنطقة الشرق الاوسط الحساسة برمتها في تصعيد خطير".

واكد ان "الجزائر تعرب عن تضامنها التام مع الشعب الفلسطيني الشقيق في هذه المحنة الجديدة وتدعو جميع الفاعلين الدوليين وبشكل خاص مجلس الامن الدولي لاتخاذ الاجراءات المناسبة من اجل الفرض الفوري لوقف إطلاق النار واستئناف مسار السلام في أقرب الآجال".

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢١

٧٩. الهلال الأحمر الإماراتي: توزيع ١٢٠٠ طرد إغاثي في غزة

وزعت هيئة الهلال الأحمر الإماراتية أمس، ١٢٠٠ طرد إغاثي على المتضررين من الأحداث التي تشهدها غزة، منها ٥٠٠ طرد غذائي و ٥٠٠ طرد صحي و ٢٠٠ طرد مواد تنظيف.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٨/٢٢

٨٠. إندونيسيا ترسل وفداً طبياً إلى غزة

رام الله - الأيام: شكلت اندونيسيا وفداً طبياً لإرساله إلى قطاع غزة للمشاركة في علاج جرحى العدوان الإسرائيلي.

وقالت وزارة الخارجية في بيان صحفي أمس ان الوفد سيصل إلى غزة خلال الايام القادمة، علماً أن الترتيبات اللوجستية لتأمين دخول الوفد الطبي استكملت من خلال الجهات المختصة في مصر. وأوضح البيان أن جمعية الصداقة الاندونيسية الفلسطينية نظمت حفلاً ثقافياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وتنديدا بالعدوان الاسرائيلي على غزة، حيث تم جمع تبرعات بقيمة ٥٠ ألف دولار لشراء مساعدات طبية طارئة لمستشفيات القطاع.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٢

٨١. مجلس الأمن يدعو "إسرائيل" والفلسطينيين إلى استئناف مفاوضات التهدئة

وكالات: دعا مجلس الأمن الدولي في بيان رئاسي اسرائيل والفلسطينيين الى استئناف المفاوضات من أجل التوصل سريعا الى اتفاق يضمن تهدئة دائمة في قطاع غزة. وفي بيان تبناه بإجماع اعضائه الخمسة عشر، أكد المجلس "دعمه الكامل للمبادرة المصرية ودعا الطرفين الى استئناف المفاوضات للتوصل سريعا الى وقف إطلاق نار دائم". وافاد دبلوماسيون ان هذا البيان الرئاسي الذي صاغته فرنسا هو خطوة أولى على طريق إصدار المجلس قرارا إذا لم يعد الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني سريعا الى مفاوضات القاهرة. وقال السفير البريطاني في الأمم المتحدة مارك ليال غرانت الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجلس ان "الموضوع الملح اليوم كان الرد على واقع ان المفاوضات تنهار كما يبدو، وأن الأعمال العدائية استؤنفت، وكان من المهم ان يتخذ مجلس الأمن خطوة ردا على هذا الأمر".
الغد، عمان، ٢٠١٤/٨/٢١

٨٢. كي مون يناشد حماس و"إسرائيل" استئناف مفاوضات وقف النار

ناشد الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، اليوم الخميس، حركة "حماس" والاحتلال الإسرائيلي العودة إلى القاهرة واستئناف المفاوضات بهدف التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في قطاع غزة. وقال استيفان دوجريك، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، في مؤتمر صحفي، إن كي مون "يحث الطرفين على العودة إلى القاهرة واستئناف التفاوض من أجل التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار". وردا على سؤال حول مقتل ٩ أطفال فلسطينيين نتيجة القصف الإسرائيلي للقطاع خلال الساعات الثمانية والأربعين الماضية، قال دوجريك: "أعتقد أننا يجب أن ننظر الي المسألة ككل، وأعتقد أنه لو لم يتم خرق الهدنة التي تم التوصل اليها برعاية مصرية، ما كان لهؤلاء الأطفال التسعة أن يقتلوا".
فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٢١

٨٣. دول أوروبية تدفع مشروع قرار أممي بشأن غزة

عرب ٤٨: تدفع ألمانيا وبريطانيا وفرنسا مشروع قرار في مجلس الأمن من أجل وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقال موقع صحيفة "هآرتس" الالكتروني، مساء اليوم الخميس، إنه حصل على وثيقة تم توزيعها على أعضاء مجلس الأمن الدولي بشأن مشروع القرار الأوروبي، وتضمنت مبادئ مشروع القرار

وبينها إعادة السلطة الفلسطينية إلى السيطرة على القطاع وترميم القطاع بموجب نظام مراقبة دولي من أجل منع تسلح حركة حماس واستئناف عملية السلام على أساس حدود العام ١٩٦٧. ونقلت الصحيفة عن موظفين إسرائيليين رفيعي المستوى ودبلوماسيين أوروبيين قولهم إن دبلوماسيين من الدول الأوروبية الثلاث أطلعوا إسرائيل على مبادئ الاقتراح، من دون تقديم الوثيقة لحكومة إسرائيل، التي حصلت عليها عبر قنوات دبلوماسية أخرى. وتفتقر الوثيقة أن التنديد بكافة العمليات العدائية ضد المدنيين "وبضمن ذلك الهجمات العشوائية التي أصيب بها مواطنين وكذلك كافة الأعمال الإرهابية". وأضافت الوثيقة أن قرار مجلس الأمن الدولي يجب أن يشمل دعوة لوقف إطلاق نار فوري وطويل الأمد، يتوقف في إطاره إطلاق الصواريخ من قطاع غزة وأي عملية عسكرية هجومية أخرى في القطاع.

وتتترح الوثيقة أيضا: إعادة قطاع غزة إلى سيطرة السلطة الفلسطينية، وضع ترتيبات أمنية تمنع استئناف الأعمال العدائية، حظر بيع أو تزويد قطاع غزة بالسلاح ومواد بالإمكان استخدامها لصنع أسلحة باستثناء الجهات المخولة بذلك في السلطة، الامتناع عن تمويل "الإرهاب" والعمل من أجل إحباط تمويل كهذا، إزالة القيود الاقتصادية والإنسانية المفروضة على القطاع من أجل إعادة إعمارهِ وترميم الاقتصاد وتطويره، فتح كامل للمعابر الحدودية إلى قطاع غزة من خلال أخذ الاتفاق الذي وقعته السلطة وإسرائيل عام ٢٠٠٥ بالاعتبار.

وتطالب ألمانيا وبريطانيا وفرنسا وضع نظام دولي لمراقبة تطبيق القرار وتكون له صلاحيات للتحقيق في خرق وقف إطلاق النار، ويكون بإمكانه المساعدة في عمل المعابر وضمان حركة الأفراد والبضائع من القطاع وإليه.

عرب ٤٨، ٢١/٨/٢٠١٤

٨٤. كليات أمريكية توزع لطلابها مغادرة الأراضي الفلسطينية

القدس - علاء الريماوي - الأناضول: أوعزت ٧ كليات أمريكية إلى طلابها المتواجدين في إسرائيل أو الأراضي الفلسطينية بالعودة إلى الولايات المتحدة جراء الأوضاع الأمنية بسبب الحرب القائمة على قطاع غزة.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة، يوم الخميس، "أوعزت ٧ كليات أمريكية على الأقل إلى طلابها المتواجدين سواء في إسرائيل أو في الأراضي الفلسطينية بالعودة إلى بلادهم بسبب استمرار القتال

في قطاع غزة وذلك عملاً بتحذيرات السفر الصادرة عن الخارجية الأمريكية وبايعاز من شركات التأمين الأمريكية المعنية". وهذه الكليات تتمتع بتوأمة مع جامعات إسرائيلية وفلسطينية تبتعث طلاباً للدراسة في إسرائيل والأراضي الفلسطينية، بحسب المصدر ذاته. ولم تتمكن الأناضول من الحصول على إحصائية لعدد الطلاب الذين تحدثت عنهم الإذاعة.

رأي اليوم، لندن، ٢٢/٨/٢٠١٤

٨٥. كندا تعلن عن مساعدات إنسانية لغزة.. وتدعو حماس لوقف العنف

أعلن وزير التنمية الدولية الكندي، كريستيان باراديس، عن إرسال مساعدات إنسانية عاجلة لتلبية الاحتياجات الإنسانية في غزة، وقال إن حكومتنا ستستمر في دعم الشعب الفلسطيني من خلال المساعدة في تخفيف احتياجاتهم الإنسانية.

وأضاف أننا ندعو «حماس» إلى وضع حد فوري للعنف والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية إلى شعب غزة، مشيراً إلى أن ذلك لا يمكن أن يحدث إلا إذا تم وقف إطلاق النار.

وقال «باراديس» إن هذا التمويل لبرنامج الغذاء العالمي سيساهم في توزيع الأغذية على نحو ٢٣٠ ألف من المشردين في قطاع غزة، وذلك من خلال تقديم مساعدات مباشرة وملموسة دون أن تمر بحركة «حماس».

وأوضح وزير التنمية الدولية الكندي أن كندا اختارت تقديم مساعداتها عبر وسائل تضمن بأنه لا يمكن تحويل دولارات كندية نحو الأنشطة الإرهابية، وستواصل تنفيذ آليات صارمة والعمل مع المنظمات الدولية الموثوق بها على أرض الواقع لضمان تسليم المساعدات الطارئة للمدنيين المحتاجين، ولن تسمح بعبور دافعي أموال ضرائب الكنديين لتجديد حماس أو إعادة بناء شبكة أنفاق بعد كل هذه الضحايا من الأبرياء الفلسطينيين والإسرائيليين التي تسببت في قتلهم هذه الجماعة.

المصري اليوم، لندن، ٢٢/٨/٢٠١٤

٨٦. الصين: سنبذل جهوداً إضافية مع المجتمع الدولي للتوصل لهدنة في غزة

بكين - وفا: أكد نائب وزير الخارجية الصيني تشانغ مينغ أن بلاده ستبذل جهوداً إضافية، مع المجتمع الدولي لضمان وقف إطلاق النار والتوصل إلى تهدئة في غزة.

وأوضحت وزارة الخارجية، أن مينغ أبلغ وفدها برئاسة مساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا وإفريقيا وأستراليا مازن شامي، بقرار القيادة الصينية تعيين مبعوث صيني جديد لعملية السلام، وأنها سترسله في جولة جديدة في المنطقة.

وأشار البيان إلى أن نائب وزير الخارجية الصيني، حمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية تدهور الأوضاع الأمنية والعسكرية والتصعيد الحاصل في المنطقة وانهيار الجهود المبذولة لتثبيت التهدئة، وأيضا مسؤولية انهيار وفشل جهود عملية السلام بسبب تعاطي الحكومة الإسرائيلية السلبي وغير الجدي مع المبادرات والجهود الإقليمية والدولية لتعزيز فرص السلام.

ودعا إسرائيل إلى التعاطي الإيجابي مع النداءات الدولية لوقف العملية العسكرية في قطاع غزة ورفع الحصار، حتى يتسنى للمجتمع الدولي الإسهام في إعادة إعمار قطاع غزة الذي يتعرض إلى كارثة إنسانية.

وأكد على المبادرة السلمية للرئيس الصيني شي جين بينغ، ذات النقاط الخمس لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي التي تتوافق مع قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٢/٨/٢٠١٤

٨٧. "أوكسفام" الدولية تطالب بتعليق مبيعات الأسلحة لـ"إسرائيل"

لندن - وفا: طالبت منظمة أوكسفام الإنسانية، ومقرها لندن أمس بتعليق مبيعات الأسلحة لإسرائيل في ظل تصاعد جرائم الاحتلال في قطاع غزة.

وقالت المنظمة في بيان صدر عنها، إنه "يتعين على العالم تعليق مبيعات الأسلحة بغية حماية المدنيين في ظل تصاعد أعمال العنف في غزة مجددا"، داعية جميع الدول؛ لأن تعلق فورا عمليات نقل الأسلحة والذخائر لإسرائيل نظرا للخطر الجدي المتمثل في إمكانية استخدام هذه الأسلحة والذخائر لانتهاك القانون الإنساني الدولي.

وقالت المنظمة إن "العنف المسجل في غزة وتدمير البنية التحتية المدنية على نطاق واسع خلال الأسابيع الست المنصرمة كان الأسوأ خلال مدة عملها في قطاع غزة على مدار عشرين عاما، حيث قتل مئات المدنيين بينهم أطفال في غزة، وتشير التقديرات إلى أن الخسائر التي تكبدها القطاع نتيجة قصف خدمات المياه والصرف الصحي والصحة الحيوية والمنازل مليارات الدولارات.

وأشارت المنظمة إن التصعيد الأخير أدى إلى وقوع المزيد من الضحايا المدنيين في غزة خلال الأربع والعشرين الساعة الماضية.

وقال مدير المنظمة في الأرض الفلسطينية المحتلة وإسرائيل نيشان باندي: "يتعين على المجتمع الدولي الآن وأكثر من أي وقت مضى أن يمارس الحد الأقصى من الضغوط الدبلوماسية، بما في ذلك تعليق عمليات نقل الأسلحة والذخائر، لكي يظهر عدم تهاون العالم إزاء استمرار العنف ومعاناة المدنيين".

وأضاف: "إن هذه الأزمة الإنسانية توجبها الأسلحة، وعليه فإن تعليق عمليات نقل الأسلحة والذخائر ضروري جدا ضمانا لئلا يلحق الأذى بعدد أكبر من المدنيين، وإن هذا الصراع لا يمكن حلّه عسكريا، ويستحق المدنيون من كلا الجانبين التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار وعملية سلام شاملة ذات مصداقية".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٢/٨/٢٠١٤

٨٨. "إسرائيل" ترفض دخول "أمнести وهيومن رايتس" لغزة ومصر لم ترد

قالت منظمتا العفو الدولية "أمستي" و "هيومن رايتس ووتش" الحقوقيتين الدوليتين في بيان مشترك، إن السلطات المصرية لم تبت في طلبات قدمتها المنظمات للسماح لهما بالدخول إلى قطاع غزة "من أجل التحقيق في مزاعم الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان"، فيما رفض الاحتلال الإسرائيلي مطالب مماثلة.

وأعلنت المنظمات في البيان المشترك، يوم الخميس ٢١-٨-٢٠١٤، أنهما طلبتا من السلطات المصرية حق الدخول إلى غزة، لكن القاهرة لم تبت في طلبهما حتى الآن. ولم يشر البيان متى تم تقديم هذا الطلب.

فلسطين أون لاين، ٢١/٨/٢٠١٤

٨٩. "العفو الدولية" تطلب السماح للمنظمات الحقوقية بدخول غزة للتحقيق في "جرائم الحرب"

طالبت منظمة العفو الدولية إسرائيل بالسماح للمنظمات الحقوقية بالدخول الفوري إلى قطاع غزة من أجل التحقيق فيما سمته «الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي التي ارتكبت بواسطة طرفي النزاع». وأعربت المنظمة في بيان لها، أمس، عن أسفها لتجدد الأعمال القتالية بين قطاع غزة وإسرائيل، مشددة على ضرورة السماح للمنظمات الحقوقية بالدخول إلى القطاع.

وقالت مديرة قسم التحقيقات والتعاطي مع الأزمات في المنظمة الدولية، أنا فيتزجيرالد، إن «السلطات الإسرائيلية يبدو أنها تقوم بعملية تلاعب دبلوماسي معنا فيما يتعلق بالدخول إلى غزة، بوضع شروط غير عقلانية بشكل كامل، في حين يتزايد عدد القتلى».

ووفقا للمنظمة فإن «حق الضحايا والمواطنين في معرفة ماذا وقع خلال الأعمال القتالية يتطلب من السلطات الإسرائيلية أن تضمن شفافية كاملة حول أفعالها وتتوقف عن وضع العراقيل حيال إجراء تحقيق مستقل وحيادي حول الانتهاكات المحتملة». وأضافت: «منذ بدء عملية (الجرف الصامد) على غزة في الثامن من يوليو الماضي، رفضت السلطات الإسرائيلية العديد من الطلبات المقدمة من جانب منظمتي العفو الدولية وهيومان رايتس ووتش من أجل الدخول إلى غزة».

وتابعت أنه «يتم إهدار وقت ثمين ومن المهم أن تتمكن المنظمات الحقوقية من الدخول الآن إلى القطاع من أجل بدء عمل حيوي لكشف مدى صحة الاتهامات المرتبطة بارتكاب جرائم حرب».

المصري اليوم، لندن، ٢٢/٨/٢٠١٤

٩٠. الأورومتوسطي: الجيش الإسرائيلي يعود لممارسة سياسة الانتقام من المدنيين في غزة

جنيف: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن الجيش الإسرائيلي ومنذ انتهاء التهدة أمس الثلاثاء وفشل التوصل إلى اتفاق مع الفصائل الفلسطينية، يمارس سياسة انتقام من المدنيين، حيث ارتكب ٣ عمليات قتل جماعي بحق السكان المدنيين في قطاع غزة، ليصل عدد حالات القتل الجماعي التي وثقها فريق الأورومتوسطي منذ بدء الحرب على غزة إلى ٩٠ حالة على الأقل.

وقالت الباحثة القانونية في الأورومتوسطي حنان خبيص من العاصمة الأردنية عمان، في بيان صدر عن المرصد اليوم الأربعاء ٢٠ آب (أغسطس) ٢٠١٤، إن الطائرات الإسرائيلية (F16) قامت فجر الأربعاء باستهداف منزل يعود لعائلة "اللوح" وسط دير البلح بصاروخ، وذلك أثناء تواجد أفراد العائلة فيه، ما أدى إلى مقتل ٨ أفراد، وهم صاحب المنزل رافت مصطفى اللوح (٣٥ سنة) وزوجته نبيلة اللوح (٣٢ سنة) وجنينها، وأطفالهم الثلاثة (مصطفى، ميسرة، فرح)، إضافة إلى أحمد ومحمد مصطفى اللوح، وهما شقيقا صاحب المنزل، فيما أصيب ثمانية آخرون، وتضررت العديد من المنازل المجاورة. فيما يؤكد جيران البيت المستهدف أن الاستهداف كان بدون سابق إنذار، كما أنهم لم يلاحظوا أي عمليات عسكرية سبقت الاستهداف.

وأضاف الأورومتوسطي أن الطائرات الإسرائيلية (F16) كانت قد استهدفت أيضاً منزلاً مكوناً من ٣ طوابق بحي الشيخ رضوان غرب غزة يعود لعائلة "الدلو" ب ٥ صواريخ، ما أدى إلى مقتل ٥ أفراد،

وهم السيدة وفاء حسين الدلو (٤٨ سنة) وابنيها مصطفى (١٤ سنة) وأحمد (٢٠ سنة)، إضافة إلى السيدة وداد عصفورة "الضيف" وابنها الرضيع علي الضيف (٨ أشهر)، فيما أصيب ٦٢ آخرون، معظمهم من الأطفال والنساء، ووصل الدمار إلى منطقة واسعة وشمل ٢٥ منزلاً تضررت إما بشكل كلي أو جزئي، كما تم تدمير ٦ حافلات نقل كبيرة تعود لشركة "أبو علبة للنقل والمواصلات" كانت مصطفة في المكان.

وبين الأورومتوسطي أن شهود عيان تواجدوا في المنطقة لحظة الاستهداف قالوا إن الطائرات الإسرائيلية عادت لاستهداف المكان مرة أخرى أثناء عملية انتشار الجثث، وهو ما أدى إلى هذا العدد الكبير من الإصابات.

وحذر الأورومتوسطي من استمرار إسرائيل باستهدافها الواسع للمدنيين والانتقام منهم، مؤكداً أنه ما من مبرر لهذا العمل الوحشي، معتبراً أن هذه السياسة تمثل ضرباً من ضروب العقوبة الجماعية للفلسطينيين الذين يعيشون في قطاع غزة، وهو ما يعد انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، لا سيما المادة ٣٣ من اتفاقية جنيف الرابعة.

المرصد الأورومتوسطي، جنيف، ٢١/٨/٢٠١٤

٩١. مسؤولان أمريكيان سابقان: عودة عباس إلى غزة شرط لتهدئة دائمة

لندن - عربي ٢١: ناقش مستشاران أمريكيان سابقان للأمن القومي بأن تحقيق وقف إطلاق النار في غزة قد يحتاج إلى عودة السلطة الفلسطينية بقيادة محمود عباس إلى هناك. وفي مقال نشرته صحيفة "واشنطن بوست" ناقش كل من صموئيل بيرغر، مستشار الأمن في عهد الرئيس بيل كلينتون (١٩٩٧-٢٠٠١)، وستيفن هادلي، مستشار الأمن القومي في عهد جورج بوش الابن (٢٠٠٥-٢٠٠٩) الوضع في غزة وقالوا "وقف إطلاق النار هش أدى لوقف العنف في غزة، وحاول المفاوضون الإسرائيليون والفلسطينيون التفاوض حول اتفاق دائم لوقف إطلاق النار، والطريقة الوحيدة لنجاح الجهود هذه هي عودة السلطة الوطنية لغزة".

وقالوا "أجبرت حماس المنظمة (الإرهابية) السلطة الوطنية على الخروج من غزة عام ٢٠٠٧، ولكن قوات السلطة الوطنية أثبتت قدرتها في الضفة الغربية، وحدث نوع من التنسيق بينها والقوات الأمنية الإسرائيلية، وتحقق تقدم معتبر في بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية المحتمل قيامها". ووصف الكاتبان حكم حماس لغزة بطريقة سلبية حيث قالوا إنه أثر على الاقتصاد، وجعل حياة الناس صعبة وثلاثة حروب في ستة أعوام.

ويضيفان "كلا الطرفين في النزاع الأخير في غزة لديهما مطالبهما الخاصة لتحقيق السلام. فإسرائيل تريد وقف القذائف والهجمات الصاروخية، وكذلك هدم الأنفاق ونزع سلاح الجماعات (الإرهابية). وتريد حماس فتح المعابر مع مصر وإسرائيل، الإفراج عن السجناء وإعمار غزة بما في ذلك الميناء والمطار".

و"لن يتم تحقيق هذه المطالب بدون دخول السلطة الوطنية وقوات الأمن التابعة لها إلى غزة وبدعم من المجتمع الدولي".

ويزعم المسؤولان السابقان أن استطلاعات الرأي الأخيرة "تدعم نتيجة كهذه". ويضيفان "على حماس الاعتراف أن كلا من إسرائيل ومصر لن تقوما بفتح المعابر الحدودية حتى تتأكدان من وجود طرف يمكن الوثوق به والتأكد من أن ما سيدخل لغزة لن يستخدم في إعادة بناء الأنفاق وبنى الإرهاب الأخرى".

و"الطرف الوحيد الذي من المحتمل أن تقبل به حماس هو السلطة الوطنية، والذي قد يحتاج لوجود دولي. وهو خيار صعب بلا شك على حماس، ولكن السخط بين أبناء غزة وعزلة حماس الدولية والحاجة لإعادة عجلة الاقتصاد للدوران في غزة من جديد هي أمور مقنعة بما فيه الكفاية. ويمكن توفير شيء من حفظ ماء الوجه عبر الاتفاق الذي عقد في نيسان/ إبريل الماضي بين حماس وفتح وحكومة الوحدة الوطنية التي شكلت في حزيران/ يونيو".

ويرى الكاتبان أن عودة السلطة الوطنية "هو أفضل أمل لمنع استئناف الهجمات الصاروخية ومن خلال الأنفاق على إسرائيل. ومع مرور الوقت ربما قامت قوات أمن السلطة بالسيطرة على الأسلحة الثقيلة في يد حماس والجماعات الأخرى وتقوم بحل الميليشيات التابعة لها، وهي خطوة متساوقة مع هدف عباس الراغب بتحقيقه "سلطة واحدة، قانون واحد وبندقية واحدة" وأي سجين توافق إسرائيل على الإفراج عنه يجب تسليمه للسلطة وليس لحماس".

و"بالإضافة لوقف دائم للنار، يجب على حكومة الوحدة الوطنية تعيين فريق على مستوى الحكومة للإشراف على إعادة إعمار البيوت والمصانع والمنشآت العامة التي دمرتها الحرب، ويجب أن يتولى هذا الفريق مهمة إصلاح مؤسسات الحكومة حتى تكون في مستوى مؤسسات الضفة من ناحية المحاسبة والفعالية".

ويعني تطبيق وقف دائم لإطلاق النار في غزة بناء على هذه الخطوط فتح فرص في الضفة الغربية حيث حصلت حماس على شعبية كبيرة بسبب مقاومتها لإسرائيل.

ويؤكد الكاتبان على "أهمية تقوية موقع عباس في الضفة الغربية وبقية القادة الفلسطينيين والذي عارضوا العنف. وأهم خطوة يجب العمل عليها وهي تعزيز منظور بناء الدولتين - دولة لإسرائيل ودولة لفلسطين تعيشان جنبا إلى جنب بأمن وسلام. ومع تعمق حالة عدم الثقة بين المجتمعين إلا انهما يدعمان هذا الهدف".

ويعترف الكاتبان أن "مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين صعبة في هذا الوقت ولكن يمكن لإسرائيل القيام بخطوات على الأرض وبتنسيق قريب وهادئ مع السلطة بطريقة يمكن حفظ منظور حل الدولتين. فيمكن أن توقف إسرائيل عملياتها الأمنية في المناطق التي يتبع الأمن السلطة الوطنية، ويمكن فتح الباب أمام نشاطات تجارية في مناطق لا تزال تخضع لسيطرة إسرائيل، كما ويمكن نقل بعض المناطق الخاضعة لإسرائيل لمسؤولية السلطة الوطنية. وتبدأ القوات الإسرائيلية بالانسحاب إلى المواقع التي كانت فيها قبل انتفاضة عام ٢٠٠٠.

ويتساءل الكاتبان عن السبب الذي يدفع إسرائيل لاتخاذ خطوات من طرف واحد. ويجيبان أنها لن تكون في الحقيقة من طرف واحد، فبالنوازي معها ستقوم قوات أمن السلطة بالحفاظ على الهدوء في غزة وتتولى مهام أمنية إضافية في الضفة الغربية. أما الأمر الثاني، فمن مصلحة إسرائيل قيام السلطة الوطنية بالسيطرة على مناطق جديدة مما سيعزز ثقة الفلسطينيين بحل الدولتين، ويصبح حقيقة وتعزيز منظور نجاح فتح في انتخابات مقبلة وليس حماس.

موقع عربي ٢١، ٢١/٨/٢٠١٤

٩٢. مئات السويديين يقدمون بلاغات بحق نتنياهو وجيشه

تقدم مئات السويديين بشكاوى وبلاغات في أقسام الشرطة السويدية ضد مسؤولين سياسيين وعسكريين إسرائيليين تتهمهم بارتكاب جرائم حرب ومجازر في قطاع غزة خلال العدوان الذي تشنه إسرائيل على القطاع منذ أكثر من أربعين يوما. وتشمل قائمة المسؤولين الإسرائيليين الذين قدمت بحقهم بلاغات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه موشى يعالون وقادة الجيش وكل الضباط الإسرائيليين الذين تورطوا في هذه الجرائم خلال العدوان على غزة.

ويجيز قانون سويدي صدر حديثا للمواطنين رفع شكاوى ضد أي شخص متهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية بقطع النظر عن جنسيته أو مكان ارتكاب جريمته.

وتضمنت الشكاوى التي تقدم بها السويديون اتهامات للجيش الإسرائيلي بقصف المدارس التي لجأ إليها المدنيون الذين فروا من بيوتهم، وقصف المستشفيات والمؤسسات الصحية وتعريض الطواقم الطبية للخطر.

كما تضمنت الشكاوى قصف بيوت المدنيين مما أدى إلى مقتل مئات الأطفال الفلسطينيين، والتسبب في يُتم وتشريد مئات الأطفال الآخرين الذين أصبحوا من دون عائل.

يُذكر أن القانون السويدي والتشريعات المتعلقة بجرائم الحرب وقتل المدنيين تخول المدعي العام - في حال اقتناعه بثبوت الجريمة والأدلة المقدمة - رفع الأمر إلى المدعي العام الدولي.

كما يخول القانون الشرطة السويدية توقيف المتهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية فور وصولهم الأراضي السويدية، والتحقيق معهم.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢١

٩٣. فعاليات تضامنية مع فلسطين في فيتنام وسريلانكا

رام الله - الأيام: نظمت سفارة دولة فلسطين في فيتنام وبالتعاون مع اللجنة الفيتنامية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، واللجنة الفيتنامية للتضامن والتعاون لآسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ومؤسسة السلام والتنمية الفيتنامية ولجنة السلام الفيتنامية، في العاصمة هانوي، أول من امس، ندوة سياسية حول تداعيات العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة.

وأوضحت وزارة الخارجية في بيان صدر عنها في رام الله أمس أن الندوة الحوارية شارك فيها ممثلون عن اللجان المذكورة والعديد من الكوادر الفيتنامية التي سبق لها العمل في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا والطلبة الفلسطينيين الدارسين في فيتنام.

وفي العاصمة السريلانكية كولومبو تواصل لجنة التضامن السريلانكية الفلسطينية فعاليتها التضامنية مع الشعب الفلسطيني وفضح ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة.

والتقى سفير دولة فلسطين في سريلانكا زهير حمد الله زيد، في مقر السفارة، مع رئيس اللجنة الشرفي ماهندا راجبكسا، حيث تم تقييم العمل السابق للجنة والأنشطة التي قامت بها في الفترة الأخيرة وخاصة ما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على شعبنا الفلسطيني.

وقدم السفير عرضا سياسيا حول تطورات الوضع في فلسطين وإحتراق إسرائيل للهدنة وانسحابها من المفاوضات في القاهرة وإصرارها على الاستمرار في العدوان.

وتم الاتفاق على التواصل مع ممثلية الأمم المتحدة وسفارة جمهورية مصر في سريلانكا، لبحث سبل إيصال معونات مادية للقطاع.

الأيام، رام الله، ٢٢/٨/٢٠١٤

٩٤. بيلاي تندد بعجز مجلس الأمن عن حل النزاعات

الفرنسية: نددت نافي بيلاي مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان المستقيلة الخميس بعجز مجلس الأمن الدولي عن اتخاذ قرارات حازمة وحاسمة لوضع حد للنزاعات، وذلك بسبب مراعاة مصالح بعض الدول.

وأضافت بيلاي -التي ستغادر منصبها في الأيام القليلة المقبلة- أن "أعضاء (المجلس) لم يتخذوا دوما قرارات حازمة ومسؤولة لإنهاء الأزمات"، وقالت "أعتقد فعلا أن ردا أقوى من جانب هذا المجلس يمكنه أن ينفذ مئات الأرواح".

واعتبرت بيلاي -في كلمة أمام مجلس الأمن- أن استخدام حق النقض (الفيتو) يشكل "تكتيكا قصير المدى، ويؤدي في النهاية إلى نتائج عكسية"، وطالبت الدول الـ ١٥ الأعضاء في المجلس بـ"تطوير مفهوم أوسع للمصلحة الوطنية".

وتأتي تصريحات بيلاي في وقت بات يعكس فيه استخدام الفيتو انقساماً عميقاً داخل الدول دائمة العضوية في المجلس وهي المتمتعة بهذا الحق (بريطانيا وفرنسا وروسيا والصين والولايات المتحدة)، وبين المجموعة الدولية ككل.

ففي مايو/أيار الماضي، استخدمت كل من روسيا والصين حق النقض ضد مشروع قرار كان سيُتيح للمحكمة الجنائية الدولية إجراء ملاحقات في سوريا لارتكاب جرائم حرب، كما استخدمت الولايات المتحدة مؤخرا الفيتو لتعطيل قرار يتعلق بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

بدوره، أسف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لفشل مجلس الأمن في تجاوز انقساماته، داعيا الدول الأعضاء إلى "عصر جديد من التعاون والتنسيق والعمل".

يذكر أن مجلس الأمن الدولي يواجه في الوقت الحالي جملة من القضايا والنزاعات المعقدة التي ينقسم حولها الرأي العام العالمي، على غرار العراق وسوريا وقطاع غزة وجنوب السودان وأوكرانيا وأفريقيا الوسطى والبرنامج النووي الإيراني، وغيرها.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٢/٨/٢٠١٤

٩٥. قادة المقاومة إذ يرحلون كغمامة صيف غزاوية

فراس أبو هلال

كغمامة صيف غزاوية تحلق أرواح الشهداء في سماء فلسطين، تظلل السائرين على طريق المجد بنسيمها البارد، وتغطي عيون الشمس لئلا تحرق اشعة "آب اللهاب" أطفال فلسطين الخارجين للهو على شاطئ غزة، بين جنازة وجنازة وقصف.

كغمامة صيف تمر على عجل، ولكنها تترك أثرا سرمديا لا يعرف حدود الزمان ولا المكان، ولا تصل إليه "عادة" النسيان، فالشهداء في فلسطين محكومون بتأييد الذكر والفخر، ومنذرون لصناعة الحكايات الشعبية التي تختلط فيها الحقيقة بالأسطورة، ويجتمع فيها الصمود والمكابرة، وترسم مشاهدنا مشاعر الصبر والاعتزاز والحزن المخبأ بالوسائد خوفا من شماتة الباحثين عن صورة انكسار.

كغمامة صيف عابرة يظهر القادة الشهداء في فلسطين بعد موتهم، مع قليل من الصور، وكثير من القصص التي لا يعرفها أحد، فالشهادة للقادة تأتي عادة كاستراحة محارب نهائية، بعد اعتقال وأحكام ومطاردة قد تستمر إلى عشرات السنوات، يبذل خلالها القادة "المرشحون" للشهادة جهدا كبيرا في الاختفاء، لا الاختباء، ويتدربون فيها على إخفاء بطولاتهم، وتغيب قصصهم التي هي بالأصل لا تصلح إلا للحضور! ولكنهم، في غمرة المجد الذي يصنعونه؛ يصنعون أدواتهم الخاصة أيضا في إخفاء هذا المجد، بينما يشتغل الكثيرون على صناعة مجد كاذب لا يستحقونه.

ولأنهم يبرعون في إخفاء مجدهم اللانهائي كما يبرعون تماما في صناعته؛ يندر أن تجد لهم صورا تكفي لتقرير تلفزيوني أو خبر صحفي بعد استشهادهم، كما يصعب على "المتابع الحثيث" أن يتذكر أسماءهم، مع أنهم يملؤون الدنيا رجولة وبطولة وعطاء، ولكن قدر القادة الشهداء في فلسطين أن يمارسوا لعبة مزدوجة صعبة، من صناعة المجد وإخفائه!

كغمامة صيف ماطرة، ترحل رائد العطار، ومحمد برهوم، ومحمد أبو شمالة، دون ادعاء أو نرجسية كاذبة، ومع القليل القليل من النباشين والرتب، ف قادة فلسطين الشهداء هم من يعطون الرتب والنباشين لجنودهم، وهم الذين يصنعون الهيبة "للنجوم" التي على أكتافهم، وهم الذين يمنحون للقيادة ألقها، وهم، كما يعيشون ويصنعون بطولاتهم بدون ضجيج؛ يغادرون الميدان إلى تراب فلسطين بدون ألقاب، فلقب الشهادة هو أعلى ما يطمح له الفلسطيني، في وطن يندر أن توجد فيه عائلة لم تقدم أحد أبنائها قربانا للمجد والتحرير والانتصار.

كنسيم عابر خرج الشهداء الثلاثة ليلقوا السلام على رفح، في طريقهم إلى الخلود بالذاكرة الشعبية الفلسطينية، حملوا على الأكتاف نعوشا جللت بالورود وبالعلم الفلسطيني، وعبثا حاول الآلاف للحاق بنعوشهم الراكضة على عجل كي تحتضن أرض فلسطين، في مشهد أرادت "رفح" أن تسجل اسمها من خلاله في كتاب المجد الذي تصر كل قرية أو مدينة أو بلدة فلسطينية أن تحجز مكانها فيه معمدا بدم القادة الشهداء.

كغمامة صيف خرج الشهداء باسمين إلى قبورهم، ليؤدوا دورهم الأخير في النضال الفلسطيني، فتكون جنازتهم شعلة جديدة في إذكاء هذا النضال، وليقطع مشهد التشييع الجماهيري المهيّب قول الزاعمين بانفضاض الشعب عن المقاومة، ولتخرس دماؤهم كل الأصوات المريضة التي تتهم المقاومة بالتضحية بأبناء شعبها بينما تنعم هي بالأمان، وليكتبوا أسطرا جديدة في أغنية العرس الفلسطيني الذي لا ينتهي، "في ليلة لا تنتهي... في ساحة لا تنتهي... هذا هو العرس الفلسطيني".

٩٦. الرئيس محمود عباس في الدوحة

د. محمد صالح المسفر

في الوقت الذي تشد فيه الغارات الجوية الحربية والمدفعية الثقيلة على أهلنا في قطاع غزة ويتعاضم عدد الشهداء والجرحى وتتصاعد وتيرة التدمير الشامل لكل ما هو على الأرض.. وبدلا من أن يكون القائد الفلسطيني "محمود عباس" متواجدا في ميدان المعركة بين شعبه وقواته من أجل رص الصفوف وشحن الهمم وإعداد الخطط العسكرية والإشراف على تنفيذها مع هيئة أركان حرية في مواجهة العدو الإسرائيلي للدفاع عن فلسطين، راح محمود عباس يتجول بين القاهرة وعمان ورام الله والرياض، واليوم في الدوحة.

في القاهرة قال قولته المشهورة "لا نقبل بديلا ولا موازيا ولا تعديلا للمبادرة المصرية"، وإن مصر السيسي شريك وليس وسيطا وقد فندت تلك الأقوال في مقالة سابقة بعنوان "محمود عباس لم يعد صالحا لقيادة العمل الفلسطيني"..

القيادات السياسية الحريضة على شعوبها في كل دول العالم إذا قتل أحد مواطنيها اهتزت الحكومة والبرلمان وعقدت اجتماعات طارئة من أجل تأليب العالم للتأثر من تلك الدولة أو التنظيمات السياسية التي اعتدت على ذلك المواطن وقد تجهز الجيوش وتستتفر القوة للتأثر لذلك المواطن الذي قضى نحبه كما تفعل الدول الغربية اليوم لأن "داعش" أعدم صحفيا أوروبيا، وإني أعلن رفضي للاعتداء على الصحفيين والكتاب والمدنيين عامة أي كانت جنسياتهم.. محمود عباس يُقتل من شعبه يوميا

العشرات ولم يحرك ساكنا، بل على النقيض ما برح في يومه الواحد يغير بدلته مرتين بدلا من لبس "الأوفرهول" اللبس الميداني في زمن الحروب.. محمود عباس لم يزور قطاع غزة من عام ٢٠٠٦ وحتى اليوم ورئيس وزرائه الجديد الحمد الله رئيس حكومة الوحدة الوطنية لم يزر جبهات القتال في غزة لا هو ولا الرئيس محمود عباس ليتفقدوا الدمار ويواسوا الجرحى ويعزموا أسر الشهداء. أفيدونا يا عرب أي حكومة هذه التي ليست قواتها في ميادين القتال وأي رئيس دولة هذا الذي يغير بدلته مرتين في اليوم مع تغيير ربطات العنق الفاخرة؟ يا للهول من هذه الحكومة ومن هؤلاء الرؤساء!!

(٢)

تقول الأنباء إن عباس جاء إلى الدوحة للالتقاء بقيادة حماس في المنفى للتشاور فيما يجري في ميدان القتال في غزة بعد فشل القيادة المصرية والإسرائيلية لثني المفاوض الفلسطيني المقاتل في غزة عن مطالبه المشروعة (رفع الحصار، الميناء والمطار كغيرها من الدول، إطلاق سراح الأسرى، التعهد بعدم العدوان على غزة والضفة الغربية، والتعهد بإعادة إعمار ما هدمته الحرب الإسرائيلية في غزة إلى جانب أمور أخرى لا تقل أهمية).. عباس يعرف جيدا صلابة مواقف قيادة حماس والجهد وآخرين تجاه العدو الإسرائيلي وأنهم لن يقدموا أي تنازلات لا تحقق أهداف المقاومة. رأي آخر يقول إن محمود عباس قدم إلى الدوحة ليستعين بالقيادة السياسية القطرية لتمارس ضغوطا على قيادة حماس للقبول بوقف إطلاق النار مع إسرائيل، ومن ثم التفاوض على مطالب المقاومة، هذا مطلب إسرائيلي بحث، ولن تقبل به المقاومة الغزاوية بكل أركانها.. والحق أن القيادة السياسية القطرية تقف مع مطالب الشعب الفلسطيني والتي تمثلها المقاومة الوطنية في غزة، تتمثل تلك المطالب في وقف العدوان الإسرائيلي ورفع الحصار بكل أشكاله مرة وإلى الأبد عن قطاع غزة وليس بالتنقيط، وذلك بموجب ضمانات دولية.

إن حركة حماس والجهد الفلسطيني خرجا من دمشق لأنهما رفضا الضغوط السورية للوقوف مع حكومة دمشق ضد المقاومة السورية، ورفض التنظيمان الفلسطينيان كل الضغوط السورية والتي كان لسوريا دالة عليهما وحماية المقاومة المقيمة في دمشق ولم تبخل عليهما بكل ما طلبوا.. ومن هنا يؤكد أن المقاومة لن تقبل بأي ضغوط عليها من أي طرف ولن تقبل القيادة السياسية القطرية أن تتناذر بأمر لا يصب في مصلحة أهداف الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

سؤالي إلى السيد محمود عباس، إذا كنت مقتنعا بأن "مصر الانقلاب" بأنها شريك لك ولمشروعك السياسي الذي وقعت عليه في أوصلو فاشلا بكل معنى الكلمة منذ عام ١٩٩٣ وحتى اليوم، وإذا

كنت تقول إنك لن تقبل دوراً لأحد أياً كان غير الدور المصري وغير مبادرتهم التي أثبتت المفاوضات فشلها، فلماذا تبحث عن معين لك ليمارس ضغوطاً على حركتي حماس والجهاد ليقعوا على وثيقة الاستسلام؟

السيد محمود عباس، إذا كنت صادقاً في رغبتك في تحقيق مصالح الشعب الفلسطيني فعليك العودة إلى غزة اليوم والبقاء مع شعبك المقاوم للعدوان الإسرائيلي وأن تلبس لبس الميدان أنت وأعضاء حكومتك برئاسة الحمد لله وأن تناشد العالم أن يتدخلوا لحماية الشعب الفلسطيني من العدوان الإسرائيلي بدلاً من التنقل بين عواصم الدنيا. بلا طعمة.

آخر الدعاء: اللهم انصر المقاومة الفلسطينية في غزة والضفة على أعدائهم من كل جنس، اللهم كن معهم وأمن خوفهم وسدد رميهم وضمد جراحهم، واخذل كل من يتربص بهم، إنك على كل شيء قدير.

الشرق، الدوحة، ٢٢/٨/٢٠١٤

٩٧. الحرب على غزة وتحريك التسوية الأشمل!

د. أسعد عبد الرحمن

تتسلف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة فرضيات، سادت طوال عقدين من الزمن، وأبرزها جهود عدة أطراف تحدثت عن رغبة إسرائيلية حقيقية في تحقيق التسوية! أما الحصيلة الراهنة لتلك الجهود فتؤكد أن الحكومة التي يترأسها بنيامين نتنياهو سعت إلى تصفية معسكر السلام الفلسطيني (بل والإسرائيلي)، واستغلت المفاوضات لوضع بنود تعجيزية جديدة على غرار طلب الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل، ومضت في فرض أمر واقع على الأرض بتوسيع الاستيطان، وتسريع خطوات تهويد فلسطين وبالذات مدينة القدس. وكان أبرز داعم محلي لنتنياهو وحكومته مجتمع إسرائيلي، ٨٥ في المئة منه يؤيدون الحرب على القطاع وقتل الأطفال والمدنيين، ويربي أبنائه على كراهية العرب والخوف من «السلام المنشود»!

ومع ذلك، دعا العديد من الكتاب والمحللين والسياسيين الإسرائيليين (وغيرهم) إلى ضرورة اغتنام الحرب على قطاع غزة باعتبارها نقطة تحول نحو تحريك عملية التسوية، خاصة مع أحاديث تؤكد أن الرئيس الأميركي (باراك أوباما) عائد بقوة للمشهد الفلسطيني في ظل رغبة أميركية في إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي فور انتهاء الحرب. وفعلاً، كان وزير الخارجية الأميركي (جون كيري) قد دعا إسرائيل والفلسطينيين إلى استغلال فرصة الهدنة من أجل المضي قدماً باتجاه مفاوضات

أوسع نطاقاً. وفي سياق تصورات إسرائيلية بارزة لما بعد الحرب على غزة، نجد «عاموس هرتيل» يكتب في صحيفة «هآرتس» مقالا يقول فيه: «في الجيش الإسرائيلي يلاحظون هذه المرة فرصة لإحراز تسوية جديدة في قطاع غزة قد تتطوي على فوائد لإسرائيل أيضاً.. أصبحت إسرائيل التي هاجمت قبل شهرين فقط بغضب شديد اتفاق المصالحة بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس، تؤيد الآن توثيق هذه العلاقة باعتبارها خطوة ضرورية». من جانبه، كتب «يوسي بيلين» في صحيفة «إسرائيل اليوم» مقالا أعلن فيه: «يجب أن تصاحب الهدنة عودة إلى طاولة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عباس. ويجب أن يكون التفاوض عملياً وأن ينحصر في الخيار الممكن الوحيد الآن وهو تسوية تدريجية في الطريق إلى تسوية دائمة في مرحلة بعد ذلك. لأنه يمكن، بلا أفق سياسي، أن نبدأ العد التنازلي نحو المواجهة العسكرية القادمة». أما الكاتب «حيمي شليف» فقدم توضيحاً لهذا النوع من التصور، قائلاً: «المشكلة ستكون في المستقبل القريب مع الإرادة الدولية في سياق استغلال ضعف حماس أو معاناة غزة لتقوية عباس وكسر الجمود السياسي العام مع الفلسطينيين. هذا هو الثمن الذي سيُطلب من إسرائيل دفعه في آخر المطاف، لا من قبل الولايات المتحدة وأوروبا فقط بل من قبل أصدقائها الجدد في المنطقة العربية». ويضيف: «سيضغط الرأي العام في العالم العربي، فضلاً عن الرأي العام في أوروبا وأميركا، منذ الآن، لتعويض الفلسطينيين عن القتل والدمار اللذين تعرضوا لهما واللذين سينتضح مقدارهما الكامل كلما ازداد الهدوء عمقاً. وقد بدأت حكومات أوروبا تتحسس الطريق نحو ذلك، ولم ييأس وزير الخارجية جون كيري بعد رغم إذلاله- ورغم أنه سيضطر إلى القيام بعمل صعب كي يقنع أوباما بالاستثمار من جديد في الدُّمل الإسرائيلي الفلسطيني». أما الكاتب «بن كاسبيت» فيخلص، في مقال نشرته «معاريف»، إلى أن «المشكلة تقع عند نتتياهو الذي لا يريد مفاوضات ولا اتصالات ولا تحالفات، ولهذا فهو لا يريد أن يحسم المعركة مع حماس حتى يبقى (فقط) مع عباس فيضطر (الأخير) لعقد السلام معه بشروطه». ثم يستخلص الكاتب قائلاً: «لو أراد نتتياهو عمل شيء حقيقي ما في الشرق الأوسط، لبلور قول (نعم) الإسرائيلية لمبادرة السلام العربية، بالتحفظات المرافقة بالطبع. يمكن لهذا أن يكون خطوة مدوية. لكن المشكلة هي أن نتتياهو يريد حكم حماس في غزة، مردوعة ومستضعفة بالطبع. وبخلاف ذلك، قد يحتل عباس مكان حماس، ليصبح الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، وعندها سيكون (بيبي) مطالباً بالدخول معه في مفاوضات حقيقية. عند نتتياهو، الأهم منع المفاوضات من حسم المعركة حقاً مع حماس. هذه هي الحقيقة المعلنة، ونتتياهو لا ينفیها، بل العكس».

وحتى وزيرة العدل تسيبي ليفني التي حاربت ضد إيهود باراك لمنع تسوية أيام العدوان على قطاع غزة عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩، تسعى اليوم لإقناع نتنياهو بالبحث عن حل سياسي للأزمة في غزة، مع إحياءات بخصوص آفاق التسوية الأشمل، إذ تقول ليفني: «إلى جانب إنهاء العملية العسكرية من طرف واحد، ينبغي للعملية السياسية أن تكون متعددة الأطراف. وينبغي للولايات المتحدة، ومصر، والسلطة الفلسطينية، والأمم المتحدة والدول الأوربية الكبرى، أن تكون حول القدر حينما تنضج الطبخة. أما حماس فلا. وبعد أن تتال مبادئ الخطوة رضا وقبول هذه الأطراف، يمكن تحويل الخطة إلى قرار ملزم من مجلس الأمن الدولي. وهذا سيكون إنجازاً سياسياً سيخدم مصالح إسرائيل ومصر والسلطة الفلسطينية». غير أن عضو «الكابينيت» (المجلس الوزاري الأمني المصغر في الحكومة الإسرائيلية)، الوزير يعقوب بييري، نجده واضحاً إذ يدعو إلى «الخروج من أتون الحرب في قطاع غزة بمشروع سياسي لا يوقف الحصار فحسب، بل ينهي الصراع الإسرائيلي الفلسطيني والإسرائيلي العربي برمته، وذلك عبر إطلاق مبادرة مفاوضات إقليمية على أساس مبادرة السلام العربية تكون القضية الفلسطينية جزءاً أساسياً فيها».

وفي ضوء المفاجأة التي كبدها المقاومة الفلسطينية للجيش الإسرائيلي، وامتناع الرأي العام العالمي من الوحشية الإسرائيلية جرّاء العدوان، مع عجز إسرائيل عن حسم الحرب التي بدأتها أو إنهاؤها بشروطها في ظل تبني منظمة التحرير مطالب المقاومة.. فهل تترك التصورات الإسرائيلية أنفة الذكر أي أثر داعم لتوجهات وزير الخارجية الأميركي (وغيره من المسؤولين الغربيين) بحيث تسعى الولايات المتحدة للاستفادة من الوضع الحالي بتطوراته الجديدة، فتقنع واشنطن تل أبيب بتخفيف الحصار على قطاع غزة، ووضع آلية جديدة لفتح المعابر مع العالم الخارجي، عبر حكومة الوحدة الوطنية التي قبلت بها واشنطن ضمناً بوصفها حكومة الرئيس عباس، وبهذا تكون الحرب على غزة قد منحت الولايات المتحدة فرصة لتكون الأوراق بيدها لتحريك رؤيتها (ورؤية الغرب بعامّة) لحسم الصراع الإسرائيلي العربي بتسوية لطالما أرادوها؟

الاتحاد، ابوظبي، ٢٢/٨/٢٠١٤

آيات عربي

نشرت شبكة رصد الإخبارية نقلاً عن الإذاعة العبرية أن مسؤولاً أمنياً صهيونياً صرح بأن مخابرات عربية ودولية بمشاركة الشاباك شاركوا بتزويد الجيش الصهيوني بمعلومات لاغتيال قيادات القسم في جنوب قطاع غزة.

وقبلها انتشرت التحليلات والإشارات على مواقع التواصل الاجتماعي تشير إلى أنه ليس من المستبعد تكون المخابرات المصرية ضالعة في التتصت على مكالمات أعضاء حماس بالوفد الفلسطيني في القاهرة وأنها ربما تكون هي من نقلت تلك الأنباء للصهاينة.

ولكن الأمر أصبح أكثر وضوحاً بعد تصريح المسؤول الصهيوني ولم يعد هناك شك في أن تلك الجهة التي كان من المفترض أن تعمل على حماية أمن مصر، أصبحت مجرد فرع من فروع الموساد الصهيوني بعد أن حصل قزم الانقلاب على وظيفة كبير ماسحي حذاء نتن ياهو.

وليست تلك المرة الأولى التي يعمل فيها ذلك الجهاز الخائن لله والدين والوطن لصالح الأعداء ويتعاون معهم، ففي السنة الماضية نشرت جريدة ذا تاور الأمريكية تحقيقاً صحفياً حصرياً تحدثت فيه عن زيارة وفد من المخابرات الحربية المصرية للأراضي المحتلة الفلسطينية ولقاء جمعهم مع أسيادهم من المخابرات الصهيونية للتسيق لإسقاط رئيس مصر د. محمد مرسي. والتحقيق منشور بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢٠ ويمكن بسهولة الاطلاع عليه.

العداء بين العسكر وبين حماس ظهر واضحاً بعد الثورة مباشرة حينما ظهرت أول محاولات الشيطنة عندما ادعت بعض وسائل الإعلام أن حماس هي من هاجمت السجون وأطلقت سراح المعتقلين أثناء أحداث الثورة.

ثم بعد ذلك اتهم الرئيس بالتخابر مع حماس، وهو اتهام لا يصدر إلا عن محكمة صهيونية، الحقيقة أن مدى الانحطاط والتعفن الذي وصلت له مؤسسات الدولة في مصر، ففي شهر إبريل ٢٠١٢ نشرت صحيفة الوفد شهادات لأهالي سيناء بالمنطقة التي وقعت فيها جريمة رفح والتي استشهد فيها عدد من الجنود في رمضان، تفيد بأن المخابرات الحربية كانت على علم بوقوع الحادث قبلها بأسبوعين، كما يشير قيام الجانب الصهيوني بحرق المدرعة التي قيل إن الارهابيين تسللوا عن طريقها هاربين إلى أراضي فلسطين، إلى محاولة لطمس الأدلة التي ربما قد تفضح التعاون بين مخابرات العسكر وبين المخابرات الصهيونية، وهو الحادث الذي استخدم إعلامياً للهجوم على الرئيس واتهامه بالتقصير ولم تسلم حماس من الهجوم أيضاً وقتها.

الغرض في نظري من تلك الخيانة هو محاولة البحث عن موطأ قدم يبرر استمرار قزم الانقلاب في المنصب الذي استولى عليه، فسادته في الكيان الصهيوني يبحثون عن مقابل لدعاه. وقد أثبت حتى اللحظة فشله في الضغط على المقاومة الفلسطينية لوقف إطلاق النار على الرغم من حرصه على خدمة الاحتلال الصهيوني بإخلاص طيلة عام كامل عمل فيه على هدم الأنفاق وإخلاء المنطقة المجاورة لغزة في سيناء من السكان لحماية أمن أسياده في الكيان الصهيوني، إلا أنه فشل في أول اختبار له ونجحت المقاومة في فرض شروطها، حتى أن جريدة هآرتس نشرت أن الكيان الصهيوني طلب منه التخلي عن ميناء العريش للفلسطينيين عوضاً عن ميناء غزة. وربما كان ذلك الفشل هو الدافع الأول لمزيد من الإخلاص في الخيانة والمساهمة عن طريق فرع الموساد في مصر المسمى بالمخابرات المصرية، في إزهاق أرواح المجاهدين من قيادات حماس وهو هدف حرص عليه نتن ياهو منذ بداية العدوان على الشعب الفلسطيني لمحاولة إقناع الداخل الصهيوني بنجاحه في مواجهة المقاومة. وأياً كان السبب، فهناك قاعدة معروفة، وهو أن المرأة الساقطة تحاول أن تجر المرأة الشريفة للزيلة لتتساوى الرؤوس، والمقاومة ترفع السلاح في وجه العدو المحتل بينما يقبع قزم الانقلاب تحت حذاء سيده نتن ياهو يلعبه، وفي أحد افلام الستينات، جعل بطل الفيلم فؤاد المهندس منزله وكرماً لممارسة نزواته وكان لديه خادم يدعى فانتوماس، يشرف على نزواته ويحتفظ بأحذية النسوة اللاتي تعرف عليهن سيده كنتكار، ويبدو أن قزم الانقلاب سيظل يلعب دور فانتوماس فترة حتى يستغني عنه سيده نتن ياهو.

موقع "عربي ٢١"، ٢٢/٨/٢٠١٤

٩٩. استراتيجية الفصل الثالث من عملية الجرف الصامد

اليكس فيشمان

بدأ الفصل الثالث من السيمفونية غير المنتهية لعملية الجرف الصامد هذا الاسبوع بمحاولة استعادة البداية الصارخة الدرامية لعملية عمود السحاب، وهي ضربة جوية واسعة في قلبها اغتيال رئيس اركان حماس الذي كان احمد الجعبري آنذاك. وكان الهدف هذه المرة محمد ضيف. وكانت الضربة المعنوية المؤلمة لحماس والصدمة الساحقة للجمهور في القطاع يمكن أن تُحدثا لإسرائيل نقطة خروج من طرف واحد محترمة من هذه المعركة. لكن ذلك لم يحدث كما يبدو. لكن الذي سيحدث كما يبدو هو دعوة المصريين الطرفين الى القاهرة في مطلع الاسبوع المقبل. ويبدو أن الطرفين

سيتباحثان مرة أخرى في صيغة مصرية، ويبدو أننا سنتوصل مرة أخرى الى ما يشبه اتفاقا. وهذا واحد من الاخفاقات المركزية لهذه العملية وهو أنها لم تنته ببساطة.

كان من الصحيح الى أمس الأول أنه لم يتضح مصير ضيف، لكن التقدير هو أن الصورة ستتضح في الايام القليلة. وهم في الجانب الاسرائيلي ما زالوا يقرؤون الاعمال في الجانب الفلسطيني ويصغون الى تصريحات في المؤتمر الصحفي - ويقولون إن الشعور هو بأن ذلك الرجل أنهى حياته. ويمكن حتى قبل الكشف عن الجواب أن نقول إن اغتيال ضيف كان يمكن أن يأتي بصورة النهاية للمعركة غير المنتهية هذه التي تبحث لنفسها عن رموز، وكان يمكن أن يعيد الى الخطة العسكرية هالة المباغطة والمراوغة والاصالة وسعة الحيلة التي أحببناها جدا.

جاءت محاولة الاغتيال الخامسة - بحسب علمنا على الأقل - لمحمد ضيف بعد أن عرف "الشاباك" نقطة ضعفه وهي الشوق الى العائلة. فليس هو أول زعيم ارهابي يقع في الشرك التاريخي لمقولة "ابحث عن المرأة": فقد لقي حتفه قبله رئيس اركان حزب الله عماد مغنية حينما خرج من زيارة حميمة لسيدة في حي فخم في دمشق، واغتيل رئيس اركان حماس السابق الجعبري في سيارته مع ابنه بعد أن خرج من بيت زوجته. ويبدو أن ضيف ايضا لم يثبت للإغراء وزار زوجته وابنه في شقة خفية أعدت لهم في حي الشيخ رضوان. ويبدو أن "الشاباك" رصد هذه الشقة وانتظر أن يخطئ الخطأ الانساني المطلوب - وتبين له في مرحلة ما أن ذلك هو ما حدث. ففي الساعة التاسعة والنصف ليلا صدرت الاشارة فهدم إطلاق القذائف المبنى على ساكنيه. ولم يخاطروا ولم ينتظروا خروجه.

إن محاولة اغتيال ضيف ليست نزوة انتقام من اجل الدعاية بل هي الطريقة الوحيدة لكسب انجاز مهم في مواجهة منظمة ارهاب بنفقة رخيصة نسبيا من الجهد والدم. وترى التجربة التي تراكمت في اسرائيل والعالم أن واحدة من أهم أساطين كل خطة للقضاء على منظمة ارهاب هي ضرب قادتها حتى لو نشأت بعد ذلك قيادة أخرى فان ضرب القيادة العليا يؤثر دائما في السلوك الميداني. فبعد عملية "السور الواقي" في "يهودا والسامرة" في ٢٠٠٢ مثلا بدأ الجيش الاسرائيلي و"الشاباك" حملة واسعة للقضاء على قادة المنظمات بالاعتقالات والاغتيالات وإبطال تأثيرهم بصور مختلفة. واضطر الجهاد الاسلامي في جنين آنذاك الى تبديل ١٤ قائدا الى أن خمد نشاطه على الارض. إن ضيف يملك أسرار ذراع حماس العسكرية وكانت اعادة بناء المنظمة متعلقة به في الاساس، لكن إذا تبين ايضا في النهاية أنه لم يُغتل فلا شك في أن معرفة اسرائيل الحميمة بتحركاته تؤثر تأثيرا شديدا في المقربين منه وفي قادة كبار آخرين من حماس ما زالوا منذ أكثر من شهرين يتجولون بعيدا عن

عائلاتهم عميقا تحت الارض. إذا كان ضيف قد نجا من القصف فلا شك في أنه سيبدل جهدا لتنفيذ عملية انتقام لموت ابنه وزوجته، وستستمر اسرائيل من جهتها على البحث عنه وعن قادة الذراع العسكرية لأنه لا سبيل اخرى لصددهم. وكان يفترض أن يُجامع تأثير الاغتيال سلسلة عمليات جوية متصلة هدفها واحد وهو أن تجبي من حماس ثمنا من القادة والقدرات الى أن تتألم والى أن تقول حسبنا. وهذه هي الحكمة كلها وراء استراتيجية الفصل الثالث من عملية الجرف الصامد. وهذه هي خلاصة الاستنزاف.

يديعوت

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٢/٨/٢٠١٤

١٠٠. حماس تعرف أن نتتياهو ويعلون لن يفعلوا لها شيئا

بن كسبيت

«مطلوب طول نفس وصبر»، كرر أمس بنيامين نتتياهو وموشيه يعلون أمام الجمهور، ولم يكن بوسعي سوى أن أتذكر أقوال ونستون تشرشل النموذج المحبب على نتتياهو، بعد معركة العلمين، قبل ٧٢ سنة: «هذه ليست النهاية، هذه حتى ليست بداية النهاية، ولكن ربما هذه نهاية البداية». المسألة هي أن تشرشل قاد كفاح العالم الحر ضد المانيا النازية، التي سيطرت على كل اوروبا، انقضت على الاتحاد السوفييتي وهددت بريطانيا. اما بوبي (بيبي وبوغي) فيتعاركان مع حماس. منظمة ارامية عنيدة محاصرة في قطاع بري زهيد وتلدعها من هناك بلسانها. وبدلا من ضرب هذه المنظمة على الفور في البداية، فانهما يجران دولة كاملة الى خمسة اسابيع من الحدث الغريب الذي باستثناء هدم الصيف، المس بشدة بالاقتصاد، التخريب الشديد للشرعية الدولية والقضم للسمعة التي حققتها اسرائيل على مدى عشرات السنين، لم يحقق شيئا.

كل العالم انتظر أمس، محبوس الانفاس، المؤتمر الصحافي للثنائي الذي يقود اسرائيل. ليس من أجل التعرف على وضع المفاوضات في مصر، ولا من أجل استيضاح ما الذي توشك اسرائيل على عمله في غزة (حتى لو خرج نتتياهو بنفسه على رأس الالوية في عملية برية في غزة، فان احدا لم يعد يصدق). فقد توقع الجميع أن يسمع ما هو مصير محمد ضيف. حي، ميت، أم ربما مرة اخرى اصيب ونجا بجلدته. أما نتتياهو فلم يتناول المسألة. ولم يطلب من يعلون أن يتناولها. وكان للرجلين سبب وجه: فهما لا يعرفان حقا.

حتى اللحظة التي ظهر فيها نتتياهو ويعلمون في القاعة التي انتظرهما فيها رجال الاعلام. تواصلت تقويمات الوضع وتدفق المعلومات من غزة. وحسب معلومات جهاز الامن العام، فقد كان ضيف في البيت الذي قصف. واثبتت الصور بان البيت أصبح ركاما من الغبار. في اسرائيل لم يغلقوا، صحيح حتى أمس ليلا، هذا الملف. من ناحيتهم، طالما لا توجد إشارة حياة من ضيف، فهناك احتمال ما بان يكون قتل، او مرة اخرى اصيب، في محاولة التصفية الخامسة. اذا ما نجا، يمكن لضيف أن ينافس لقب الناجي المتميز في العالم في كتاب «غينس» للأرقام القياسية.

إذن لماذا عقد أمس المؤتمر الصحافي؟ ففي كل المواضيع الجوهرية التي على جدول الاعمال لم يقل رئيس الوزراء ووزير الدفاع شيئا. لم يجددا شيئا. ذات العبارات، ذات الصبر وطول النفس، ذات المشاركة في أسى العائلات الثكلى. سؤال واحد (من عميت سيغال) دوخ نتتياهو (هل ستعود الى المفاوضات مع حماس في القاهرة؟)، إذ تبين له فجأة بانه يدير مفاوضات مع حماس. وفقد صوابه. وعندها جاء الهجوم على وزراء الكابنيت. كان هذا هو السبب الحقيقي للاجتماع التلفزيوني أمس: حاجة نتتياهو للهجوم على وزراء الكابنيت، شركاءه، وتقديم خازوق علني وفظ لهم. يعلمون سار وراه. من أجل هذا صادرا أكثر من نصف ساعة تلفزيونية في وقت البث المركزي. ليس كي يجيبا على تهديد حماس بل كي يصطدما بالتهديد الخطير من ليبرمان، بينيت وتسيبي لفني ايضا. فبيبي لا يتدبر له جدا أن يكون قويا أمام حماس، ولكنه لا يمكنه أن يسمح لنفسه الا يكون قويا أمام نفتالي بينيت.

تعالوا نفكر في هذا للحظة: أي ضرر يلحقه بإسرائيل تصريح أفيغدور ليبرمان في أن على اسرائيل ان تسقط حكم حماس في غزة؟ أي ضرر للأمن القومي يلحقه رأي نفتالي بينيت في أنه يجب التوقف عن الحديث مع حماس والعمل عسكريا من أجل الحاق الهزيمة بها؟ أي ضرر للمصالح الوطنية الاسرائيلية يلحقه رأي تسيبي لفني في أنه لا يوجد ما يمكن الحديث فيه مع حماس؟

الجواب: لا ضرر. نتتياهو يذر الرماد في عيون الجمهور. الخلافات هي موضوع مشروع. يمكن النزول باللائمة على وزراء الكابنيت لو كانوا حاولوا دق العصي في عجلات حملة عسكرية متدرجة، وقفوا ضد عملية جارية، مساو بالوحدة وبالتراص حين يكون الجيش ينطلق الى الحاق الهزيمة بحماس. هم لم يفعلوا هذا. هم يحتجون على عجز وانعدام الوسيلة اللذين تظهرهما اسرائيل في الجرف الصامد. برأيي، هم يجلبون منفعة لإسرائيل. لماذا؟ لان ردعنا تلقى ضربة قاضية بعد تسريب العرض اياه، الى القناة ٢، والذي عرضت فيه اثمان السيطرة على غزة. واتضح من العرض

على نحو جلي بان ليس لإسرائيل خيار عسكري حقيقي لإسقاط حكم حماس. وقد سرب العرض (برأي الاغلبية المطلقة من وزراء الكابنيت من قبل رجال ننتياهو) عشية بدء المفاوضات في القاهرة. فما العجب في أن حماس لا تبدي مرونة؟ فهي تعرف أن ننتياهو ويعلمون لن يفعلوا لها شيئاً. وقد بدأت تشك في هذا عندما وصفت العملية البرية بوضوح كـ «عملية أنفاق»، واقتنعت بهذا بعد تسريب العرض. وعليه، عندما يتبين بانه يوجد عدد غير قليل من الوزراء في الكابنيت ممن يفكرون بانه يجب بالفعل هزم حماس، فان الامر يحسن الاحتمال للوصول الى ترتيب، ولا يقلله. وعليه، فان هجوم ننتياهو على وزراء الكابنيت أمس كان زائدا وجاء لأغراض المناكفة فقط. بعد أن فهم الجميع بانه لن يكون قويا امام حماس، يحاول ننتياهو الان أن يكون قويا ضد نفتالي وأفيغدور.

معاريف ٢٠١٤/٨/٢١

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٢

١٠١. أين الردع؟

شمعون شيفر

ماذا تبقى من حملة الجرف الصامد. لا تجريد القطاع، لا انهيار حماس، لا تتويج ابو مازن على غزة: أمس اكتفى ننتياهو بأن الجميع يمكنهم أن يناموا بهدوء. عندما أعلن أن «كل الامكانيات مفتوحة» من الصعب الافتراض بان حماس ارتدعت. في بداية القتال صادق على تجنيد ٨١ ألف جندي احتياط كي يلحق بان الجيش الاسرائيلي يوشك على السيطرة على القطاع. وقد تبين التهديد كخدعة. والشعار الذي رفع ننتياهو الى الحكم في ٢٠٠٩ - «ننتياهو قوي امام حماس» - تغير. من الان فصاعدا الشعار هو ننتياهو قوي أمام منتقديه - الوزراء في حكومته.

خلافا للزعيم البريطاني ونستون تشرشل الذي قاد بريطانيا الى النصر على الرايخ الثالث، لم يعدنا ننتياهو بالدم، العرق والدموع. وهو في واقع الامر لم يعدنا بشيء غير حرب الاستنزاف التي نعيشها منذ الان. ومنذ الان يمكن رسم المسار لاستمرار القتال. رئيس الوزراء يعتزم اعادة الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع حماس في القاهرة. الترتيب لم يشطب عن جدول الاعمال، وكذا ايضا الاقتراح لوقف القتال من طرف واحد من جانب اسرائيل.

من توقع تغييرا في فهم المعركة خاب ظنه. ما اقترحه ننتياهو نعرفه منذ الان: هجمات سلاح الجو واحباطات مركزة في ظل الاعتماد على اعتراض الصواريخ من قبل منظومة القبة الحديدية. قال ان «كل الامكانيات مفتوحة» - ولكن بات صعبا تصديقه.

بدلاً من توسيع الحديث في موضوع القتال، اختار بالذات الانفلات على باقي وزراء الحكومة في أنهم لم يمنحوه الاسناد وبدلاً من ذلك «يتحدثون بشكل غير مسؤول». ينضم عرض ننتياهو أمس الى الفيلم القصير الذي وزع على وسائل الاعلام مؤخراً وبدأ فيه رئيس الوزراء يلقي كلمة بينما في الخلفية سفينة صواريخ مهددة. الرسالة لحماس كانت واضحة: إذا خرقتم وقف النار، الرد سيكون قاسياً. لا يدور الحديث عن خطوة أصيلة. فعرض ننتياهو ذكر باستعراض الرئيس بوش الابن، الذي نزل الى دكة حاملة الطائرات ابراهام لينكولن امام عدسات الكاميرات في ربيع ٢٠٠٣ كي يعلن بان «المهمة انتهت» في العراق. والتتمة معروفة: الجنود الامريكيون انسحبوا من العراق بعد ثماني سنوات من ذلك فقط. يمكن فقط الامل في أن تستمر الحرب ضد حماس وقتاً أقل. ومع ذلك، يمكن القول منذ الان: حماس لا تصدق ننتياهو أو ترتدع منه. من ناحيتهم، اسرائيل وننتياهو - يواصلان الخداع فقط. في ٢٠٠٩ صعد ننتياهو الى الحكم مع شعار «ننتياهو قوي أمام حماس». الوحيدون الذين هو قوي أمامهم الان هم وزراء الحكومة.

يديعوت ٢٠١٤/٨/٢١

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٢

١٠٢. صور وكاريكاتير:



تشيع جثامين القادة الثلاثة من كتائب القسام، رائد العطار، محمد أبو شمالة، محمود برهوم.

شبكة قدس الإخبارية، ٢٠١٤/٨/٢١



والد ثلاثة أطفال استشهدوا في غارة للعدو في غزة يصرخ حزنا عليهم أمس.

السفير، بيروت، ٢٢/٨/٢٠١٤



الجزيرة.نت، الدوحة، ٢١/٨/٢٠١٤